جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

العلوم الانسانية
علوم الإعلام والاتصال
اتصال وعلاقات عامة

رقم: .....

إعداد الطالب:
عبد الدايم شافية

يوم: 01/07/2019

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي دراسة مسحية على عينة من الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر-بسكرة-

---

لجنة المناقشة:

رحماني امال	أ. مس أ	بسكرة	رئيس
حفيظي نهلة	أ. مس أ	بسكرة	مشرف ومقرر
جفافلة داود	أ. مح أ	بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2018 - 2019

إهداء

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر مآثرها، الى الشمس التي انارت دربي بوجودها، إلى التي لن اوفيها حقها مهما قلت فيها

أمي اطال الله في عمرها وحفظها ...

إلى الذي كان سندا لي في حياتي والذي طالما حلم ان يراني اتخطى كل درجات العلم والنجاح

أبي اطال الله في عمره وحفظه...

إلى كل من احتواهم قلبي، احبتي واخوتي

زين الدين، يماني، ياسين، رياض، حفظهم الله...

الى براعم العائلة

رهام، مرام، إناس، زكرياء، اياد، حفظهم الله...

إلى رفيقات الدرب، ومن كن سندا لي في الحياة

هادية، هاجر، لينا، سلمى، سميرة، دنيا...

الى من كان دعما وقدوة في حياتي

خالي عبدالحميد (محمد)...

إلى كل الزملاء والاحباب والعائلة

امينة، سعيدة، هبة، فريدة، امال، امنية، وداد، يسمينة، حنان، عيشة، خولة....

إلى كل من أعانني من قريب او بعيد لتحصيل ثمار هذه المذكرة

أسأل الله أن يكون ثمرة نافعة لي ولغيري

إلى كل من نساهم القلم ولم ينساهم القلب

شكر وعرفان

شكرا لله، رب العالمين الذي وفقني لإنجاز هذا البحث، وانار دربي في الحياة، ورعاني بلطفه وجود كرمه.

*والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، ووقوفا عند قوله: "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله** ".*

*أتقدم بجزيل الشكر الخالص للأستاذة المشرفة على هذه المذكرة "**حفيظي نهلة**"*

التي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة في البحث.

كما اشكرها على جديتها ودقتها في العمل، وأتمنى لها التوفيق.

واشكر كل اساتذتي الذين ساهموا في تكويني وسهروا على تعليمي والى كل من علمني حرف في حياتي الدراسية.

كما اشكر كل من ساهموا في انجاز هذا البحث سواء من بعيد او قريب ولو بكلمة او دعاء.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي (دراسة مسحية على عينة من الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة).

تخصص: إتصال وعلاقات عامة، دفعة 2019/2018.

المؤطر العلمي: حفيظي نهلة.

التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة: فيما يتمثل أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحثين الأكاديميين في جامعة محمد خيضر بسكرة؟

تصنف الدراسة ضمن البحوث المسحية في علوم الاعلام والاتصال، اذ قمنا باختيار المنهج المناسب لدراسة والمتمثل في المسح الاجتماعي، والعينة الممثلة في الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، والأدوات التي نستقي بها المعلومات والمتمثلة في الاستمارة والمقابلة، وتم تقسيم الدراسة الى فصول نظرية تتمثل في: الفصل الأول بعنوان مدخل إلى تكنولوجيا الإتصال الحديثة، الفصل الثاني تحت عنوان مدخل عام الى الأداء، أما الفصل الثالث جاء بعنوان مدخل الى الباحث الأكاديمي.

وتم من خلال هاته الدراسة التوصل الى النتائج الآتية:

1. تنوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الباحث الأكاديمي على مستوى الأداء البيداغوجي والإداري.
2. تعدد الدوافع العلمية والعملية التي تؤدي بالباحث الأكاديمي الى إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
3. إستخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة يعود عليه بالكثير من الإنعكاسات الإيجابية والسلبية.
4. مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الرفع من مستوى أداء الباحث الأكاديمي ورقيه.

Abstract:

The title of the research:

The influence of the use of technology on the performance of academic researchers (a study on sample of the academic researchers of the faculty of human and social sciences , Mohamed khider university of biksra).

Specialty: the communication and general « public »relationship.

School year: 2018/2019.

The academic supervisor: hafidi nahla.

The problematic:

What is the influence of using the technology on the performance of the academic researchers at Mohamed Khider University of biskra?

This research is classified among the suryeys in the communication of science and social, we chose the Social servey method for this research. The sample is the academic researchrs of Mohamed Khider University of biskra.

We use the questionnaire and the interview to collecte the data. The research is divided into theoretical chapters, which are:

The first chapter is entitled introduction to technology and modern communication, the second chapter is entitled the general introduction to the performance, the third chapter is entitled the introduction to the academic researchers

At the end of this research, we conclude that:

1. The academic researcher use different and various technology and modern communication on the performance of pedagogical and administration.
2. Many scientific and practical raisons that lead to the academic reaserchers to use the technology and modern communication.
3. The academic researchers use the technology and modern communication and this refers to many positive and negative sides.
4. The incorporation of technology and modern communication increases the performance of the academic researchers.

خطة البحث:

مقدمة

الإطار المنهجي:

1. **إشكالية الدراسة.**
2. **أسباب اختيار موضوع الدراسة.**
3. **اهداف الدراسة.**
4. **أهمية الدراسة.**
5. **مفاهيم الدراسة.**
6. **الدراسات السابقة للدراسة.**
7. **منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.**
8. **مجتمع البحث وعينة الدراسة.**
9. **النظرية المفسرة للدراسة.**

الإطار النظري:

الفصل الأول: مدخل الى تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الثالث: أهمية وخصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني: اشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها.

المطلب الأول: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفصل الثاني: مدخل عام الى الأداء.

المبحث الأول: ماهية الأداء.

المطلب الأول: تعريف الأداء وانواعه.

المطلب الثاني: مكونات وعناصر الأداء.

المطلب الثالث: ابعاد ومعدلات الأداء.

المبحث الثاني: اليات الأداء وتقييمه.

المطلب الأول: معايير ومحددات الأداء.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء.

المطلب الثالث: إدارة الأداء وتقييمه.

الفصل الثالث: مدخل الى الباحث الأكاديمي.

المبحث الأول: الباحث الأكاديمي (تعريفه، خصائصه، مؤهلاته).

المطلب الأول: تعريف الباحث الأكاديمي.

المطلب الثاني: خصائص الباحث الأكاديمي.

المطلب الثالث: مؤهلات الباحث الأكاديمي.

المبحث الثاني: أدوار الباحث الأكاديمي وآليات تكوينه.

المطلب الأول: وظائف الباحث الأكاديمي.

المطلب الثاني: أساليب اعدد وتكوين الباحث الأكاديمي.

المطلب الثالث: معايير أداء الباحث الأكاديمي.

الإطار التطبيقي:

أولا: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة.

ثانيا: عرض النتائج العامة للدارسة.

ثالثا: النتائج النهائية الدراسة.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

مقدمة

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة وغير مسبوقة في كافة نواحي الحياة، أبرزها التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإتصال الحديثة التي أدت إلى تغير في بعض عادات الإنسان من عدة نواحي، إشملت الجانب الثقافي، التعليمي، الإجتماعي، الإداري، التربوي، وغيرها من المجالات، حيث أصبح إستخدامها ضرورة حتمية لدى الفرد لما توفره له من حاجيات، وما تلبيه من إشباعات، وذلك من خلال الخصائص التي تتميز بها والتنوع الذي يسودها من وسائل وتطبيقات، وتقنيات تكنولوجية حديثة، كما مست هاته التكنولوجيا جميع قطاعات العمل وساهمت في الرفع من مستوى أداء المهام والوظائف بشكل كبير، مخلفة وراءها عدة تأثيرات وإنعكاسات، منها ما هو إيجابي وما هو سلبي، وذلك راجع لكيفية إستغلال الفرد لهاته التكنولوجيا الإتصالية الحديثة.

فقد تعددت هاته التكنولوجيا بتعدد وظائفها من سرعة نقل، واختصار جهد، وسهولة بحث، وكسر الحدود الزمكانية، ارسال واستقبال المعلومات، ما جعل الأفراد عامة والباحث الأكاديمي خاصة يلجأ الى إستخدامها والإعتماد عليها خلال قيامه بمختلف المهام البيداغوجية من تدريس، تأطير طلبة، نشر إلكتروني، والإدارية في حالة ما وكلت إليه بعض المسؤوليات، كمسؤول شعبة، تخصص، عميد...الخ، وذلك للتحسين من مستوى أداءه الأكاديمي من خلال الدقة والفاعلية والتفاعلية التي تتميز بها هاته التكنولوجيا، وبمهارات وإمكانات وكفاءات تكنولوجية قادرة على التحكم والتعامل مع مختلف تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

فإمتلاك تكنولوجيا الإتصال الحديثة أمر لابد منه يتطلب الكثير من الخبرة والمهارة العالية لتعظيم منفعة الباحث الأكاديمي والعمل الذي يقوم به، من خلال تبني تكنولوجيا الإتصال الحديثة والتكيف معها، مع تشجيع كل من بالمؤسسة الجامعية لتطبيقها من اجل الرفع من مستوى أدائهم الأكاديمي مما يرفع من أداء الجامعة من خلال تقديم نتائج جيدة ذات جودة عالية تجعل من باحثيها متميزين عن غيرهم بمستوى أداء أرقي وأعلى منهم.

ومن هذا المنطلق وبغرض دراسة أثر إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي، تم إختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر –بسكرة–، كمجال تطبيق

للدراسة، حيث تناولنا في الإطار المنهجي إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، كذلك حددنا مبررات وأهداف واهمية الدراسة، ثم تناولنا مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى منهج وأدوات الدراسة وكذلك مجتمع البحث وعينته وثم إختتامه بجملة من الدراسات السابقة، النظرية المفسرة للدراسة، اما الإطار النظري فقسمناه إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول بعنوان مدخل إلى تكنولوجيا الإتصال الحديثة، وجاء فيه مبحثين، المبحث الأول ماهية تكنولوجيا الإتصال الحديثة، يندرج تحته ثلاثة مطالب، أما المبحث الثاني تناولنا فيه أشكال تكنولوجيا الإتصال الحديثة وإستخدامتها، حيث يتضمن ثلاثة مطالب، اما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان مدخل عام الى الأداء، ويتضمن مبحثين، المبحث الأول جاء بعنوان ماهية الأداء، تضمن ثلاثة مطالب، أما المبحث الثاني فأبرزنا من خلاله آليات الأداء وتقييمه، وتضمن ثلاثة مطالب، أما فيما يخص الفصل الثالث فكان تحت عنوان مدخل الى الباحث الأكاديمي، يتضمن مبحثين، الأول بعنوان الباحث الأكاديمي (تعريف، خصائصه، مؤهلاته)، تطرقنا خلاله الى ثلاثة مطالب، اما المبحث الثاني فأبرزنا من خلاله أدوار الباحث الأكاديمي وآليات تكوينه، تضمن ثلاثة مطالب، ثم الإطار التطبيقي للدراسة الذي تطرقنا فيه الى تفريغ وتحليل بيانات الدراسة ثم عرض النتائج العامة للدراسة وصولا الى الإستنتاجات النهائية للدراسة.

الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اهم تطورات هذا العصر التي أحدثت تغيرا كبيرا داخل المجتمعات، شاملة جل الميادين والمجالات فلا نكاد نجد ميدانا او مجالا يخلو من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتوظيف المكثف لها، وقد أدت هاته التطورات التكنولوجية التي طرأت على الاتصال الى وجود كم هائل من المعلومات والمعارف نتج عنها ما يعرف بالانفجار المعرفي الضخم نظرا لابتكار تقنيات ووسائل اتصال مختلفة بداية بثورة الحاسبات الإلكترونية، مرورا بالأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية ثم الالياف البصرية إلى غاية الوصول إلى تكنولوجيا النانو في الاتصالات التي امتزجت بوسائل الاتصال و اندمجت معها.

ومن المعروف ان هذه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة قد ازداد الاقبال عليها بشكل ملحوظ، مما أحدث انعكاسات في شتى المجالات منها اجتماعية، سياسية، ثقافية، علمية، التعليمية...الخ، وكذا تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الافراد المستخدمين لها جراء استعمالها والاعتماد عليها، حيث تتنوع خدمات التكنولوجيا الحديثة من الانترنت وما تحتويه من وسائط متعددة ومدونات، مواقع بث الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، المدونات...الخ، لذا بات من السهل الحصول على المعلومة وتشاركها بين الافراد والجماعات.

إضافة الى ان هاته التكنولوجيا اتاحت نمط اتصالي جديد لمستخدميها عامة والباحثين الأكاديميين خاصة، حين يتجه الباحث اليوم الى استخدام مجموعة من البرامج التي تمكنه من بناء المادة العلمية وكذا إمكانية مشاركته الفعلية والآنية في البرامج المرئية الخاصة ضمن إطار عمله من اجل الاستفادة من اعداد البحوث العلمية والقيام بمختلف اعماله الإدارية والبيداغوجية على أكمل وجه.

فنظرا لهاته التحولات البارزة في مجال تكنولوجيات الاتصال، فان الباحث الأكاديمي اليوم ملزم أكثر من وقت اخر على التعامل مع آليات العصر في مجال الاتصال لوعيه باستفحال ظاهرة التدفق المعلوماتي بسبب انتشار شبكة الانترنت وكل ما ينجم عنها من تطبيقات وتقنيات اتصالية مستحدثة، فاستخدام هذه الأخيرة في مجال التدريس الجامعي وتطوير البحث وكذا القيام بالأعمال الإدارية بات من شانه ان يزود الباحث الاكاديمي بآخر التطورات الحاصلة في اختصاصاتهم عبر العالم، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم المهنية بتطبيق خطط التدريس الجديدة ونقل كل ما هو حديث وآني للطلبة

خصوصا وان الدور الأول الذي لأجله وجد هؤلاء في المؤسسة الجامعية هو القيام بعملية التدريس لتليها مهام أخرى تتنوع بين اجراء البحوث وتنظيم الملتقيات وكذا القيام بمهام إدارية ...وغيرها.

وعلى هذا الأساس أصبح الباحث اليوم مطالبا بان يكون لديه قدر من المهارة التكنولوجية أي القابلية والتمكن من استخدام مختلف تكنولوجيات الاتصال الحديثة من اجل تأدية مهامه وواجباته لضمان الوصول الى أداء متميز، والمقصود من هذا هو قيام الباحث الأكاديمي بالأعمال والوظائف المكلف بها والوقوف على مسؤولياته من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتمادها للوصول الى تحقيق نتائج جيدة.

نتيجة لكل ما سبق اصبح التساؤل حول تطور دور الباحث كطرف فاعل ومشارك في انتاج المواد التعليمية عن بعد مطروحا، فتكنولوجيا الاتصال الحديثة تتيح له الاتصال بقواعد البيانات والمكتبات ومصادر المعلومات، وتمكنه من استغلال نظم التعليم وعملية التأطير عن بعد بشكل جيد وفعال مما يؤدي الى احتمال وجود تأثير وتغير في حصيلة أدائه الوظيفي والتعليمي، بناء على طبيعة الوظيفة التي يقوم بها الباحث ومستوى العمق الذي يتطلبه والمهارة التي يستخدمها اثناء تعامله مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

فيما يتمثل أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحثين الأكاديميين في جامعة محمد خيضر بسكرة؟

التساؤلات الفرعية:

1) فيما تتمثل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الباحث الأكاديمي؟
2) ماهي دوافع استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
3) ماهي انعكاسات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي؟
4) ماهي ملامح مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير مستوى أداء الباحث الأكاديمي؟

2. أسباب الدراسة:

ان لكل باحث أسباب وحوافز تدفعه الى اختيار الموضوع الذي يريد دراسته ونحن بدورنا لم نخرج عن هذه القاعدة، بل كانت لدينا اسبابنا ودوافعنا الخاصة والموضوعية نلخصها في العوامل التالية:

❖ الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بمعرفة مدى استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الميل إلى المواضيع الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الاهتمام الزائد بتكنولوجيا الاتصال الحديثة والحرص على مواكبة التطورات العلمية الحديثة والتحكم فيها.

❖ الأسباب الموضوعية:

- ملاحظة الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الباحث الأكاديمي.
- كون موضوع الدراسة يدخل ضمن تخصصنا الاعلام والاتصال.
- حتمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العملية الاتصالية لدى الباحث الأكاديمي.

3. اهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية اهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، بهدف الوصول الى استنتاجات دقيقة للدراسة، ويمكن ايجاز اهداف هذه الدراسة فيما يأتي:

- في ظل التطور الحاصل والمزدهر في مجال تعدد التكنولوجيات الحديثة سنسعى بدورنا إلى التعرف على التكنولوجيات الاتصالية التي يلجأ الباحث الأكاديمي الى استخدامها.
- سنحاول من خلال دراستنا هاته ابراز دوافع استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- من خلال اعتماد الباحث الأكاديمي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة سنحاول التعرف على انعكاسات استخدام هاته التكنولوجيا على أداءه الأكاديمي.

- السعي إلى التعرف على ملامح مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من مستوى أداء الباحث الأكاديمي.

4. أهمية الدراسة:

تتأتى أهمية هاته الدراسة من أهمية الأثر الذي تخلفه تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثناء أداء الباحث الأكاديمي لمهامه، وإبراز أثر استخدامها سواء كان إيجابيا او سلبيا، وأيضا تجسيد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعزيز أداء الباحث الأكاديمي وإيضاح مدى حاجته لها، كما تُقدِّم هذه الدراسة مساهمة وإضافة جديدة لإثراء المجال المعرفي والعلمي وتدعيم الطلبة المهتمين للقيام بدراسات جديدة في مثل هذه المواضيع المواكبة للتطورات الحاصلة في مجتمع اليوم.

5. مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم من المسائل الهامة والضرورية في البحث العلمي، وذلك ان هناك الكثير من المفاهيم تتشعب في معانيها ودلالاتها لذلك على الباحث تحديد مضامين هذه المفاهيم حتى يزيل اللبس والغموض لدى القارئ وقد حددت مفاهيم الدراسة فيما يلي:

***تكنولوجيا:**

لغة: كلمة اغريقية مؤلفة من **tecno** تقنية و**logé** علم البحث وتعني تقنية علم البحث.

اصطلاحا: مجموعة من المعارف والخبرات المكتسبة التي تحقق انتاج سلعة او تقديم خدمة وفي إطار نظام اجتماعي واقتصادي معين.[1]

ويعرف المعجم (Webster) التكنولوجيا بانها: اللغة التقنية، والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، اما التقنية كما يوردها المعجم ذاته بانها أسلوب او طريقة معالجة التفاصيل الفنية، او الطريقة لإنجاز غرض منشود.[2]

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني**، المكتب الجامعي الحديث: 2005، ص82.

[2] سارة قرفي، **دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني لدى العاملين في المؤسسات العمومية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2015/20014، ص6.

التعريف الاجرائي للتكنولوجيا: هي مجموعة متنوعة من تقنيات وأدوات ومعارف وأساليب الكترونية حديثة، والتي يلجا الباحث الأكاديمي الى استخدامها وتوظيفها اثناء اداءه لمهامه بيداغوجية والإدارية، تلبية لحاجاته التي تظهر في إطار ظروفه العملية، اختصارا للوقت والجهد.

***الاتصال:**

لغة: كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يحمل معنيين: الصلة والبلوغ، فالأولى تعني الربط بين شخصين وإيجاد علاقة معينة تربط بين الطرفين، اما الثاني فهي البلوغ او الانتهاء الى غاية ما.

وكلمة اتصال مشتقة من الأصل اللاتيني **communis** بمعنى عمومي او شائع، ويعني في اللغة الإنجليزية **communism** مشتركة او اشتراكي.[1]

اصطلاحا: الاتصال عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات او الآراء بين طرفين او أكثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة وباستخدام أداة او أكثر بغرض ان تصير الخبرة مشتركة بين أطراف العملية.[2]

التعريف الاجرائي للاتصال: عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل عبر قناة معينة مع رجع الصدى، كما انه عملية مشاركة الأفكار والمعلومات عن طريق عمليات ارسال ونقل وبث واستقبال بكفاءة عالية لخلق استجابة معينة في وسط اجتماعي معين.

***تكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكاديميا بانها: القطع الحرفية والخدماتية التي تعمل على نقل واستقبال وتخزين معالجة ونشر المعلومات بوسائل الكترونية.[3]

[1] هالة منصور، **الاتصال الفعال، مفاهيمه، اساليبه، مهاراته**، المكتبة الجامعية، مصر: 2000، ص11.

[2] غريب عبد السميع غريب، **الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر: 2004، ص14.

[3] منصر هارون، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقية**، دار الالمعية للنشر والتوزيع، الجزائر:2012، ص14.

تعرف على انها هي تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت الى الوجود والى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الاتصال وهذا نتيجة زيادة حاجيات الانسان ومتطلباته اليومية فنحن نعيش عصر التسابق بين الشركات الاتصالية بحثا عن الجديد والأفضل للإنسان.[1]

يعرفها "فضيل دليو" على انها تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر ولها اثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا.[2]

التعريف الاجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة: هي تلك التقنيات والوسائل والاساليب الاتصالية التي توظف في المجالات البيداغوجية والإدارية، التنظيمية التي يستخدمها الباحث الأكاديمي والتي تسمح بتبادل ونقل الأفكار والمعلومات وتعمل على تخزين واسترجاع ومعالجة هاته المعلومات وتسهل عملية الوصول اليها في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد.

***الاستخدام:**

لغة: استخدم، يستخدم، استخداما، مثل: (استخدم الرجل غيره) أي استخدمه استخداما فهو: مستخدم والاخر اتخذه خادما، طلب منه أي يخدمه، استخدم الانسان الالة والسيارة.... الخ أي استعملها في خدمة نفسه.[3]

اصطلاحا: يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضح وبسيط المعنى غير ذي حاجة او نشاط يتوخى ضبطه غير ان اية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده الى استعماله في تعيين وتقدير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر.[4]

---

[1] محمد الفاتح حمدي واخرون، **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير**، ط1، مؤسسة كلوز، ، الجزائر: 2011، ص2.

[2] فضيل دليو، **وسائل الاتصال وتكنولوجياته**، منشورات جامعة منتوري، الجزائر، ص147.

[3] نور الهدى بناي، حليمة السبع، **استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي –الانترنت نموذجا**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر الأكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: 2015/2014، ص9.

[4] مريم نريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، رسالة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة: 2012/2011، ص6.

التعريف الاجرائي للاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة: نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة الفعل الذي يربط بين الباحث الأكاديمي وتكنولوجيا الاتصال الحديثة أي تعامله وتفاعله معها، ومدى اقباله على هذه التكنولوجيا ومواكبتها للاستغلال الأمثل لها ولكل خدمات التي تقدمها وتمنحها لمستخدميها، حيث يحدد الباحث نوع الوسيلة او الأسلوب التكنولوجي الذي يحتاجه وفقا للمعلومات التي يرغب في الحصول عليها.

***الأداء:**

يشير الأداء الى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق او يشبع الفرد متطلبات الوظيفة وغالبا ما يحدث تداخل بين الأداء والجهد فالجهد يشير الى الطاقة المبذولة اما الأداء قياس على أساس النتائج التي حققها الفرد.[1]

ويعتبر الأداء درجة تحقيق الفرد العامل للمهام الموكلة لديه من حيث الجهد والجودة والنوعية المحققة مع العمل على تخفيض تكاليف الموارد المستخدمة.[2]

التعريف الاجرائي للأداء: هو قيام الباحث الأكاديمي بالأعمال والوظائف المكلف بها، والوقوف على مهامه وواجباته من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتمادها للوصول الى تحقيق نتائج جيدة.

***الباحث الأكاديمي:**

عرفه الأستاذ **النوي بالطاهر:** هو العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية و المحرك الأساسي لها فخصائصه الشخصية والمعرفية والانفعالية لها دور هام في العملية التعليمية، لأنها مهما كان مستوى المناهج التي تقدمها الجامعة ،والتجهيزات والمخابر والهياكل التي تتوفر عليها، لا يمكن لها ان تحقق أهدافها في احداث التغير المطلوب، وفرض قيادتها العلمية والاجتماعية ما لم يتواجد فيها الكفء تدريسا وبحثا، فالأستاذ الباحث ذو الكفاءة العالية يمكن ان يعوض أي نقص او تقصير محتمل في الإمكانيات

[1] رواية محمد حسن، **إدارة الموارد البشرية، رؤية مستقبلية**، الدار الجامعية، الإسكندرية: 2001، ص25.

[2] طاهر محمود كلادة، **الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية**، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ص242.

المادية والفنية في الجامعة، ويمكن ان يجعلها تقود المجتمع وتتنبأ المكانة المتميزة التي ينبغي ان تكون عليها.[1]

وفي تعريف اخر للباحث الأكاديمي نجده يعتبر موظفا من موظفي الجامعة، متحصل على شهادة في التخصص الأكاديمي او التربوي يهتم مباشرة بالتعليم والبحث العلمي، يقوم بأدوار عديدة تجعل منه خبيرا ومصمما وناقلا للمعرفة، ومقوما ومحفزا ومشرفا أكاديميا، محققا لذاته ومراقبا لأدائه ومشاركا لطلبته.[2]

كما نجد أيضا انه: رجل إداري، توكل له مهام في إدارة المؤسسة الجامعية، بصفته رئيس للقسم او عميد كلية او رئيس جامعة....، ويشترط ان يكون من ذوي الرتب العلمية العالية، وقد تغلب على عمله الوظيفة الإدارية، ولكنه يظل رسميا وأساسيا مدرسا وباحثا.[3]

التعريف الاجرائي: الباحث الأكاديمي هو كل شخص يحمل شهادة مؤهلة عالية سواء ماجيستير او دكتوراه تمكنه من أداء مهامه الاكاديمية من تدريس وتأطير والقيام ببحث علمي، وقد توكل اليه مهام إدارية بالجامعة كرئيس جامعة، عميد، نائب، او مسؤول الشعب، مسؤول التخصص، بجامعة محمد خيضر –بسكرة–.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة نقطة انطلاق في بحث علمي جديد من اجل معالجة نقائص البحوث السابقة، وبعد الاطلاع على المواضيع السابقة وجدنا ان هناك من تطرق اليها سواء من خلال وجود المتغيرين المتمثلين في تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأداء، او من خلال تواجد أحدهما، ومن بين هاته الدراسات اخترنا الدراسات السابقة الأقرب لدراستنا الحالية رغم الاختلافات الموجودة بها، وهي كالتالي:

---

[1] الجبابري بن علي، **أنماط القيادة وانعكاساتها على أداء الأستاذ الباحث**، دراسة ميدانية بجامعة حمه لخضر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:2015/2014، ص ص، 16–17.

[2] محمد وجيه الصاوي واحمد عبد الباقي البستان، **دراسات في التعليم المعاصر**، مكتبة الفلاح، الكويت: 1999، ص170.

[3] سليمة حفيظي، **إزدواجية الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والإداري وانعكاساته على جودة أدائه الجامعي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة:2013/2013، ص11.

***الدراسة الأولى:**

دراسة **علاوة محمد**، بعنوان: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء المهني للموظفين الجزائريين، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي –وكالة ام بواقي–نموذجا–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، 2011/2011.

التساؤل الرئيسي للدراسة: كيف اثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على أداء الموظفين العاملين بها؟

نتائج الدراسة: توصلت هاته الدراسة الى جملة من النتائج تمثلت في:

- ان وكالة الضمان الاجتماعي للعمال الاجراء بأم البواقي تمتلك جزءا هاما من الوسائل التكنولوجية الاتصالية الحديثة، التي وصلت اليها التقنية الحديثة، كما انها تفي بالغرض الإداري في وضعية الجزائر، إذا ما نقارنها بجيرانها من الدول العربية والافريقية، فهي تسعى الى تطويرها ومواكبة ما تجود به من التكنولوجيات الحديثة.
- اغلب الموظفين يسعون الى استعمال وتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملهم المهني وفي الاتصال الداخلي وعلى راسها الانترنت، البريد الالكتروني، الأنظمة الحديثة المدمجة.
- نستنتج ان استغلال التكنولوجيا في الاتصال الخارجي بالوكالة يغلب عليه طابع العمل المهني والتنسيق الاداري مع الوكالات التأمينية الأخرى وكذا الهيئات المتعاقدة مع الوكالة.
- نسبة الموظفين متفائلين بما اتاحته التكنولوجيا الحديثة للاتصال في الميدان الإداري، وبصفة عامة هناك رضا وارتياح لما آل اليه الأداء المهني في ظل التكنولوجيا الحديثة للاتصال والتي اجمع المستجوبون انها قد اثرت على مستوى أدائهم المهني بصورة إيجابية.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

يظهر من خلال الدراسة أن هناك اشتراك مع دراستنا في المجال المتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على أداء العاملين بالمؤسسة الخدماتية، وهو مجال هام في دراستنا، والمرتبط أساسا بانعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للعاملين، وقد استفدنا من هذه الدراسة، فهي أتاحت لنا

المرتكز الذي يدعمنا في بحثنا، الذي ساعدنا في البناء المنهجي الصحيح لدراستنا الحالية. وتحديد العينة ومنهج الدراسة، وبنا الإطار المناسب نظريا لموضوع دراستنا.

***الدراسة الثانية:**

دراسة **سارة قرفي**، بعنوان: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني لدى العاملين في المؤسسات العمومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، 2015/2014.

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للعاملين داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة عمر البرناوي؟

المنهج المتبع: المسح بالعينة.

نتائج الدراسة: توصلت هاته الدراسة الى جملة من النتائج تمثلت في:

- وجود تباين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث تحتل الانترنت المرتبة الأولى ثم برمجيات التطبيق وبعدها الانترنت، وأخيرا الفاكس، وأن الاستفادة من هذه التكنولوجيات يتفاوت بين وسيلة وأخرى حسب ترتيبها.
- عدم استفادة العاملين في المركز من الدورات التدريبية التي يضمنها المركز بالشكل المطلوب، لقلتها وعدم كفايتها وضرورة تكثيفها.
- مواجهة العمال صعوبة في قلت برمجيات التطبيق.
- أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة في المركز الى تحسين مستوى الأداء المهني لدى العاملين في المركز بشكل مقبول، من خلال تحسين أساليب الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي.
- توفر المركز على كفاءات ذوي مستوى تعليمي عالي لها الاستعداد لتبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في العمل.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

يبدو مجال هذه الدراسة متطابق ودراستنا الحالية، كونها تناولت محور يخص استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للعاملين، وذلك من خلال الأثر الذي خلفته على مستوى اداءهم، وهو ما نصبوا اليه من خلال دراستنا خاصة على مستوى الأداء الأكاديمي للباحث او الأستاذ الجامعي، فقد استفدنا منها في تكوين صور مبدئية عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأداء، وفي البناء المنهجي لدراستنا من خلال المنهج والأداة المعتمدة.

***<u>الدراسة الثالثة:</u>**

دراسة **امنة عيادي وفاطمة كاتب**، بعنوان: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء العلاقات العامة في المؤسسة الخدماتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي–،2016/2015.

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء العلاقات العامة في المؤسسة الخدماتية؟

المنهج المتبع: المنهج المسحي.

نتائج الدراسة: توصلت هاته الدراسة الى جملة من النتائج تمثلت في:

- ✓ الدور الإيجابي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء العلاقات العامة في المديرية الولائية للأمن، يكمن في تسريع وتيرة العمل، تفعيل الاتصال الداخلي والخارجي، تسهيل العمل وتحسين نوعيته، الحصول على المعلومة وايصالها في وقت قياسي.
- ✓ تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة حتمية ضرورية تعتمد عليها المديرية الولائية للأمن لضمان اتصال فعال، وعليه فان تكنولوجيا الاتصال هي الركيزة الأساسية المعتمد عليها في تحسين الأداء لدى الموظفين والعاملين.
- ✓ تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تتوفر عليها المديرية الولائية للأمن بأم البواقي اهم أداة تعتمد عليها في التنسيق، والربط بين المصالح والمكاتب والأقسام داخل المديرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعتمد عليها للتنسيق بين مختلف الوحدات والمراكز الخارجية التابعة لها.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

يظهر من خلال الدراسة أن هناك اشتراك مع دراستنا في المجال المتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تحسين أداء العاملين والموظفين بالمؤسسة الخدماتية، وهو مجال هام في دراستنا، والمرتبط أساسا بانعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للعاملين، وقد استفدنا من هذه الدراسة، فهي أتاحت لنا المرتكز الذي يدعمنا في بحثنا، الذي ساعدنا في البناء المنهجي الصحيح لدراستنا الحالية. وتحديد العينة ومنهج الدراسة، وبنا الإطار المناسب نظريا لموضوع دراستنا.

***<u>الدراسة الرابعة:</u>**

دراسة **عابد خليصة،** بعنوان: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي–دراسة على أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي–،2015/2014.

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي؟

المنهج المتبع: المسح الاجتماعي.

نتائج الدراسة: توصلت هاته الدراسة الى جملة من النتائج تمثلت في:

- فائدة تكنولوجيات الاتصال الحديثة على الأستاذ الجامعي هي انتباه الطلبة وتفاعلهم أكثر من السابق، تقديم المعلومات وشرحها وترسيخها.
- استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يعود بالفائدة على المعلم والمتعلم.
- رضاء الأساتذة الجامعيين عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.
- احتياج بعض الأساتذة الجامعين الى دورات تكوينية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

مقارنتا بمجال هذه الدراسة والدراسة الحالية التي نقوم بها، فإننا نجد تشابه كبير من حيث مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأساتذة الباحثين بالجامعة وأثرها او دورها في تحسين الأداء التعليمي البيداغوجي لهم واظهار انعكاساتها عليه، وهذا جزء من المجال الأداء الأكاديمي للباحثين بالنسبة دراستنا، حيث ساعدتنا هاته الدراسة في بناء الإطار المنهجي لدراستنا الحالية.

***الدراسة الخامسة:**

دراسة **رماش كريمة وعمران امينة**، بعنوان: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاتصال الاداري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي–،2015/2014.

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاتصال الاداري؟

المنهج المتبع: المسح الشامل.

نتائج الدراسة: توصلت هاته الدراسة الى جملة من النتائج تمثلت في:

- إدارة المؤسسة تملك الإرادة الكاملة لتوفير جميع وسائل الاتصال الحديثة والمتعلقة بتكنولوجيا الاتصال.
- المؤسسة بها شبكات محلية بها نسبية ربط عالية، وأيضا ربط بخدمة الانترنت منذ نشأة المركز والخدمة متوفرة حاليا رغم الجهود المبذولة من الإدارة لتوفير كل ما سبق من أجهزة وشبكات والسعي لحمايتها من الأضرار، الا أن هاته الجهود غير كافية ما لم تكن هناك المهارة اللازمة لدى الموظفين لاستغلال وتشغيل الأجهزة والتعامل مع الشبكات.
- ان وسائل الاتصال الحديثة ساهمت في تحسين سير العمل في المؤسسة وتغيير سلوك الموظفين والمساعدة والمشاركة في اتخاذ القرار، كما أدت أيضا هذه التكنولوجيا الى تحسين الاتصال الإداري بالمؤسسة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

مقارنتا بمجال هذه الدراسة والدراسة الحالية التي نقوم بها، فإننا نجد تشابه كبير من حيث مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الاتصال الاداري، وهذا جزء من مجال دراستنا بالنسبة لأثر هاته التكنولوجيا الحديثة على الأداء الأكاديمي للباحثين على المستوى الاداري، حيث ساعدتنا هاته الدراسة في بناء الإطار المنهجي والنظري لدراستنا الحالية.

7. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1.7. منهج الدراسة:

عند القيام باي دراسة لابد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة ما، وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنقوم بها، ومنه سنتطرق أولا الى مفهوم المنهج عامة:

يعتبر المنهج الطريق والخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة البحثية وصولا بنتيجة معينة بحيث يتضمن مجموعة من الخطوات والقواعد المنظمة التي يسترشد بها العقل البشري وصولا الى الحقيقة العلمية في الظواهر موضوع الدراسة.[1]

مصطلح المنهج **méthode** مشتق من الكلمة اليونانية **odes** أي أسلوب فعل البشر العلمي والنظري للوصول الى هدفهم المنشود.[2]

وفي دراستنا هاته اتبعتنا منهج **المسح الاجتماعي** باعتباره المنهج المناسب لطبيعة دراستنا، كسبيل لفهم الظواهر في الوضع الراهن من خلال مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية، حيث سنقوم بعملية المسح على عينة من الباحثين الأكاديميين الموجودين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومحاولة الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بظاهرة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على أداء الباحث الأكاديمي سواء من جانب الوظائف البيداغوجية او الإدارية، ومحاولة وصف هذه الظاهرة وكافة الجوانب التي تتضمنها.

---

[1] حامد عبد الماجد، **مقدمة في منهجية دراسة طرق بحث الظواهر السياسة**، دار الجامعة للطباعة والنشر، 2000، ص17.

[2] سلاطنية بلقاسم حسن الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص27.

ويعرف **منهج مسح الاجتماعي:** انه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن الظروف الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[1]

وقد عرفه الباحث **ذوقان عبيدات:** بانه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.[2]

ومن خصائص هذا المنهج نذكر ما يلي:

1-المسح الاجتماعي عملية هادفة ترمي الى تحقيق اهداف محدودة من ذهن الباحث.

2-المسح الاجتماعي لا يعتمد على وسيلة واحدة من وسائل جمع البيانات بل يستخدم العديد من الوسائل والادوات التي قد تشمل الخبرة الشخصية، الملاحظة البسيطة، الملاحظة المنظمة، الاستبيان والمقابلة الشخصية والاختبارات بأنواعها المختلفة.

3-قد يكون البحث الاجتماعي على نطاق واسع او ضيق فقد يمتد جغرافيا ليشمل عدة بلدان وقد يقتصر على بلدة واحدة، وتجمع البيانات المسحية من كل فرد من الأفراد الجمهور العام للدراسة وقد تقتصر عملية الجمع على عينة منتقاة بدقة من الجمهور وقد تجمع بعدد هائل من الميادين أو العوامل وقد تختص بعدد قليل من هذه الميادين والعوامل وذلك حسب الغاية من المسح.

4-المسح الاجتماعي ليس مجرد حصر او جرد لما هو قائم بالفعل او مجرد وصف للأحوال الحاضرة بل يتعدى ذلك الى عمليات اخرى بالتحليل والتفسير والمقارنة للوضع الحاضر ببعض المستويات واستخلاص النتائج وتعميم التوصيات التي توجه التطبيق الاصلاحي المقبل.

[1] احمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 2003، ص ص، 286-287.

[2] محمد الغريب عبد الكريم، **البحث العلمي لتصحيح المناهج والإجراءات**، المكتب الجامعي، الإسكندرية: 1982، ص99.

5-إذا المسح الاجتماعي من اهم خواصه ان ليس مجرد حصر لما هو قائم بالفعل ولكنه عملية تحليلية من حيث الوقوف على الظروف المحيطة بالعلمية والعناصر الاساسية او الداخلية او المساعدة التي يترتب على وجودها او امتناعها تغير في النتيجة.[1]

مبررات استخدام هذا المنهج:

*سنستخدم المسح الاجتماعي نظرا لان دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بشرح وتفسير ظاهرة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

*محاولة مسح مجموعة من الباحثين الأكاديميين قصد الحصول على معلومات تخدمنا في الدراسة والتي تؤدي الى الإجابة عن الإشكالية المطروحة.

*محاولة تحليل أثر الواقع الذي تفرضه تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الباحثين الاكاديميين ضمن مجال وظائفهم.

*التعرف على أسباب استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

*إعطاء تفسيرات قصد الوصول الى استنتاجات منطقية مفيدة.

*بناء على الإشكالية التي تم تحديدها والتي تتناول الأثر الذي خلفته تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي، وعليه فان المسح الاجتماعي هو الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية.

2.7. اداة الدراسة:

تعريف الأداة: هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات او بالتصنيف او الجدولة.[2]

وعملية جمع البيانات في مجال الدراسة تتم وفق طرق وأدوات معينة، اذ في بحثنا هذا استعنا بأداتين مضبوطتين علميا ومنهجيا لجمع البيانات والمعلومات التي تحتاجها دراستنا، وقد جاء ذلك بمراعاة

[1] ايمان جابر شومان، **أهمية المسح الاجتماعي في بحوث الاجتماعية**، جامعة الدمام، كلية الآداب، علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ص8.

[2] سلاطنية بلقاسم، حسن الجيلاني، مرجع سبق ذكره، ص19.

توافقهما مع منهج الدراسة، وتمثلتا في الاستمارة او ما يعرف أيضا بالاستبيان، واداة المقابلة، كون دراستنا تشمل اداء الباحث الأكاديمي سواء من الجانب التعليمي او الإداري، وعليه استخدمنا المقابلة بهدف الحصول على معلومات دقيقة من طرف الباحثين الأكاديميين الإداريين.

أولا: استمارة استبيان:

هي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة الى عينة من الافراد حول موضوع معين او موضوعات ترتبط بموضوع الدراسة.[1]

تعرف أيضا بانها: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع او التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق.[2]

وفي إطار بحثنا هذا ستشمل استمارتنا[3] أربعة محاور رئيسية تتناسب وطبيعة تساؤلات الدراسة متمثلة في:

*المحور الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف الباحث الأكاديمي.

*المحور الثاني: دوافع استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

*المحور الثالث: انعكاسات استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على اداءه.

*المحور الرابع: ملامح مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من مستوى أداء الباحث الأكاديمي.

---

[1] محمد الغريب عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص77.

[2] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث وطرق اعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1999، ص6.

[3]– تم تحكيم استمارة استبيان من طرف:

الدكتور: سلامي سعيداني– اعلام واتصال – جامعة المسيلة .

البروفيسور: جابر نصر الدين– علم النفس– جامعة بسكرة.

استمارتنا ستتنوع بين مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، حيث سيتضمن كل محور على الأقل خمسة أسئلة، حيث سنقوم بتوزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في الباحثين الأكاديميين من اجل الوصول الى معلومات دقيقة وواضحة. **(انظر الملحق رقم 01)**

ثانيا: المقابلة:

هي التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص اخر او اشخاص اخرين.[1]

وتعرف أيضا بانها محادثة موجهة بين الباحث وشخص او اشخاص اخرين بهدف الوصول الى حقيقة او موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق اهداف الدراسة.[2]

وعليه سنقوم بإجراء مقابلة[3] مع بعض الباحثين الأكاديميين الإداريين بهدف الحصول على معلومات أكثر وأدق حول استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، عن طريق طرح بعض الأسئلة، تتضمن نوعية التكنولوجيا المستخدمة وكيفية استعمالها وتوظيفها في إطار القيام بوظائفهم وأعمالهم. **(انظر الملحق رقم 02)**.

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.8. مجتمع البحث:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع عبارة عن سكان او مجموعة من المزارع في منطقة معينة او وحدات معروفة بصورة واضحة اذ يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي

[1] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر: 2001، ص55.

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي:(النظرية والتطبيق)**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان: 2000، ص102.

[3] تم تحكيم استمارة المقابلة من طرف:

الدكتورة: طلحة مسعودة –اعلام واتصال –جامعة بسكرة.

تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها ويعرف "بانه كل المفردات التي تحمل بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات."[1]

وهو أيضا: مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات.[2]

وعليه فان مجتمع بحثنا الكلي هو مجموع الباحثين الأكاديميين الموجودين بجامعة محمد خيضر – بسكرة–باعتبار هذا المجتمع الأقرب لي في المجال الجغرافي للدراسة ونظرا لضيق الوقت، والمقدر حجمه 174 باحث، وعليه ارتأينا اخذ النصف من هذا الحجم، المقدر بنسبة 50% أي 174×100/50=87 مفردة، بما ان مجتمع البحث صغير ولا يمكن اخذ 10 او 20 بالمئة منه فهي نسب تعطينا عينة ضعيفة.

2.8. عينة الدراسة:

تعد مرحلة اختيار العينة من بين أكثر المراحل أهمية وخطوة مفصلية في مسار البحث، فالاختيار الدقيق والصائب للعينة يعتمد على خبرة ودقة الباحث وكذا طبيعة مجتمع البحث الذي من خلاله يعرف الباحث أي نوع من العينات انسب.

وتعرف العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة.[3]

ويمكن تعريفها كذلك بانها مجموعة من مفردات الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة ومتمثلة تمثيلا كاملا.[4]

---

[1] علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات**، منشورات 7اكتوبر، ليبيا: 2008، ص293.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، عمان: 2007، ص151.

[3] ربيحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص137.

[4] عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، **الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام الاعلام**، دار الفكر العربي، مصر، ص140.

وفي دراستنا هاته ارتأيت الاعتماد على العينة العشوائية والتي تمثلت في 87 مفردة من قائمة الباحثين الأكاديميين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي سأقوم باختيار واقتناء مفرداتها عن طريق العينة المنتظمة الممثلة أكثر لمجتمع البحث الكلي، حيث قمنا بتحديد مقدار المسافة في القائمة باتباع القانون التالي للعينة 87/174=2.

ملاحظة: قمنا بتوزيع 87 استمارة على 87 باحث أكاديمي، لكن تم استرجاع 84 استمارة فقط، وهذا راجع لعدم إيجاد الباحثين الثلاثة منهم من سافر ومنهم من كان في فترة اضراب.

9. النظرية المفسرة للدراسة:

تعد النظريات الإعلامية من بين اهم الخلفيات النظرية التي يكمن ان تحدد للباحث الزاوية البحثية ومنطلق البحث في ضوء الفرضيات والمقاربات التي تشترك في تفسير الظاهرة المدروسة، ومنه استندنا في دراستنا هاته على نظرية الاستخدامات والاشباعات من اجل تفسير وفهم الأثر الذي تخلفه تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي من خلال استخدامه لها، تلبية لغاياته واحتياجاته تحقيقا لهدف اعتماده عليها.

❖ **تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

ترى هذه النظرية ان الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وانما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.[1]

❖ **الاتجاهات الجديدة لبحوث الاستخدامات والاشباعات في ضوء دراستنا:**

تشمل التطورات الجديدة في بحوث الاستخدامات والاشباعات الاتجاهات التالية:

- التحول من التركيز على الجمهور السلبي والجمهور النشط الى التركيز على النشاط الذي يقوم به الباحث الأكاديمي قبل وأثناء وبعد استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة باعتباره متغيرا من متغيرات الدراسة.

[1] حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة: 1998، ص239.

- إدراك حقيقة ان مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يكونوا انتقائيين وعقلانيين في التعامل مع رسائل هاته التكنولوجيا، ولكنهم في أوقات أخرى يستخدمون هذه الوسائل دون انتقاء وللحصول على الاسترخاء والهروب، وهو ما قد يكون له مردود مختلف على تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- توجيه الاهتمام الى الأنشطة التي يقوم بها الباحث الأكاديمي في مقاومة الرسالة الاتصالية، مثل تجنب التعرض لتكنولوجيا الاتصال الحديثة محددة ومقاطعة تكنولوجيا

اتصالية أخرى واتخاذ موقف منها، وأثر ذلك في تحجيم الاثار المتوقعة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.[1]

❖ **فروض النظرية:** وتقوم النظرية على مجموعة من الفروض أهمها:

1) ان أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2) يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك فوارق فردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
3) التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل ومضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
4) يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
5) يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.[2]

❖ **اسقاط النظرية على الدراسة:**

استنادا على ما جاءت به نظرية الاستخدامات والاشباعات نجد ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اهم الوسائل واكثرها استخداما في تحسين أداء الباحث الأكاديمي، باعتبار ان الباحث الأكاديمي بالجامعة

[1] حسني محمد نصر، **نظريات الاعلام**، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات العربية المتحدة:2015، ص271.

[2] منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: 2012، ص172.

هو الذي يشرف على اختيار الرسالة والمضمون الذي يشبع حاجاته ويلبي رغباته، من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

كما ان أي باحث أكاديمي يقوم بتحديد الوظيفة الاكاديمية، وعلى هذا الأساس يختار الوسيلة او التكنولوجيا الاتصالية المناسبة للقيام بمهامه ووظائفه على أكمل وجه.

ان مواكبة الباحث الأكاديمي لتطور التكنولوجيا الاتصالية الحديثة واستخدامه لها دليل على درجة تحضره وتطور ثقافته مزامنة مع تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ان هاته التكنولوجيا تقدم قدر كافي من المعلومات والخدمات في مقابل تلبية حاجات الباحث ، حيث ان كثرة الاستخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تبين لنا قناعة الباحث في اختياره للوسيلة الحديثة، لما تتوفر عليه من سمات وخصائص ومن متطلبات كافية، تمكنه من الحصول على ما يريد فهو بذلك احسن الاستخدام والاختيار نتيجة لما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة من معلومات وخدمات، هذا ما يؤثر على أداء الباحث وينعكس على مستوى تحسينه له، فاستخدام الباحث لهاته التكنولوجيا الحديثة تعبر عن مدى تقبله لفكرة استخدامها وتبنيها له في أداء مهامه الاكاديمية سواء كانت البيداغوجية او الإدارية.

10. صعوبات الدراسة:

لقد اعترضتنا العديد من الصعوبات خلال قيامنا بهذه الدراسة والتي نلخصها في النقاط التالية:

- قلة المراجع التي تناولت موضوع الباحث الأكاديمي.
- قلة المراج التي تناولت موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الناحية البيداغوجية.
- التعرض لصعوبات خلال الجانب التطبيقي او الميداني للدراسة، فيما يخص توزيع الاستمارات من خلال الإجابات السطحية لبعض الباحثين، وعدم التمكن من بعض الباحثين وهذا راجع لظروفهم الشخصية.

الإطار النظري

الفصل الأول:

مدخل الى تكنولوجيا الإتصال الحديثة

تمهيد:

يعيش الإنسان اليوم مرحلة جديدة بسبب تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتطورات الحاصلة التي أحدثتها هاته الأخيرة، خاصة في وقتنا الحالي، حيث أصبحت عامل أساسي في تحسين الأداء والرفع من مستوى مستخدميها، ونظرا لأهمية هذه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في مجتمعنا المعاصر فإن لها عدة تأثيرات وانعكاسات ناتجة عنها، وفي ظل هذا المنطلق اتجه الكثير من الأشخاص إلى استثمار تكنولوجيات الاتصال الحديثة، لما توفره من سرعة ودقة عاليتين، وذلك بهدف مسايرة واقتناء أحدث ما توصل إليه التقدم في هذا المجال بغية تلبية الاحتياجات والاشباعات المنوطة، في ظل دراستنا هاته سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتقديم أنواعها والانعكاسات الناتجة عنها.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنها مجموعة القطع الحرفية والخدمية التي تقوم بعدة عمليات من نقل واستقبال وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات عن طريق استخدام وسائل وتقنيات الكترونية.[1]

ويعرفها **سويلمر** بأنه" الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات واختزانها ونقلها باستخدام الحاسبات والاتصالات والإلكترونيات المصغرة.[2]

يمكن القول إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطى، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة من خلال الحاسبات الإلكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب ونشرها ونقلها من مكان إلى أخر وتبادلها.[3]

المطلب الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أ) **الاتصال الحسي:** الاتصال المباشر هو الأسلوب الأقدم لتقنيات الاتصال، التي عرفها الانسان واستمر استخدامه حتى الأن، على الرغم من تطور تقنيات أخرى، والاتصال المباشر يعتمد أساسا على نقل الرسالة شخصيا بواسطة مندوبين للتوصيل مضمونها، وقد يختلف الوقت المتاح لإدراك المتلقي لمعنى لرسالة من موقف لأخر، فالزمن والمسافة والعوائق الطبيعية، كانت تحول دون الاتصالات المباشرة، فلا يمكن نقل رسالة إلا بتقابل المرسل والمتلقي في وقت واحد ومكان واحد للتغلب على تلك العقبة، استحدثت وسائل لنقل مضمون الرسائل مثل: استخدام الدخان نهارا، واستمرت وسائل الاتصال المباشرة الصوتية

[1] فاروق سيد حسن، **تكنولوجيا شبكات الحاسبات الالي**، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة:2000، ص103.

[2] محمد فتحي، **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة:2005، ص44.

[3] امل محمد خطاب، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة:2009، ص49.

والمرئية، بواسطة الانسان مستخدمة أسلوب إعادة الإذاعة في نقل الرسائل المرئية من مكان لأخر فاستخدمت مثلا: المرايا العاكسة في نقل الإشارات والرموز المختلفة، واستخدمت الأسلوب الذي أطلق عليه سيما فور، والمتمثل في أعمدة خشبية مرتفعة، على قمتها أذرع ميكانيكية بألوان مختلفة، تعبر حركتها، والفواصل بين الحركة وأخرى عن رموز تراسل محددة، وتتكرر إذاعة الرسائل من عمود سيمافور إلى العمود الذي يليه حتى تصل إلى المستقبل النهائي.[1]

ب) **الاتصال السلكي:** استمر الإنسان في سعيه الدائم، لاستحداث وسائل الاتصال وتطويرها، فبعد اكتشاف الكهرباء فكر العلماء في كيفية تطويعها لتحقيق الاتصال، واختصار المسافة والزمن وفي عام 1837 اخترع البرق الكاتب، التلغراف، في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية، حيث نجح **صموئيل مورس**، والسيدان البريطانيان **وليام كوك، وشارلز ويتسون**، في تطوير ارسال الرسائل بأسلوب كهربائي، في لحظة عبر عدة أميال.

وأنشئت أول شبكة برق كاتب في أمريكا، امتدت أعمدتها موازنة لخطوط السكة الحديدية، لتربط بين جميع أنحاء البلاد، وسمحت الشبكة الجديدة بتبادل الرسائل خلال أسلاك البرق الكاتب عبر ألاف الأميال، وفي ثواني معدودة، وفي عام 1858 مد أول كبل بحري للبرق الكاتب، عبر المحيط الأطلسي، وقد جعل هذا الكبل نقل الرسائل عبر المحيط الأطلسي، خلال دقائق قليلة فقط، وسريعا ما انتشر استخدامه في أنحاء متفرقة من العالم أسهم البرق الكاتب في نمو الأسواق الاقتصادية العالمية، وفي عام 1861نجح العالم الألماني، **جوان فيليب رايس** في صناعة أول ألة هاتف تنقل الصوت الكترونيا ولكن ينسب الاختراع الفعلي العلمي لجهاز الهاتف إلى العالم **الكسندر جراهم بل** ، الذي اكتشف عام 1876 ، هو ومساعده **توماس واطسن** وسيلة لنقل الصوت بواسطة التيار الكهربائي، ومثله مثل البرق الكاتب حقق تأثير بالغ في الاقتصاد والأداء الحكومي والعسكري والسياسة الخارجة، وكل مجال من مجالات النشاط الإنساني.

ومنذ بداية القرن 20 أصبح جهاز الهاتف موجود في كل مكان خاصة في الدول الصناعية ففي مجال الأعمال والاقتصاد أسهم الهاتف في التقليل الزمن أما بالنسبة إلى المجال

[1] سامية محمد جابر، نعمات احمد عثمان، **الاتصال والاعلام: (تكنولوجيا المعلومات)**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية:2000، ص108.

العسكري والدبلوماسي فقد ساعد الهاتف والبرق الكاتب على توفير الاتصال الشخصي بضمان مزيد من التنسيق في المواقف المختلفة خاصة في المجال العسكري.[1]

ت) **الاتصال اللاسلكي:** في عام 1895، أرسل المهندس الإيطالي **جوليلمو ماركوني** أول إشارة لاسلكية، عبر مسافة 3كلم، و صنع أول جهاز أرسل بواسطته رسائل من الشاطئ إلى سفينة، وكذلك من سفينة إلى أخرى وما إن ثبت نجاح هذا الاختراع، حتي أسرعت البحرية البريطانية، والبحرية الامريكية، في تبني هذه التقنية الجديدة، لاستخدامها في تحقيق الاتصال بين السفن الحربية، وهي في غرض البحر ونجح **ماركوني** في عام 1901 في ارسال إشارة لاسلكية، عبر المحيط الأطلسي، كان استخدام الراديو بصفته وسيلة اتصال، مقصورا على ارسال إشارات الورس، الذي انتشر استخدامه في العديد من السفن التجارية و السفن الحربية فضلا عن العديد من الاستخدامات البرية.[2]

وبعد اختراع صمامات التكبير، وهندسة أجهزة الإرسال والاستقبال اللاسلكية نشأة فكرة الإذاعة المسموعة، وفي عام 1920 كان هناك أكثر من 600 محطة إذاعة، منتشرة في أمريكا فقط، وخلال سنوات قليلة أصبحت محطات الإذاعة الوطنية، منتشرة في كل بلاد العالم.

منذ اختراع التصوير الفوتوغرافي وتطوره وانتشاره، أصبحت الصورة الفوتوغرافية أحد مصادر المعلومات الرئيسة المهمة المتبادلة عبر أنحاء العالم، إذ أن صورة واحدة تغني عن مقال من ألف كلمة ومنذ ذلك الوقت بدأ العلماء التفكير في كيفية نقل الصور عبر وسائل الاتصال المتاحة للتغلب على العقبات الثلاثة الرئيسية: المسافة والزمن والموقع، وقد أدى هذا التفكير الى اختراع الهاتف الذي طورت تقنياته تدريجيا، ففي عام 1922 اخترع المهندس الأمريكي **فايلو تايلور فارنزوورث**، أسلوب لمسح الصور بخطوط متتالية، وأعلن تطوير نظام تلفزيوني كهربائي وفي هذه الأثناء اخترع المهندس الأمريكي الروسي **فلادمير كوزما زوريكن** عام 1923 صمامات شاشات التلفزيون.

[1] شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة:2000، ص102.

[2] هارون منصر، مرجع سبق ذكره، ص27.

وتضاعفت إمكانية البث التلفزيوني بعد الاستفادة مما وفرته الأقمار الصناعية، فربطت بين جميع أركان الكرة الأرضية ربطا فوريا وساهمت في تحقيق المؤتمرات المرئية أو الاتصالات بالصوت والصورة.

ث) **الاتصال عبر الشبكات والحواسيب:** ظهر أساس الحاسب الآلي الإلكتروني على يد العالم **جون فينيست اتانسوف،** عام 1939، حيث وضع نموذجا علميا لوحدة معالجة بيانات، وتلاه مباشرة عالم الرياضيات **الان تيرنينج** بهندسته حاسبا اليا، تحت اسم كولوساس، خاص بفك الشفرات، لا يقل أثر هذا الحاسب عن أثر جهاز الرادار.

في عام 1946 اخترع الحاسب والمكمل الرقمي الالكتروني، الذي احتوى على 17 ألف صمام مفرغ، وكان يزن 30طنا، ويشغل 15 ألف قدم مكعب.

واكب هذا التطور ظهور شبكات التحويل والتي أدت الى تنفيذ شبكة اتصال خطية عالمية باستخدام كبول الاتصال، أو الموجات المتناهية، ووصلات الاتصال عبر الأقمار الصناعية، ما أتاح لمستخدمي أجهزة الهاتف الاتصال ببعضهم البعض بيسر وسهولة ووضوح، باستخدام وحدات الموائمة خاصة، أطلق عليها اللفظ العالمي المودم، تعمل على ربط الحاسب الآلي من خلال شبكات الاتصال، ما أدي إلى ظهور شبكة المعلومات العالمية الأنترنت.[1]

المطلب الثالث: أهمية وخصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أ) أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، كما توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود نحو التغير والازدهار الأفضل، فمن خلال تكنولوجيا

[1] المرجع نفسه، ص ص،27،32.

الاتصال الحديثة يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة، كما يمكنها نشر الرسائل الخاصة بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالأشخاص والمنظمات وغيرها.

ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في التنمية الاقتصادية تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة وعلى عكس الثورة الصناعية التي شهدها القرن المنصرم، فإن ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من شأنها الانتشار بشكل سريع والتأثير في حيوية الجميع وتتمحور تلك الثورة حول قوة تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا.

لهذا من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطويرها واستخدامها بشكل فعال، مع تدريب وتعليم الأفراد على استعمالها، وتوعية بأهميتها في التنمية والتطور، من خلال أبرز أهميتها على الصعيد الجزئي والكلي.[1]

ب) خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجملة من الخصائص والسمات نذكرها كالتالي:

1. التفاعلية Interactivity:

من أبرز صفاتها هي تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، أي انتهاك أدوار مشتركة بينهما في العملية الاتصالية ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، ومن ذلك نجد استعمال مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل: الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم.

2. اللاجماهيرية Demessification:

ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد هذه الرسائل و تصنيفها لتلائم جماعات نوعية أكثر تخصصا، و تشير الدلائل إلى أن رؤية **مارشال ماكلوهان"** الخاصة بوحدة العالم والحياة في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل

[1] سمية بوخلخال، نجاة بوقفة، **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاتصال الإداري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:2015/2014، ص ص، 18-19.

الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينات قد أصبحت في حاجة إلى إعادة النظر في عقد التسعينات والقرن الحادي والعشرون حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة لى جعل خبرات القراءة والاستماع والمشاهدة عبارة عن خبرات معزولة، لكونها خبرات مشتركة كما يرى **ماكلوهان** وبذلك نشهد سقوط العقل الجماعي، حيث تنشر وسائل الاعلام والاتصالات الجديدة التي توصف بأنها غير جماهيرية، بل أنها ذات اتجاهات فردية أو مجموعاتية.[1]

3. اللاتزامنية Asynchronization:

وتبرز أهمية هذه السمة كونها تسمح بإمكانية تراسل المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية من دون شرط تواجدها في وقت ارسالها، وهذا يعني أن هناك إمكانية لخزن المعلومات المرسلة عند استقبالها في الجهاز واستعمالها وقت الحاجة.

4. القابلية الحركية Mobility:

تسمح هاته الخاصية ببث المعلومات واستقبالها من أي مكان أخر ثناء حركة منتج ومستقبل المعلومات وذلك باستخدام عدد من الأجهزة المختلفة مثل التلفزيون، الهاتف النقال، السيارة، التلفاز المدمج في ساعة اليد، جهاز الفاكس الذي يمكن استعماله في السيارة وكذلك الحاسب الاليكتروني النقال.[2]

5. قابلية التحويل Convertibility:

إمكانية نقل المعلومات من وعاء لأخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الأوعية الورقية إلى مصغرات فلمية وبالعكس، كذلك إمكانية تحويل المعلومات المسجلة على المصغرات الفيليمة إلى الأوعية الممغنطة أو الليزرية، وكذلك إمكانية تحويل النصوص من لغة إلى أخرى أو ما يسمى بنظام الترجمة الألية.

[1] مؤيد عبد الجبار الحديثي، **العولمة الإعلامية**، الاهلية للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص54.

[2] خلاف جلول، **وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الاسرية**، مذكرة ماجيستير، قسم الدعوة والاعلام، جامعة قسنطينة:2002-2003، ص40.

6. قابلية التوصيل والتركيب Connectivity:

تتمثل في إمكانية استعمال الأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة في توحيد صناعة الأجزاء المختلفة لهذه الأجهزة مما يتيح إمكانية تناقلا المعلومات بين المستفيدين وبغض النظر عن الشركات المصنعة للأجهزة المختلفة.[1]

7. الشيوع والانتشار Ubiquity:

يعنى به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم، وداخل كل طبقة اجتماعية فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المتعدد مثل الكمبيوتر، الذي تميز في أجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، وفي متناول الشرائح، ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر الذي يحتوي على شاشة الكتروني وطابعة وفاكس وهاتف أي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل، وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض.

8. التوجه نحو التصغير:

تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صيرة يمكنها نقلها من مكان إلى أخر، وبالشكل الذي يتلائم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات ومن أمثلة عن هذه الوسائل الجديدة، تلفزيون الجيب والهاتف النقال والحاسب النقال المزود بطابعة الكترونية.

9. التدويل والكونية العالمية Golbalization:

وتعني إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين على مستوى العالم، وذلك لتوافر كميات ونوعيات من التقنيات التي تسمح بذلك وهذه السمة من السرعة في تناقل المعلومات بين البشر تضفي الكثير من المميزات على التواصل العلمي والتقني وفي تناقل الخبرات بينهم وبالتالي يكون التواصل عالميا.[2]

---

[1] الهجرسي، سعد محمد، **الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية**، دار الثقافة العلمية، 2001، ص201.

[2] عبد الفتاح عبد النبي، **تكنولوجيا الاتصال والثقافة**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة:1990، ص،80-81.

10. الاحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها:

صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما ولكن أيضا في التأثير على طريقة ادارتها واستخدامها بل وصيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من أحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي.

11. التعقيد وكثافة الاستخدام:

تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة، وهي لكل ذلك صبغة احتكارية، ترتكز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع.[1]

المبحث الثاني: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها.

المطلب الاول: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أولا: الكمبيوتر Computer.

1) تعريفه:

إن مفهوم مصطلح "الكمبيوتر" لم يلقى تباينا كبيرا، كالمصطلحات الأخرى التي نشهدها في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومهما تعددت الصياغة في تناول تعريفه، فهي تدور حول مفهوم واحد وعلى أية حال، فإن الكمبيوتر ليس عقلا، بل هو جهاز الكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا، فهو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها، واسترجاعها بدقة وسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الألة عن طريق برمجتها، لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع.[2]

[1] محمد الفاتح حمدي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص10.

[2] عبد الله عبد العزيز الموسى، **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي**، مكتب التربية العربي الخليج، الرياض:2002، ص36.

الكمبيوتر هو: مجموعة من الأجهزة تشكل معا نظاما تقنيا وظيفته حل المسائل المختلفة التي يمكن صياغتها رياضيا، أو باستخدام قواعد المنطق الشكلي الصوري.[1]

كما يعرف الكمبيوتر بأنه جهاز يقوم بمعالجة البيانات بسرعة ودقة عالية، وفي توافق مع مجموعة تعليمات مزود بها مسبقا.[2]

2) خصائصه:

إن أهم ما يميز نظام الكمبيوتر من سائر النظم الأخرى هو السرعة والدقة والقدرة على معالجة كميات كبيرة من المعلومات والقيام بعمليات روتينية بشكل متواصل ومن بين أهم خصائص الكمبيوتر نجد:

- السرعة في أداء الأعمال: حيث يقوم الحاسب الآلي بمعالجة البيانات بسرعة فائقة وبأقل جهد.
- الطاقة التخزينية: يستطيع الحاسب الآلي وملحقاته من أجهزة التخزين تخزين كميات هائلة من المعلومات في حيز صغير جدا مقارنة بالطرق التقليدية.
- الدقة في أداء الأعمال: بالإضافة إلى السرعة العالية في أداء العمليات الحسابية وغيرها وتمتاز أجهزة الحاسب الآلي بدقتها في إجراء تلك العمليات.
- العمل المتواصل: من الخصائص الهامة للحاسب الآلي أنه يعمل بشكل متواصل عدة ساعات بل عدة أيام، وبالتالي فهو من أهم الأدوات لإجراء الاعمال المتكررة داخل المؤسسات المختلفة.
- تقديم الدروس وأداء بعض المهام الروتينية التي توفر للمدرس الاهتمام والتوجيه الشخصي للتلميذ.[3]

3) استخداماته:

تتنوع وتختلف استخدامات الكمبيوتر من فرد إلى أخر، وهذا راجع إلى اشباعات واحتياجات الفرد كل فرد، وهذا الاختلاف ناتج عن اختلاف مجال العمل أو الدراسة أو البحث العلمي، ومن بين الاستخدامات نجد:

---

[1] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة:1999، ص ص15-16.

[2] الهادي محمد محمد، **تكنولوجيا المعلومات واساسيات استرجاع المعلومات**، دار الثقافة العلمية، 2003، ص137.

[3] ادريس احمد علي، **تقنية الحاسب الالي**، دار النهضة العربية، بيروت:1997، ص ص5-7.

- ❖ معالجة الكلمات: تتيح معالجة الكلمات طباعة أكثر تقدما وسرعة.
- ❖ النشر المكتبي: تستخدم أجهزة الحاسوب في انتاج صفحات كاملة من الصحف مزودة بالعناوين والنصوص والرسوم.
- ❖ تصميم الرسوم: غيرت الحاسبات الإلكترونية من طريقة أداء الناس للرسوم التقنية.
- ❖ البريد الإلكتروني: يمكن استخدام الحاسب الآلي في توزيع الرسائل البريدية.
- ❖ الاتصال المباشر بشبكات المعلومات: يتيح هذا الاتصال توفير خدمات عديدة من المعلومات.[1]
- ❖ حفظ البيانات الشخصية الخاصة بالأفراد.
- ❖ استخدام هذه البيانات عند اجراء البحوث أو الدراسات العلمية: إذ يمكن عن طريق الكمبيوتر إعداد مقدار كبير من البيانات والمعلومات وتصنيفها بسرعة وفق متغيرات تساعد في الحصول على الكثير من النتائج التي يحتاجها إليها بالطرق التقليدية إلى وقت وجهد كبيرين.
- ❖ التخطيط لاحتياجات التنمية في المجالات المختلفة: على أساس علمي قائم على البيانات والاحصائيات التي يمكن اختزانها في ذاكرة الكمبيوتر، ثم معاملتها، حسب معدلات التنمية حتى تعطي صورة دقيقة عن احتياجات التنمية في المستقبل من الطاقات البشرية والإمكانات والميزانيات.
- ❖ استخدام الكمبيوتر في المساعدة على أعمال التدريس: بهذه الوسيلة، وأصبح له دور رئيسي في عرض المادة العلمية.
- ❖ يمكن استخدام الحاسب الألي في حل بعض المشكلات أو التدريب: على بعض العمليات التعليمية واكتساب المهارات التعامل مع تكنولوجيات الأخرى، كما يعمل على الحد من التعامل اليدوي مع الملفات والسجلات.
- ❖ يسمح الحاسب الآلي بالاستفادة من عدة وسائل تعليمية: كما يمكن عرض الأفلام التعليمية والشرائح وتقديم التوجيهات بواسطة التسجيل الصوتي.[2]

[1] اياد شاكر البكري، **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان:2003، ص ص، 98-99.

[2] محمد سيد فهمي، **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دار المكتب الجامعي، القاهرة:2006، ص ص، 128-129.

ثانيا: الهاتف النقال Mobile phone.

1. تعريفه:

الهاتف النقال عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة ونظرا لطبيعة مكوناته الالكترونية والاستقلالية العملية، فقد يوصف "بالخلوي" او "النقال" او "الجوال" او المحمول، والمعروف ان الهاتف النقال الحالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي الثابت.[1]

وتعرفه صفاء حسين جميل العشري:" جهاز الكتروني متقدم تقنيا، يستخدم للاتصال الشخصي بطرق عديدة وهي الصوت والنص والصورة والفيديو، وتتصل الأجهزة ببعضها عن طريق شبكات لا سلكية معتمدة على أبراج الهاتف.[2]

2. خصائصه:

للهاتف النقال مميزات عديدة ومتنوعة تميزه عن غيره من التكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن بين أهم هاته المميزات نذكر:

- التحكم بالاتصالات الصادرة والتقليل من المصاريف الخاصة بخدمة الهاتف النقال.
- التواصل مع الأهل بإرسال صور العائلة ونقل ملفات الفيديو التي لا يمكن ارسالها برسالة نصية.
- التواصل مع الأهل والأصدقاء بالصوت والصورة مباشرة وإمكانية الاختيار بين استقبال خدمة الاتصال المرئي أو تحويلها إلى مكالمة صوتية.
- سرعة عالية في استعراض القنوات التلفزيونية ومشاهدتها.
- إمكانية استقبال المكالمات خلال مشاهدة البث الحي.
- امكانية الدخول إلى الأنترنت، وسرعة التصفح.[3]

---

[1] فضيل دليو، **مدخل الى الاتصال الجماهيري**، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة:2003، ص180.

[2] صفاء حسين جميل العشري، **الاثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة**، مذكرة ماجيستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة ام القرى:2008، ص38.

[3] خالد منصر، **تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب**، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة:2017، ص ص 99-100.

3. استخدامات الهاتف النقال:

بعد تطوير الشبكة العالمية للاتصالات اللاسلكية (GSM) أصبح الهاتف النقال كوسيلة اتصال متعددة وسريعة، يشغل في الكثير من نواحي حياتنا اليومية العامة والخاصة، وتتعدد استخداماته كالتالي:

- يستعمل الهاتف النقال في الارشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي.
- يستخدم الهاتف النقال في مجال العلاقات العامة حيث أصبح اليوم هو البديل في التفاعل مع الافراد والجماعات، فيمكن القول إن الهاتف المحمول حول العلاقات الاتصالية في ظل القرية الكونية إلى علاقات الكترونية.[1]
- يستخدم الهاتف النقال في تحديد الأرقام التي يمكن الاتصال بها سواء أرقام محلية أو دولية.
- يتيح الهاتف النقال نقل الصور والبيانات لا يمكن ارسالها برسالة نصية إلى أشخاص بعيدين عنه.
- يستخدم الهاتف النقال في اجراء واستقبال المكالمات المرئية عبر جهازه وهذه الخدمة فقط للجيل الثالث.
- يستخدم الهاتف النقال في مشاهدة القنوات التلفزيونية في بث حي ومباشر عبر شاشة الهاتف الجوال.
- يتيح الهاتف النقال الإبحار عبر النت G3، مع إمكانية التصفح بالأنترنت عبره.[2]

ثالثا: مواقع التواصل الاجتماعي Social media.

I. تعريفها:

يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (Web2)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، ويتم هذا كله عن طريق خدمات

[1] فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص131.

[2] خالد منصر، مرجع سبق ذكره، ص99-100.

التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.[1]

كما تعرف بأنها: "تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة–Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".[2]

فيما عرفها شفيق بوضوح أكبر وتضمين خصائصها بالقول بأنها مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وانشاء المدونات وارسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت.[3]

II. خصائصها:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

- ✓ **التفاعلية والتشاركية:** يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته أو موطنه أو غيرها من الاحداث التي يرغب بتقديمها للأخرين، وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو ابداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الأخرين، ومدى تفاعلهم، والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل، ومشاركة المضامين مع الأخرين.
- ✓ **التلقائية:** يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع حدوثه.[4]

---

[1] حسين محمود هتيمي، **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان:2014، ص82.

[2] محمد المنصور، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين**، دراسة ماجيستير، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية، الدنمارك:2012، ص20.

[3] حسين شفيق، **الاعلام الجديد**، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة:2011، ص181.

[4] مرسي مشري، **شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، كانون الثاني، 2012، ص157.

- ✓ **قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية للفيس بوك مثلا مكتوب "مجاني ويبقى مجاني".
- ✓ **سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
- ✓ **الحضور الدائم غير المادي:** إذ لا يتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الأخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صور، معلومة، موسيقى وغيرها للطرف الاخر الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة.
- ✓ **الانفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ **دعم التجمعات:** يوفر للأفراد خدمة انشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيس بوك.
- ✓ **المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات.
- ✓ **عالم افتراضي للتواصل:** إن شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تزاحم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية.
- ✓ **اذابة الفواصل الطبقية:** إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم والادباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.[1]

III. استخداماتها:

- ❖ يقوم مستخدمو الشبكات من الطلبة والأساتذة بتبادل الأفكار والمواد العلمية وتبادل الأخبار، والمعلومات، والبحث عن المصادر، وتطوير المصادر، والحصول على البحوث والدراسات اللازمة للعمل البحثي وتطوير المنهج التعليمي.[2]

---

[1] حسين محمود هتيمي، مرجع سبق ذكره، ص ص86-87.

[2] بارعة حمزة شقير، **استخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنت والاشباعات المحققة منها**، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول + الثاني، المجلد 25، 2009، ص455.

- ازداد إقبال العديد من المؤسسات التعليمية على انشاء صفحات لها على شبكات التواصل الاجتماعي ونشرها معلومات ومصاد، ومواد تعليمية بأسلوب الوسائط المتعددة، فضلا عن قيام الأساتذة بوضع مقالاتهم ومحاضراتهم، أو روابط تحيل إلى البحوث، ودراسات علمية مهمة.[1]
- كما يمكن استخدام المجموعات **Groups** التي توفرها أكثر شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والأساتذة لتبادل الآراء، والخبرات، وطرح الأسئلة، وتبادل المصادر.[2]

رابعا: المدونات الإلكترونية Blogs.

أ) تعريفها:

وتعني موقع للنشر على شبكة الأنترنت، ومنها ما يختص بموضوعات ومجالات محددة، وتكون الموضوعات المنشورة في الغالب في صورة جمل أو فقرات مقتضبة مرتبة تنازليا من الأحدث إلى الأقدم بحيث تبدأ الصفحة بالمعلومات والمداخل الأحدث.[3]

وتعرف المدونات أيضا على أنها: نوع من مواقع الأنترنت التفاعلية تتألف من تسجيلات وكتابات ومدخلات مرتبة عكس الترتيب الزمني **Antechronlogique** أي تدوينه الأحدث توضع في الصفحة الأولى للمدونة وهكذا، تنشر حسب تحكم مؤلفها وتتيح للجماهير إمكانية التعليق عليها، وفي المدونات يمكن أن تكون الإدراجات أو الإضافات عبارة عن نصوص، صور، فيديوهات، روابط لمواقع أخرى.[4]

ب) خصائصها:

تتنوع المدونات في طبيعتها وفي نوعية المواضيع التي تتخصص فيها، وتختلف حسب منصة التدوين البرمجية التي تستضيفها لكنها في العموم تتشارك في خصائص تشكل اقسام وهيكلة المدونة وهي الأساس الذي تتميز به المدونات عن باقي أوعية، ووسائل النشر على الأنترنت:

---

[1] بهاء الدين محمد مزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات، الاطلاع يوم 2019/01/03، الساعة 21:30، مقال الكتروني منشور على الرابط: http://www.abegs.org/sites/Upload/Doclib3/ .

[2] حسين محمودي هتيمي، المرجع نفسه، ص97.

[3] ياسر عبد المعطي، تريشا لشر، **القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات**، انجليزي عربي مع كشاف عربي انجليزي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة:2009، ص47.

[4] فوزي شريطي مراد، **التدوين الالكتروني والاعلام الجديد**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان:2015، ص129.

- تحتوي المدونة على قائمة من التدوينات (المدخلات)، **(billet)**، **(posts)**، مرتبة ترتيبا كرونولوجيا من الحديث إلى القديم.
- الروابط الدائمة: وهو عنوان أنترنت دائم للمقالة التي على المدونة، فهو ما يسمح لأي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالة داخل مدونته، بربط قراءة مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلا من ربطهم بالصفحة الرئيسية للمدونة.
- الروابط المرجعية: وهي روابط تضمن ظهور العنوان، والرابط، ومستخلص النص المكتوب في المدونة أخرى من طرف شخص أخر، ومن شأن هذه التقنية أن تعطي قيمة للمصدر الأصلي للمقالة.
- الارشفة: كل التدوينات والتعليقات تؤرشف آليا لمدة يحددها المدون، كما إن الأرشفة تكون في شكل أجندة والترتيب أما حسب الموضوع أو التاريخ وغيرها.
- وجود روابط لمواقع صديقة وتسمح هذه الروابط بإيجاد مصادر أخرى في نفس موضوع ما تعالجه المدونة، ومن خلال هذا التبادل ترتبط المدونات ببعضها، وتكون شبكة داخل شبكة.
- التلقيمات في شكل رابط نحو ملف من نوع XML تحمل الموقع.[1]

ت) استخداماتها:

- **المدونات فضاء للتنفيس:** تستخدم المدونات كمتنفس للشباب، كي يعبروا فيه عن اهتماماتهم، وهمومهم المتنوعة بعد حالة الكبت التي قد يعيشونها، كما يعد فضاء للتعبير بكل حرية ودون خوف، فالمدونات تمثل احدى صور التعبير عن الذات إذ يمكن أن تقول خصوصيتك، وما تريد أن تقوله بالضبط بعيدا عن الوصايا المجتمعية، أو الرقابة الرسمية، كما تعد وسيلة لإظهار القيم الفردية فهي نابعة من أفكار ذاتية، فنجد المدونات عرضا لتفاصيل الحياة اليومية بكل ما تحمله من حقائق مؤلمة، وأحزان، وخيبات، وأفراح، وانتصارات ذاتية.
- **التواصل مع الاخرين وتكوين مجتمعات افتراضية:** تسمح بأفعال متبادلة على شكل حوار مع مشتركين أخرين ومع أجهزة في زمن واقعي، ومن ثم فإن طرفي الاتصال يقومان بدوري

[1] سوهيلة بضياف، **المدونات الالكترونية في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الحاج لخضر، باتنة:2010/2009، ص ص، 100-101.

المرسل والمستقبل، تسمح بالانخراط في المجتمع الافتراضي، وأن يعبر الفرد عن أفكاره، وأحاسيسه، أو مواقفه، أو أراءه.[1]

- **النشر الالكتروني:** إن صعوبة النشر بالطرق الكلاسيكية وسهولة بالاعتماد على شبكة الأنترنت، أدت إلى استخدام المدونات الإلكترونية كفضاء لنشر المقالات، والابداعات بدلا من النشر الورقي الذي تشرف عليه قوانين المطبوعات ذات الخلفية الرقابية، كما تمكن المدونات من التأليف والكتابة المشتركة، ولعل ما زاد المدونات أهمية في عملية النشر هي حرية الحركة لصاحبها، النشر الواسع، إمكانية التصويب والتعديل، الإضافة والحذف ومواجهة المتلقي دون حساب للوقت أو المكان أو البعد الجغرافي أي أنك تكون على حريتك أكثر.[2]
- **وسيلة للتعليم:** تعد المدونات من أدوات الاتصال المميزة للطالب لأن لها العديد من المكاسب التعليمية منها:

- تعطي الطلاب الدافعية العالية على مشاركة، خاصة للذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرف الصفية.
- تشجيع الطلبة على اكتساب ومشاطرة الخبرات وفتح النقاش بينهم.
- توفر للطلبة فرصة كبيرة للتدريب على مهارات القراءة والكتابة.
- تسهل عملية الارشاد والتوجيه بين المعلم والطالب.
- تستخدم المدونات لإدارة مشاريع الطلبة.
- المشاركة في العروض التقديمية الطلبة.

- **وسيلة للحصول على معلومات:** أصبحت المدونات مصدرا هاما يستمد منه الانسان المعلومات، والنفاذ إليها والتفاعل معها أما سلبيا أو إيجابيا، بل ومتابعة الأخبار، وقياس الآراء، كما أنها تضم وجهة نظر كاتب المدونة، فنجد في المدونات مقالات، أبحاث، دراسات، خاصة منها تلك التي ينشئها الأكاديميون والمختصون، يلجأ إليها الأفراد عند الحاجة، كما إن هناك العديد من المدونات المتخصصة التي توفر معلومات لأصحاب الاختصاص، وهناك أخرى تقوم بمهمة جمع الكتب الالكترونية ووضعها تحت خدمة الزبائن

[1] فريال مهنا، **علوم الاعلام والاتصال والمجتمعات الرقمية**، ط1، دار الفكر، دمشق:2002، ص419.

[2] سوهيلة بضياف، مرجع سبق ذكره، ص111.

للتحميل، كما أنها و بفتحها لمجال النقد فهي تمكن الزائرين من الاستفسار عن أي غموض قد يجده الفرد في المعلومة التي يقدمها.[1]

- **استخدام المدونات في المكتبات:** نشأ نوعان من المدونات في مجال المكتبات هما المدونات الخاصة بالمكتبات والمدونات الخاصة بالمكتبين:

أ) **مدونات المكتبات:** وهي تلك المدونات التابعة لمرافق المعلومات على حادثة معلوماتهم ذات الصلة بالمجال أكثر من اختصاصي، كما ينبغي أن يكون لها حضور على موقع المكتبة أو على الأقل يتم إعداد رابطة لها على الموقع، وتتوجه تلك المدونات بصفة رئيسية إلى المستفيدين من تلك المكتبة وذلك بدلا من المجتمع الواسع لاختصاصي المكتبات والمعلومات.

ب) **مدونات المكتبيين:** هي تلك المدونات التي ينشئها ويقوم على إدارتها اختصاصيون المكتبات، سواء كانوا تابعين لأحد مرافق المعلومات أو لا، وتهدف إلى:

*العمل كمنتدى للمناقشات وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات فيما بين المكتبيين.

*الاعلام عن الأحداث الجديدة في مجال المعلومات.

*الاشعار عن الاجتماعات المهنية.

*الارشاد إلى مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الشبكة بجميع فئاتها.

*التعرف على الاتجاهات والقضايا الحديثة ذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات.

*أداة للتنمية المهنية للمكتبيين حيث تساعدهم في الحفاظ على حداثة معلوماتهم ذات الصلة بالمجال.[2]

خامسا: البريد الإلكتروني Email.

1- تعريفه:

يعرفه بأنه: تلك المستندات التي يتم ارسالها أو استلامها بواسطة نظام اتصالات بريدي الكتروني، وتتضمن ملحوظات مختصرة ذات طابع شكلي حقيقي، ويمكنه استصحاب مرفقات به مثل معالجة الكلمات وأية مستندات أخرى يتم ارسالها رفقة الرسالة ذاتها.[3]

---

[1] مجلة **الدراسات المالية والمصرفية**، المعهد العربي لدراسات، عمان:1995، ص95.

[2] شيماء إسماعيل عباس، **المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية كمصدر جديد للمعلومات**، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، وتقنيات المعلومات، جامعة القاهرة:2007، ص16.

[3] هارون منصر، مرجع سبق ذكره، ص169.

يعد البريد الالكتروني أقدم التطبيقات في شبكة الأنترنت، وأوسعها انتشارا، ويشبه نظام البريد الإلكتروني البردي التقليدي القائم على استخدام صناديق بريد لكل مشتركن ففي عالم البريد الإلكتروني هناك صندوق بريد إلكتروني خاص لكل مشترك والذي يعرف بواسطة عنوانه الإلكتروني الفريد.[1]

في واقع الأمر فإن هذا الصندوق البريد الإلكتروني ما هو إلا المساحة مخصصة ضمن القرص الصلب في أحد الحواسيب المزودة على شبكة الأنترنيت لصاحب هذا الصندوق تحمل عنوانه وتحفظ فيها الرسائل الإلكترونية الوارد لهذا المشترك.[2]

2- خصائصه:

للبريد الإلكتروني عدة مزايا تميزه عن غيره من التكنولوجيات الحديثة، ومن هذه الخصائص نذكر:

- وسيلة اتصال سريعة وسهلة، حيث يصل البريد الالكتروني إلى صندوق البريد المرسل إليه في ثوان أو دقائق.
- وسيلة اتصال رخيصة الثمن، ولنا أن نتخيل كم يتكلف إرسال خطاب إلى شخص في أحد الأقطار أو مخاطبته هاتفيا، ولكن إرسال البريد الالكتروني يأخذ الوقت سواء أرسلت الرسالة إلى أحد جيرانك أو إلى شخص يبعد عنك ألاف الأميال.
- يعمل البريد الإلكتروني طوال الوقت دون إجازات أو عطل، أو رسمية أو غير رسمية.
- تسجيل وقت تاريخ أو إرسال الرسائل وحفظها وإن كان وقتا غير دقيق مائة بالمائة.
- إمكانية إرسال أكثر من رسالة لأكثر من شخص في وقت واحد.[3]

3- استخداماته:

- ❖ استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب، لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة.
- ❖ استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمختصين من مختلف دول العالم، والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجلات.

---

[1] ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار الصفاء، الأردن:1999، ص134.

[2] علي حسين واخرون، **الإدارة الحديثة لمنظمات الاعمال**، ط1، دار الحامد للنشر، مصر:1999، ص407.

[3] خالد ممدوح إبراهيم، **حجية البريد الالكتروني في الإثبات**، دار الفكر الجامعي، 2007، ص ص، 67-68.

- ❖ استخدام البريد الالكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشؤون الإدارية.
- ❖ يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة توفير للوقت والجهد، للاستفادة منهم سواء في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.
- ❖ استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة والمعلمين، وذلك بالإرسال التعميم والأوراق المهمة والإعلانات للطلاب.
- ❖ كما يمكن أيضا استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميم، وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.
- ❖ كما يمكن أيضا استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال الجامعات المحلية والعالمية في مجال التدريس والبحوث.[1]

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

إن الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى زيادة التفاف الجماهير حولها والاستفادة مما تقدمه من خدمات اتصالية في شتى الميادين، ومما لا شك في إن هاته الوظائف تختلف من وسيلة إلى أخرى ومن ميادين إلى أخرى، ومن بين هذه الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة نذكر:

- ✓ وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال ممثلة الحاسوب والأقراص المضغوطة وآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال والإعلام وذلك بتناول البحوث والدراسات الاكاديمية والتطبيقية والعملية والمعلومات المخصصة في فروع الإعلام بتناولها لعمليات التجميع، ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري.[2]

---

[1] التعليم والتكنولوجيا، الاطلاع يوم 2019/01/12، الساعة 20.30، مقال الكتروني منشور على الرابط:
www.salwarush.blogspot.com .

[2] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، ط1، دار السحاب، القاهرة، ص75.

- ✓ تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، وذلك إن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.
- ✓ عملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على زيادة في سرعة اعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى اشكال مختلفة وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.[1]
- ✓ ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخدامه ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات.[2]
- ✓ تجاوز قيود العزلة التي يرفضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالأخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوارات، ومع أخرين لا يعرف بعضهم بعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته بدءا من الصداقات الجديدة مع أخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول بما يلبي حاجة الفرد.
- ✓ انشاء ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل العنصرية أو تحرير الجنس والنوع.[3]
- ✓ قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

---

[1] محمد عبد الحميد، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة:2007، ص52.

[2] اياد شاكر البكري، **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003، ص25.

[3] محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 55،53.

- ✓ منحت أنظمة التلتكست للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال، منحت الجمهور فرصة متابعة الأخبار والأحداث وملخصات الكتب وبرامج القنوات وأهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على شاشة التلفزيون في إطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل.[1]
- ✓ ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل: الفيديو تكس والتلتكست والبريد الالكتروني والأقراص المدمج الصغيرة التي يمكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير.
- ✓ هناك اختراعات جديدة يبدو أنها ستغير من شكل التسلية المنزلية بشكل أكبر من الانقلاب الذي حدث نتيجة الانتقال من الفونوغراف إلى الراديو في النصف الأول من القرن العشرين ومن ذلك الفيديو كاسيت أقراص الفيديو، ألعاب الفيديو، الفيديو الرقميDVD.[2]
- ✓ وظيفة الإعلان والتسويق والدعاية والدعوة: أصبح لها صدى كبير لدي المعلنين والدعاة وخصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها.
- ✓ بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الأنترنت، تقوم الألاف أو مئات الألاف من المواقع الأخرى التي تقدم الخدمة الإعلامية حول الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة تراها هذه المواقع.[3]

المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أ) السلبيات:

- حدوث فجوة معرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها، مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية.
- اندماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منظومة واحدة هو أحد الأدوات الرئيسة للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية.

[1] شطاح محمد، مرجع سبق ذكره، ص29.

[2] عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان:2005، ص، 19، 21.

[3] محمد عبد الحميد، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، ص ص، 55-66.

- خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي وافساد الثقافات الوطنية.
- كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة تشير إلى انعدام أو شكوك انعدام قدرة أي جهة أو سلطة على المنع أو على التحكم بسيل المعلومات المتدفق.
- هذه الوسائط الاتصالية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم أخلاق ومبادئ شبابنا وأطفالنا من دون علم أو دون رقابة، مادامت هذه المعلومات ولا صور غير مراقبة من جهة مسؤولة.
- ساهمت هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال الوافدة في الانحدار باللغة العربية الفصحى، لغة القران الكريم، بحجة فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة.
- تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال القدوة.
- لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمه، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- تحولت ميادين الحياة إلى شيء مرئي أو مسموع للاستهلاك، ويتضمن المشهد كلا من السلع المادية المرئية والصورة المرئية المادية عن السلع.
- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد.[1]

ب) الإيجابيات:

- تعمل على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره من جهد ووقت ومال.
- لحد من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية.
- زيادة المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي.

[1] محمد الفاتح حمدي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص، 15، 17.

- الرفع من مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية.
- سرعت نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.
- توفير كم هائل من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.
- أتاحت للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.
- أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.[1]

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص ص، 265، 267.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل يتضح إن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أهمية بارزة وقيمة معرفية ثرية، وكذا خصائص ومميزات خاصة تميزها عن غيرها من التكنولوجيات، كونها أتاحت مجالا واسعا أمام مستخدميها، حيث يجب الاستغلال الأمثل لها ولكل ما توفره من خدمات في ظل تنوع أشكالها وصورها.

الفصل الثاني:

مدخل عام الى الأداء

تمهيد:

يعتبر الأداء المحور الرئيسي الذي تنصب حوله جهود الأفراد، كونه يشكل بامتياز أهم الأهداف المنوطة والمستهدفة حيث تتوقف كفاءة مستوى أي فرد على كفاءة أداءه، والتي تفرضها الوظائف والمهام التي تسند إليه بكل فعالية، وحتى نضمن هذا يجب تقييم أداء بإشراف أشخاص مدربون على هاته العملية، تستعمل فيها مقايس رسمية خاصة، حيث حاولنا في هذا الفصل تقديم نظرة شاملة عن الأداء من ماهية، أبعاد، محددات، عملية تقييم.

المبحث الأوّل: ماهية الأداء.

المطلب الأول: تعريف الأداء وأنواعه.

أ) تعريف الأداء:

الأداء هو العمل الذي يؤديه الفرد من خلال وعيه واستيعابه لمهامه واختصاصاته واحاطته بالتوقعات التي تحدث مستقبلا أثناء عمله، وحسن أصغائه لتوجيهات المشرف عليه وتنفيذه للتعليمات والأساليب المطلوبة.

أيضا يمكن القول بأنه العمل الذي تكلف به منظمة عاملا معينا، وعادة ما يحدد بكمية وينجز بمستوى جودة أي نوعية محددة وفق مقاييس تنسبها المنظمة ويؤدي بأسلوب أو بطريقة ومنهجية معينة.[1]

وقد ورد في معجم المصطلحات الاجتماعية على أن الأداء هو القيام بمهام الوظيفة من المسؤوليات والوجبات وفقا للمعدل المتوقع أو المرغوب أداءه من العامل الكفء المدرب.[2]

الأداء هو "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله".[3]

ويعبر عن مفهوم الأداء بأنه الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام وبالتالي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد.[4]

وترى راوية حسن الأداء بانه يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة.[5]

ونستنتج من مما سبق أن الأداء هو محصلة النتائج والمخرجات التي حققها الفرد نتيجة الجهد المبذول من خلال قيام الفرد بالمهام والواجبات والمسؤوليات الموكلة إليه ويتضح مما سبق تعدد تعريفات الأداء فمنهم من يرى أنه انجاز عمل، ومنهم من يرى أنه سلوك ومنهم من يرى حصيلة جهد.

---

[1] مجيد الكرخي، **مؤشرات الأداء الرئيسية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان:2015، ص29.

[2] إبراهيم محمد المحاسنة، **إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان:2013، ص 108.

[3] احمد صقر عاشور، **إدارة القوى العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت: 1979، ص50.

[4] محمد راوية حسن، **إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية**، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة: 2001، ص ص209-210.

[5] راوية حسن، **إدارة الموارد البشرية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص216.

ب) أنواع الأداء.

إن تصنيف الأداء وتحديد أنواعه يطرح إشكالية اختيار المعيار الدقيق والعملي الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد مختلف الأنواع، من هذا المنطلق نصنفه حسب ما يلي:

❖ **حسب معيار الشمولية:**

وهو معيار الذي يقسم الأهداف إلى كلية وجزئية، يمكن تقسيم الأداء إلى:

- **الأداء الكلي:** وهو الذي يتجسد من خلال الإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمنظمة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المنظمة لأهدافها الشاملة كالاستمرارية، الأرباح، النمو.... الخ.
- **الأداء الجزئي:** وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمنظمة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المنظمة، حيث يمكن أن يقسم حسب الوظائف إلى أداء وظيفة المالية، أداء وظيفة الأفراد، وأداء كل من وظائف التموين، الإنتاج، التسويق.[1]

❖ **حسب معيار الاجل:**

وينقسم الأداء حسب هذا المعيار إلى طويل، متوسط، قصير الأجل، وهذا النوع من التصنيف يعتبر صعب التطبيق ولا يمكن الاعتماد عليه بصفة دقيقة وذلك لصعوبة الفصل بين الآجال وتحديد موعدها مسبقا إلا بصفة تقريبية.

❖ **حسب معيار الطبيعة:**

أما حسب هذا المعيار الذي يقسم الأهداف إلى اقتصادية، اجتماعية، تقنية، ...الخ، فإنه يمكن من باب المقابلة المنطقية تصنيف الأداء إلى أداء اقتصادي، اجتماعي، تقني...الخ، وفي إشارة إلى هذا التصنيف يقول أحد الباحثين: "لا يمكن للمنظمة إن تحسن صورتها

[1] عبد الصمد سميرة، **أهمية تقييم العاملين في إدارة الموارد البشرية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2008/2007، ص55.

بالاعتماد على الأداء الاقتصادي أو التكنولوجي فحسب بل إن الأداء الاجتماعي له وزنه الثقيل على صورة المنظمة في محيطها".[1]

المطلب الثاني: مكونات وعناصر الأداء.

أ) مكونات الاداء:

يتكون مفهوم الأداء من مكونين أساسين الأول الكفاءة والثاني الفعالية، بمعنى إن المؤسسة التي تتميز بالأداء فهي تجمع بين الفعاليات والكفاءة ولذلك فإنه من المفيد أن نعرض لكل من المفهومين بالتحليل وذلك على النحو التالي:

- **الفعالية Effectiveness:**

تعتبر الفعالية أداة من أدوات مراقبة الأداء في المؤسسة انطلاقا من انها تمثل معيارا يعكس درجة تحقيق الأهداف الموضوعة، وتعني الفعالية أداء المهمات والأعمال بشكل صحيح وسليم، وترتبط بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، وبالتالي بدرجة تحقيق النتائج، بمعنى أخر فإن الفعالية تعبر عن الفرق بين النتائج المتوقعة والنتائج المحققة، واعتمادا على ذلك يمكن القول أنه كلما كانت النتائج المتحققة قريبة من النتائج المتوقعة كلما كان الأداء أكثر فعالية وينعكس ذلك على أداء المؤسسة ككل و تقاس الفعالية عادة بإحدى طريقتين، الأولى نسبة الأهداف المتحققة إلى الأهداف المتوقعة وبهذه الطريقة يمكننا الحكم على درجة تحقيق الأهداف، أما الثانية فتعتمد على النسبة بين الإمكانات المستخدمة إلى الإمكانات المتوقعة لتحقيق النتائج.

- **الكفاءة Efficiency:**

الكفاءة تعني عمل الأشياء بطريقة صحيحة كما إن جوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم الناتج، وتدني التكاليف، بمعنى أخر يمكن تمثيل الكفاءة بمعادلة يحتوي أحد طرفيها على بلوغ اقصى ناتج بتكاليف محدودة ومعينة، بينما يحتوي الطرف الأخر على بلوغ الحد المقرر من الناتج بأقل تكلفة، وتقاس الكفاءة عادة من خلال نسبة المخرجات إلى المدخلات.[2]

---

[1] عبد الماليك مزهودة، **الأداء بين الكفاءة والفعالية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001، ص87.

[2] إبراهيم محمد المحاسنة، مرجع سبق ذكره، ص ص109، 111.

ب) عناصر الأداء:

يتكون الأداء من مجموعة من العناصر أهمها:

1- **المعرفة بمتطلبات الوظيفة أو العمل:**

وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.

2- **نوعية العمل:**

وتتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به وما يملكه من رغبة ومهارات وبراعة وقدرة على تنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء.

3- **كمية العمل المنجزة:**

أي مقدار العمل الذي يستطيع به الموظف على إنجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز.

4- **المثابرة والوثوق:**

وتشمل الجدية والتفاني في العمل تحمل مسؤولية العمل وانجاز الاعمال في أوقاتها المحددة ومدى حاجة الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين.[1]

المطلب الثالث: ابعاد ومعدلات الأداء.

أ) ابعاد الأداء:

نعني بالأداء قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله ويمكننا أن نميز ثلاثة أبعاد للأداء، وهي كالتالي:

* **كمية الجهد المبذول:** تعبر عن مقدار الطاقة الجسمانية أو العقلية التي يبذلها الفرد خلال فترة زمنية، وتعتبر المقاييس التي تقيس سرعة الأداء أو كميته في خلال فترة معينة معبرة عن البعد الكمي للطاقة المبذولة.

* **الجهد المبذول:** فيعني مستوى بعض الأنواع للأعمال، قد لا يهتم كثيرا بسرعة الأداء أو كميته بقدر ما يهتم بنوعيته وجودة الجهد المبذول ويندرج تحت المعيار النوعي للجهد الكثير من المقاييس التي تقيس درجة مطابقة الإنتاج للمواصفات وخلوه من الأخطاء ودرجة الابتكار والابداع في الأداء.

[1] احمد بن عبد الله الحسيني، **علاقة اشراف الإداري بكفاءة العاملين**، دراسة تطبيقية على المستشفيات العسكرية، السعودية، ص75.

* **نمط الأداء:** يقصد به الأسلوب أو الطريقة التي تؤدي بها أنشطة العمل، فعلى أساس نمط الأداء يمكن قياس الترتيب الذي يمارسه الفرد أداء حركات أو أنشطة معينة أو مزيج هذه الحركات أو الأنشطة إذا كان العمل جسمانيا بالدرجة الأولى، كما يمكن أيضا قياس الطريقة التي يتم الوصول بها إلى حل قرار لمشكلة معينة والأسلوب الذي يتبع في إجراء بحث أو دراسة.[1]

ب) معدلات الأداء:

إن عملية الحكم على الأداء او تقويمه تتطلب وصف معدلات الأداء، ومن خلال تحديد القيم المرتبطة بالخطط والتي تقاس في ضوئها النتائج المحققة، ونعد هاته المعدلات فيما يلي:

- **الاختيار:** وتشير هذه الخطوة إلى الخطوة إلى اختيار أنسب الأعمال لقياسها، فقد يكون موضوع الأداء عملا جديدا لم يسبق قياسه، أو تغيير في طريقة أدائه يتطلب تحديد زمن نمطي جديد، أو شكاوى العاملين من ضيق الوقت المسموح به الأداء عمل معين، أو لغيرها من الأسباب، لذا يعد الإختيار الخطوة الأولى في توصيف معدلات الأداء.
- **التسجيل:** وتشير هذه الخطوة إلى تسجيل الحقائق والمعلومات والبيانات المتعلقة بالظروف التي يتم فيها العمل، والأساليب وعناصر النشاط التي يتضمنها العمل، كما يتضمن هذه الخطوة الأجزاء المكونة للنشاط المتجدد في العمل.
- **التحليل الانتقادي:** وتركز هذه الخطوة على اختبار صحة البيانات المسجلة، للتأكد من استغلال الوسيلة الأكثر فاعلية وعزل العناصر الأخرى ذات التأثير الجانبي في العملية الإنتاجية.[2]
- **القياس:** وتختص هذه الخطوة بقياس كمية العمل المستغلة في كل عنصر، وبالوقت، وبالأسلوب الفني المناسب لقياس العمل.
- **التحديد:** ويتم في هذه الخطة تحديد سلسلة النشاطات اللازمة للتشغيل تحديدا دقيقا، يشمل الوقت القياسي لأداء النشاط، والأساليب والتقنيات المعينة التي تستخدم في أدائه.

---

[1] محمد سعيد أنور سلطان، **السلوك التنظيمي**، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية: 2003، ص220.

[2] محمد بن إبراهيم محمد الربيق، **العوامل المؤثرة في فاعلية الأداء الوظيفي للقيادات الأمنية**، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، الرياض: 2004، ص ص، 51، 60.

ويشير المفتي إلى أن تقدير معدلات الأداء تختلف من مجتمع لأخر، ومن منظمة لأخرى لتأثرها بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وبالظروف البيئة المحيطية بالعمل.[1]

المبحث الثاني: أليات الأداء وتقييمه.

المطلب الأول: معايير ومحددات الأداء.

أ) معايير الأداء:

تنحصر أهم معايير الأداء فيما يلي:

أ) **الجودة:** هي المؤشر الخاص بكيفية الحكم على جودة الأداء من حيث درجة الاتقان وجودة المنتج، لذلك يجب أن يتناسب مستوى الجودة مع الإمكانيات المتاحة، وهذا يستدعي وجود معيار لدى الرؤساء والمرؤوسين للاحتكام إليه إذا دعت الضرورة، فضلا عن الاتفاق على مستوى الجودة المطلوبة في أداء العمل في ضوء التصميمات السابقة للإنتاج، الأهداف والتوقعات.

ب) **الكمية:** هي حجم العمل المنجز في ضوء قدرات وإمكانات الأفراد ولا يتعداها، وفي الوقت ذاته لا يقل عن قدراتهم وامكاناتهم لأن ذلك يعني بطء الأداء، مما يصيب العاملين بالتراخي واللامبالاة، لذلك يفضل الاتفاق على حجم وكمية العمل المنجز كدافع لتحقيق معدل مقبول من النمو في معدل الأداء بما يتناسب مع ما يكتسبه الفرد من خبرات، تدريب وتسهيلات.

ت) **الوقت:** ترجع أهمية الوقت إلى كونه مورد غير قابل للتجديد أو التعويض فهو رأسمال وليس دخل، مما يحتم أهمية استغلاله الأمثل في كل لحظة، لأنه يتضاءل على الدوام ويمضي إلى غير رجعة فهو لا يقدر بثمن، ويعد أحد خمسة موارد أساسية في المجال إدارة الأعمال وهي: المواد، المعلومات، الأفراد، الموارد المالية والوقت الذي يعد من هم المؤشرات التي يستند عليها في أداء العمل، فهو بيان توقعي يحدد متى يتم تنفيذ مسؤوليات العمل لذلك يراعي الاتفاق على الوقت المناسب لإنجاز العمل على أن يراعي:

- كمية العمل المطلوب القيام به.
- عدد العمال اللازمين لإنجاز العمل.

[1] محمد إبراهيم محمد الربيق، مرجع سبق ذكره، ص60.

ث) **الإجراءات:** الإجراءات عبارة عن خطوات مرتبة للتطبيق العملي للمهارات الواجب القيام بها لذلك يجب الاتفاق على الطرق والأساليب المسموح بها والمصرح باستخدامها لتحقيق الأهداف، فبالرغم من كون الإجراءات والخطوات المتبعة في انجاز العمل متوقعة ومدونة في مستندات المنظمة وفق قواعد وقوانين ونظم وتعليمات، إلا أنه يفضل الاتفاق بين الرؤساء و المرؤوسين على الإجراءات المتبعة في انجاز العمل، سواء ما يتعلق بإنجاز المعاملات أو تسلمها أو تسليمها حتى تكون الصورة واضحة لجميع الأطراف وحتى لا يتأثر الأداء بغياب أحد العاملين، وهذا لا يعني قتل عمليات الابتكار والابداع لدى العاملين و لكن الاتفاق والتفاهم على ما يريد المرؤوس تنفيذه مع رئيسه قبل اعتماده كأسلوب مفضل في انجاز العمل، لضمان اتفاقه وعدم مخالفته للنظام والتعليمات واللوائح والقوانين.[1]

ب) محددات الأداء:

❖ **المحددات الداخلية:**

كما ذكر سابقا إن الأداء هو القيام بالأنشطة والمهام المختلفة التي تتكون منها الوظيفة أو العمل، وهو ينتج من تضافر عدة عناصر من شأنها إن تأثر على هذا الأداء سلبا أو إيجابا، يطلق على هذه العناصر محددات الأداء، وتتمثل فيما يلي:

- **الجهد:** وهو الجهد الناتج من حصول الفرد على التدعيم إلى الطاقات الجسمية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته.
- **القدرات:** ونعني بيها تلك الخصائص والمهارات الشخصية اللازمة لأداء العمل أو الوظيفة وتسمى أحيانا بالكفايات أو بالسمات الشخصية، كالقدرة والتحمل وسرعة البديهة التي لا بد من توافرها فيمن يقوم بوظيفة ما.
- **إدراك الدور:** ويشير إلى الاتجاه الذي يعتقد العامل أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله أي توجه جهد العامل، وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه بتعريف إدراك الدور.[2]

---

[1] الخليفة زياد سعيد، **الثقافة التنظيمية ودورها في رفع مستوى الأداء، دراسة مسحية على ضباط كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية**، رسالة ماجيستير في العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية: 2007، ص ص 34-35.

[2] احمد صقر عاشور، **إدارة القوى العاملة الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر: 198، ص50.

❖ **المحددات الخارجية:**

يشير الواقع إلى أن هناك عناصر أو محددات تخرج عن سيطرة العامل وتؤثر في الأداء، وتتمثل فيما يلي:

- **متطلبات العمل (الوظيفة):** وتتعلق بكل من الواجبات والمسؤوليات والأدوات ولتوقعات المأمولة من العامل إضافة إلى الطرق والأساليب والأدوات والمعدات المستخدمة في ممارسة العامل لمهامه وأعماله.

- **البيئة التنظيمية (الموقف):** وتشير إلى البيئة التنظيمية السائدة في المؤسسة التي تؤدي الوظيفة فيها وتشمل عادة كل من مناخ العمل، الإشراف، توفر الموارد، الأنظمة الإدارية، الهيكل التنظيمي، نظام الاتصال، السلطة، أسلوب القيادة، نظام الحوافز، الثواب والعقاب، وجميع هذه العوامل غاية في الأهمية من حيث تحفيز أو تثبيط دافعية العامل وبالتالي جودة أداءه.

-**البيئة الخارجية:** تؤثر البيئة الخارجية للتنظيم الذي يعمل به الموظف على أداءه ممثلة في المنافسة الخارجية والتحديات الاقتصادية.[1]

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء.

من أهم العوامل المؤثرة في الأداء ما يلي:

1- **غياب الأهداف المحددة:**

فالمنظمة لا تملك خطط تفصيلية لعملها وأهدافها ومعدلات الإنتاج المطلوب لأدائها لن تستطيع قياس ما تحقق من انجاز أو محاسبة موظفيها على مستوى أدائهم لعدم وجود معيار محدد مسبقا لذلك فلا تملك المنظمة معايير أو مؤثرات للإنتاج والأداء الجيد فعندها يتساوى الموظف ذو الأداء الجيد مع الموظف ذو الأداء الضعيف.

2- **عدم المشاركة في الإدارة:**

إن عدم مشاركة العاملين في المستويات الإدارية المختلفة في التخطيط وضع القرارات يساهم في وجود فجوة من القيادة الإدارية والموظفين في المستويات الدنيا وبالتالي يؤدي إلى ضعف الشعور بالمسؤولية والعمل الجماعي لتحقيق أهداف المنظمة وهذا يؤدي إلى تدني

[1] رواية حسن، **إدارة الموارد البشرية**، المكتب الجامعي، الإسكندرية: 1999، ص216.

مستوى الأداء لدى هؤلاء الموظفين بشعورهم بأنهم لم يشاركوا في وضع الأهداف المطلوب إنجازها اوفي الحلول للمشاكل التي يواجهونها في الأداء وقد يعتبرون أنفسهم مهمشين في المنظمة.

3- **اختلاف مستويات الأداء:**

من العوامل المؤثرة على أداء الموظفين عدم نجاح الأساليب الإدارية التي تربط بين مميلات الأداء والمردود المادي والمعنوي الذي يحصلون عليه، فكلما ارتبط مستوى أداء الموظف بالترقيات والعلاوات والحوافز التي يحصل عليها، كلما كانت عوامل التحفيز غير مؤثرة بالعاملين وهذا يتطلب نظام متميز لتقييم أداء الموظفين ليتم التعبير الفعلي بين الموظف المجتهد ذو الأداء العالي والموظف المجتهد ذو الأداء المتوسط والموظف الكسول والموظف غير المنتج.

4- مشكلات الرضا الوظيفي:

فالرضا الوظيفي من العوامل الأساسية المؤثرة على مستوى الأداء للموظفين فعدم الرضا الوظيفي أو انخفاضه يؤدي الى أداء ضعيف وإنتاجية أقل، والرضا الوظيفي يتأثر بعدد كبير من العوامل التنظيمية والشخصية للموظف مثل العوامل الاجتماعية كالسكن والمؤهل التعليمي والجنس والعادات والتقاليد والعوامل التنظيمية كالمسؤوليات والواجبات ونظام الترقيات والحوافز في المنظمة.

5- **التسيب الداري:**

فالتسيب الإداري في المنظمة يعني ضياع ساعات العمل في أصور غير منتجة بل قد يكون مؤثرة بشكل سلبي على أداء الموظفين الأخرين وقد ينشأ التسيب الإداري نتيجة لأسلوب القيادة أو الإشراف أو للثقافة التنظيمية السائدة في المنظمة.[1]

[1] بعجي سعاد، **تقييم فعالية نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علوم تجارية، جامعة المسيلة، الجزائر: 2007، ص11.

المطلب الثالث: إدارة الأداء وتقييمه.

أ) إدارة الأداء:

تعتبر إدارة الأفراد من أهم الأساليب المعتمدة من طرف المؤسسة من تحقيق الميزة التنافسية ولهذا سنتطرق إلى أبرز تعريفات إدارة الأداء.

تعرف عملية إدارة الأداء على أنها: عبارة عن مجموعة من العمليات التي يتعين القيام بها لمساعدة الأنظمة على تحقيق أهدافها.[1]

كما يعرفها أخرون على أنها" الوسيلة التي يضمن من خلالها المدير التأكد من أن الجهود التي يبذلها العاملون والنتائج التي يحققونها والتي تحقق أهداف المنظمة.[2]

يمكن تحديد ثلاثة أجزاء أساسية لعملية إدارة الأداء هي:

1- **تحديد الأداء:** يجب تحديد جوانب الأداء الوظيفي التي تحقق أهداف المؤسسة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال عملية تحليل الوظائف.

2- **تقييم الأداء:** للتأكد من تحقيق الأداء المستهدف، ويتضح من ذلك إن عملية تقييم الأداء هي جزء من عملية إدارة الأداء.

3- **التغذية العكسية للأداء:** هي عملية تزويد العاملين بنتائج أعمالهم (سلبا وايجابا) من خلال جلسات تقييم الأداء والعمل على تعديل السلوك الوظيفي بما يتماشى مع الأهداف.

ب) تقييم الأداء:

إن الهدف من تقييم أداء الأفراد هو ترتيبهم تصاعديا أو تنازليا حسب مقدرتهم وخبرتهم وعاداتهم الشخصية، ولا شك أن تقييم أداء الأفراد يساعد الإدارة على وضع كل فرد في المكان الذي يتلائم مع صفاته ومؤهلاته، كما يمكنها من شغل كل وظيفة بمن يصلح لها، لذلك تستخدم برامج تقييم أداء الأفراد أساسا في توجيه الأفراد وتدريبهم ونقلهم وترقيتهم والاستغناء عن خدماتهم فهو يبين إلى أي الوظائف يجب نقله من وظيفته الحالية؟ ومن يستحق الترقية؟ ومن يجب الاستغناء عن خدماته في حالة توفير بعض القوى العاملة؟

---

[1] عبد الفتاح بوخمخم، **تحليل وتقييم الأداء الاجتماعي في المنشاة الصناعية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 18، جامعة منتوري، قسنطينة: 2002، ص1

[2] عادل محمد زايد، **إدارة الموارد البشرية رؤية استراتيجية**، دار الكتب العربية، القاهرة: 2003، ص328.

وقد جاء في تقرير لهيئة **National Industriel Conférence Baord** بعد بحث 94 شركة إن أهم الأهداف التي ترمي إليها المؤسسات من استخدام برامج تقييم الأداء الأفراد ما يلي:

- معرفة من يستحق الترقية المادية والأدبية.
- معرفة مواطن الضعف في الأفراد حتى يمكن تكييف برامج التدريب.
- اكتشاف ذوي المواهب والكفاءات العالية.
- مساعدة الإدارة في توجيه كل فرد إلى الوظيفة التي تتفق مع مقدار كفاءته الشخصية.
- تعريف الأفراد بمواطن الضعف فيهم ودفعهم إلى تحسين أنفسهم.[1]

أهمية تقييم الأداء:

يحقق تقييم الأداء فوائد عديدة للمؤسسة وللعاملين بها ومن أهمها:

- يعد تقييم الأداء أساسا جوهريا لعمليات التطوير الإداري فهو يتناول جوانب عديدة متشابكة منها ما يتصل بالمؤسسة وإجراءات العمل، ومنها ما يتصل بالعاملين أنفسهم حيث تسهم عملية تقييم الأداء في توفير معلومات مهمة عما يتصل بالعاملين أنفسهم حيث تسهم عملية تقييم الأداء في توفير معلومات مهمة عن مستوى أداء العاملين، وتساعد في تحديد الأساس الواقعي الذي يجب أن تبدأ منه جهود التطوير.
- تسهم عملية تقييم الأداء في الكشف عن القدرات والطاقات الكامنة لدى العاملين ويمكن أن يكون مدخلا لإعادة تقسيم العمل وتوزيع المسؤوليات والأدوار.
- تسهم كذلك في تحسين وتطوير الأداء العاملين فهو يعاون الرؤساء والقادة في اكتشاف جوانب الضعف والقصور في كفاءة العاملين على تفويتها، إلى جانب تحديد نوع التوجيه اللازم لدفع سلوك العاملين وسد جوانب النقص في كفاءتهم.
- يساعد في تحديد مدى فاعلية المشرفين والمديرين في تنمية وتطوير أعضاء الفريق.
- يكشف عن قرارات العاملين وبالتالي يتم ترقيبهم إلى وظائف أعلى كما يساعد على نقل الفرد إلى الوظيفة التي تناسبه.[2]

---

[1] عادل حسن، **إدارة الافراد والعلاقات العامة الإنسانية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية: 2003، ص ص267-268.

[2] موسى أبو حطب، **فاعلية نظام تقييم الأداء وأثره على مستوى أداء العاملين**، حالة دراسية عل جمعية أصدقاء المريض الخيرية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في إدارة الاعمال، الجامعة الإسلامية، غزة: 2009، ص16.

خلاصة الفصل:

يكتسب الأداء أهمية كبيرة من أهمية الفرد الذي يعتبر عنصر هام وضروري لنجاح واستمرار ازدهاره، وذلك لقدرته على الابداع والابتكار والتميز، ولهذا يأخذ الأداء قسطا كبيرا من اهتمامات المسؤولين، الذين أصبحوا يهتمون بالبحث عن الطرق الفعالة في تحسين الأداء والرفع من مستوى ازدهاره ورقيه من خلال إتمام الأفراد لمهامهم ووظائفهم على أكمل وجه وبأفضل حال.

الفصل الثالث:

مدخل الى الباحث الأكاديمي

تمهيد:

يعد الباحث الأكاديمي هو العنصر الفعال على المستوى الجامعي والمحرك الأساسي لها، فخصائصه الشخصية والمعرفية والانفعالية لها دورها في إبراز هيئته ونفسه داخل الحرم الجامعي وخارجه، فالباحث الأكاديمي ذو كفاءة عالية يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في الإمكانيات المادية والفنية في الجامعة، وفي ظل هذا تناولنا في هذا الفصل كل ما يتعلق بالباحث الأكاديمي من تعريف، خصائص، مؤهلات، وظائف، أساليب تكوين الباحث واعداده، ومعايير قياس أداءه.

المبحث الأول: الباحث الأكاديمي (التعريف، الخصائص، المؤهلات).

المطلب الأول: تعريف الباحث الأكاديمي.

يعرف **بران** الباحث الأكاديمي بأنه "مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حدا ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية".[1]

ويعرفه **جون ديوي** أستاذ الجامعة بأنه "ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الألة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة".[2]

الباحث الأكاديمي هو من يفكر بطريقة علمية، تجريبية، منظمة من أجل الوصول إلى أفضل حل لمشكلة ما بعد معرفة أسبابها وعواملها، ويقدم لها التفسيرات.

أيضا: هو دارس أكاديمي بشروط وعوامل محددة، يعمل على دراسة ظاهرة محددة في علم من العلوم، تحت إشراف من هم أقدم وأفضل منه في العلم نفسه –مشرفو الأبحاث العلمية–لإرشاد وتقديم النصح له، دون استغلال دراسات السابقين أو السرقة منها، ويسير كل هذا في فلك منهج علمي محدد.[3]

المطلب الثاني: خصائص الباحث الأكاديمي.

من صفات ومميزات الباحث الأكاديمي ما يأتي:

أ) الخصائص الأكاديمية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية، والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره، ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

---

[1] سناني عبد الناصر، **صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية: (دراسة ميدانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجي مختار –عنابة–)**، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة منتوري محمود قسنطينة: 2012/2011، ص19.

[2] سلامي دلال، ايمان عزي، **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والافاق**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 3، جامعة الوادي: ديسمبر 2013، ص152.

[3] صفات الباحث العلمي والبحث العلمي الجيد واخلاقياته، اكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير، الاطلاع يوم 2019/03/01، الساعة 22:45، مقال الكتروني منشور على الرابط: https://wefaak.com/scientific-researcher .

ب) الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

ت) الخصائص الشخصية: هي مجموعة الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب، الجدية، والإخلاص في أداء عمله، أن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

ث) الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه، والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة.[1]

المطلب الثالث: مؤهلات الباحث الأكاديمي.

من أهم المؤهلات التي يجب أن تتوفر في الباحث الأكاديمي نذكر منها:

- أن يكون قدوة علمية، فيجب أن يكون كالشمس تضيء غيرها، وهي مضيئة في نفسها، وهذا يكون بالتمكن من أساسيات المعرفة في التخصص.
- أن يكون مكونا في الجانب النفسواجتماعي وهذا يكون بتطوير الديناميكي للشخصية، وكيفية تكوين علاقات إيجابية مع الأخرين وكيفية التفاعل الاجتماعي، ويكون مرنا في علاقاته الاجتماعية.
- أن تكون له القدرة على اتخاذ إقرارات المناسبة في الوقت المناسب والمكان المناسب.
- القدرة على التخطيط الجيد للتدريس بما في ذلك التحضير والتنفيذ والتقويم والمتابعة.
- أن تكون له القدرة على التغير طرقه التدريسية حسب مستوى وقدرات الطلبة.
- القدرة على ضبط النفس، وكواجهة المواقف وتحمل المسؤولية.
- القدرة على ممارسة المبادئ الديمقراطي في الحياة المهنية، وفي عملية التعليم والتعلم.
- القدرة على الابتكار والتجديد مع المحافظة على الاصالة.

[1] سناني عبد الناصر، مرجع سبق ذكره، ص ص،73- 74.

- القدرة على إدارة الحوار والمناقشة والاقناع واحترام الرأي والرأي الأخر.
- أن يكون متحمسا للعمل، فقد أظهرت الأبحاث أن الباحثين الذين يتركون انطباعات الأكثر دواما على الطلاب هم الذين لديهم حماس يولونه عند الطلاب.
- أن يكون محصنا ثقافيا وهذا بحفاضه على هويته وثقافته.
- أن يكون قدوة أخلاقية، سمح الاخلاق.
- له القدرة على جعل اللقاء بالطلبة شبيها بلقاء الأسرة الواحدة.
- أن يكون مطلعا على المهام الباحث الأكاديمي قانونا.
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في خصائصهم وحاجاتهم.[1]

[1] سلامي دلال، ايمان عزي، مرجع سبق ذكره، ص ص 155-156.

المبحث الثاني: أدوار الباحث الأكاديمي وأليات تكوينه.

المطلب الاول: وظائف الباحث الأكاديمي.

تم تحديد ثلاث مهام أو وظائف أساسية يؤديها الباحث الأكاديمي، وأطلق عليها "التاج المثلث للأكاديمية" هي:

1. **البحث العلمي:** وهو المهمة الأساسية الأولى للباحث الأكاديمي، فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسالة أو مشكلة معينة تسمى (مشكلة البحث) باتباع طريقة عملية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج الدراسة)، حيث نجد في اليابان أكثر من 90 بالمئة من بحوث الماجيستير تتجه نحو إيجاد حلول للمشاكل الصناعية التي تواجهها الشركات في اليابان.

وتتضمن مهمة البحث العلمي ما يلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه، ويتحقق ذلك أثناء أعداد مذكرتي درجتي الماجيستير والدكتوراه.
- التأليف في الميدان مناهج البحث.
- الاستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه العلمي.
- حضور حلقات البحث العلمي على رجتي الماجيستير والدكتوراه.
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجيستير والدكتوراه.
- توجيه وإرشاد الطلبة.
- حضور الملتقيات العلمية والوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها بحثيا.[1]

[1] المرجع نفسه، ص ص152-153 .

2. **التدريس:** وهو المهمة الأساسية الثانية للباحث الأكاديمي، وعلى أساس التدريس هو الاستعداد العلمي والنفسي له، ويتضمن التدريس ما يلي:
   - التخطيط لإعداد الدروس والقائها سواء في مرحلة التدرج أو ما بعد التدرج.
   - تحديد الأهداف من التدريس.
   - تحديد مضمون الدرس.
   - تحديد وضعيات الطلبة المعرفية قبل التدريس.
   - تحديد الأنشطة.
   - تحديد أساليب التقويم.
   - التحكم في سلوك الطلبة أثناء إلقاء الدرس.
   - تأليف الكتب في التخصص الذي يدرس.
   - تطوير مناهج التدريس في التخصص الذي يدرسه.
   - العمل في اللجان البيداغوجية.
   - إتقان اللغة التي يدرس بها.
3. **خدمة المجتمع وتنميته:** وهي المهمة الأساسية الثالثة للباحث الأكاديمي، وتتضمن في جانبين ما يلي:

***داخل الجامعة:** تتضمن المشاركة في النشاطات غير الدراسية التي يقوم بها الطلبة كإلقاء محاضرات في موضوعات علمية، في تخصص علمي، والمشاركة في الندوات الطلابية الثقافية والفنية.

***خارج الجامعة:** وتتضمن ما يلي:

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها.
- تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها.
- المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قاعات غير جامعية بتقديم أعمال علمية فيها.
- الإسهام في الندوات التدريسية لتكوين إطارات العلمية المسيرة للمؤسسات.
- تأليف كتب في ميدان التخصص وتكون موجهة للمثقف العام.

- الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.
- إتقان اللغة العربية التي يستطيع أن يفيد بها مجتمعه.[1]

المطلب الثاني: أساليب اعداد وتكوين الباحث الأكاديمي.

إن إعداد وتدريب الباحث الأكاديمي في معظم دول العالم يعتبر شرط ضروري للعمل في مهنة التعليم وتقوم عليه هيئات قومية ورسمية أما إعداد الباحث الأكاديمي، فإنه في أغلب والأعم اختياري متروك للجهود المحلية أو جهود المؤسسات الفردية، يستثنى من ذلك دول شرق أوروبا حيث يكون إعداد الباحث الأكاديمي خاضع للتنظيم المركزي والامتحانات العامة وابتكرت لذلك نظم وأساليب مختلفة نذكر منها ما يلي:

أ) **أسلوب التكوين القائم على منهج تحليل النظم:** ينظر هذا الأسلوب إلى التعليم الجامعي على أنه "نظام" ويتكون من ثلاثة أجزاء أو مكونات رئيسة، ترتبط معا في تفاعل وتكامل وثيق، ولكل منها وظيفة خاصة في حركة النظام ونشاطه، وهذه الأجزاء هي:

- المدخلات: وهي مجموعة الموارد المختلفة التي يتم الدخول بها إلى النظام من أجل تحقيق أهداف معينة وبالنسبة لتكوين الباحثين الأكاديميين هنا تتمثل في نوعية الأساتذة الذين يخضعون لعملية الأعداد، من حيث مؤهلاتهم، استعداداتهم، اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، لأن الباحث الأكاديمي بكل سماته يقدم لطلبته نموذجا أو قدوة وهذا ما يعرف بالنمذجة، حيث أنه غالبا ما يتبنى الطلبة تلك السلوكيات، حتى عندما لا يدرسون عنها شيء.
- العمليات: وهي الأنشطة التي يقوم بها النظام، وتقوم بتحويل المدخلات والتغير من طبيعتها الأولى إلى شكل يتناسب وأهداف النظام، وبالنسبة لتكوين الأساتذة الجامعين فهي تتمثل في طرق اختيارهم وتدريبهم على إتقان متطلبات المهنة وفي مقدمتها التدريس بعناصره المختلفة كتحضيره والقاءه، والتقويم تحصيل الطلاب فيه، والقيام بالبحث العلمي، والمساهمة في تنمية المجتمع وترقيته.

[1] المرجع نفسه، ص154.

- المخرجات: وهي النتائج الفعلية للعمليات التي تتحدد وفق أهداف النظام وظائفه، والمخرجات هي الهدف الأساسي الذي يعمل النظام على تحقيقه بالاستمرار، فإذا كان هدف النظام تكوين الباحثين الأكاديميين فإن المخرجات المطلوب تحقيقها، هي باحثين أكاديميين مؤهلين وأكفاء يستطيعون تحمل مسؤولياتهم في الجامعة علميا ومهنيا.[1]

ب) **تكوين الباحث الأكاديمي القائم على أسلوب إتقان الكفاءات:** على الباحث الأكاديمي أن يتمتع بكفاءات ضرورية لممارسة عمله وتحقيق الأهداف المطلوبة منه لخدمة الجامعة والبيئة، ومن أهم هاته الكفاءات نذكر منها:

- الكفاءات الشخصية: وهي سمات أساسية تساعده على سهولة تحقيق أهدافه وأهداف الجامعة والمجتمع بسهولة مثل: الاتزان النفسي والعاطفي، تحمل المسؤولية، القدوة الحسنة، القدرة على الابتكار والتجديد وتقبل الأفكار، سعة الاطلاع بالمعرفة والتكنولوجيا المادية، مزاولة البحث العلمي، بالإضافة للعديد من الصفات التي تتعلق بالمظهر وغيره.
- الكفاءات الفنية (مهنية): القدرة على التخطيط و التحليل، القدرة على اتخاذ القرارات بأسلوب علمي، تشخيص الخلل ومواقع الضعف وإيجاد طرق العلاج، القدرة على التفسير، الإعداد الجيد للمادة العلمية، تحديد الأهداف بصورة سليمة، القدرة على إدارة الحوار و المناقشة و الإقناع، القدرة على استخدام وسائط التعلم، تنظيم الأفكار والمفاهيم بدقة، استخدام أساليب التعزيز إثارة الطلاب نحو التعلم الذاتي والبحث، القدرة على التوجيه التعلم نحو خدمة المجتمع، القدرة على استخدام الأنترنت للحصول على الأبحاث والمعلومات الجديدة، بالإضافة الى إمتلاك مهارات التدريس.
- الكفاءات الأكاديمية: وتشمل التمكن من المادة العلمية، الاطلاع على المصادر الحديثة المختلفة، سعة الاطلاع الأكاديمي في مجال التخصص، لديه خبرة واسعة، الاطلاع على كل ما هو جديد في المعرفة، إدراك العلاقات بين المواد التعليمية المختلفة، الاطلاع على أبحاث ودراسات عديدة متعلقة بمادته، المشاركة في برامج علمية ومؤتمرات البحث العلمي، القدرة على العمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة والمجتمع.

[1] المرجع نفسه، ص155.

- الكفاءات الثقافية: وتشمل سعة الاطلاع على مواد مختلفة عن تخصصه، الاطلاع على مشاكل البيئة، المشاركة في الندوات الثقافية، متابعة المنشورات الصحفية والمجلات المختلفة، الاهتمام بالأحداث المحلية والعالمية، متابعة البرامج الثقافية المعروضة في وسائل الإعلام، لديه معرفة بالعقيدة والتراث الإسلامي، لديه اطلاع على ثقافات وحضارات مختلفة قديما وحديثا.
- الكفاءات الإدارية: وتتضمن القدرة على ممارسة العمليات الإدارية كالتخطيط والتنظيم والرقابة والإشراف والاتصال والتواصل بطريقة سلمية تراعي الحداثة في الأسلوب القيادي كالديمقراطية وما يتبعها من عمليات التفويض، واستخدام نماذج حديثة في القيادة كالإدارة بالأهداف والإدارة بالنتائج، واستخدام العصف وغيرها من الأساليب التي ثبت نجاعتها محليا وعالميا.

ت) **الأسلوب القائم على أدوار الباحث الأكاديمي:** يتم في هذا الأسلوب تحديد أدوار التي يقوم بها الباحث الأكاديمي في مهنته ثم يخضع لعملية التكوين، ومن هذه الأدوار ما يلي:

- ✓ تشكيل التفكير العلمي للطلاب وإرشادهم إلى كيفية الحصول على المعلومات واستخدامها.
- ✓ تنفيذ السياسة التربوية في الجامعة من خلال الأهداف التعليمية وجودة تنفيذ المناهج.
- ✓ تجسيد قيم المجتمع وتأدية الأنماط السلوكية المرغوب فيها، باعتباره قدوة حسنة لطلابه.
- ✓ توطيد التعاون بين الجامعة والبيئة المحلية، وخاصة في مجال إعداد الدراسات والمشاريع العلمية.
- ✓ تنمية ثقافته العلمية والمهنية لإعلاء سمعة المهنة والمحافظة على أخلاق المهنة وتقاليدها.
- ✓ مساهمته في إحداث التغير والتطوير الاجتماعيين.
- ✓ استخدام أساليب وطرائق تدريسية أكثر حداثة.[1]

[1] المرجع نفسه، ص ص 157، 159.

المطلب الثالث: معايير أداء الباحث الأكاديمي.

لقد ذكر كل من عبد السميع وحوالة (2005) أنه أصدرت وزارات التربية والتعليم العالي على الصعيدين العربي والمحلي ووكالات التخطيط وتطوير الإدارة العامة للبحوث وثيقة لمعايير أداء الباحث الأكاديمي تضمنت المعايير التالية، حيث يتضمن كل معيار المبررات والمتطلبات المعرفية، والمبادئ الادائية، ومن هذه المعايير ما يلي:

- ✓ يلم الباحث الأكاديمي بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي شاملة خصائصه العلم ومبادئه ومفاهيمه وقدرا وافيا من معلوماته، كذلك يفهم المنهج الدراسي بما يمكنه من التعامل معه بصورة تحقق الأهداف التعليمية.
- ✓ يخطط الباحث الأكاديمي لدروسه بطريقة علمية.
- ✓ يوظف الباحث الأكاديمي طرائق وأساليب تدريس تتوافق مع عناصر عملية التعليم وتحقق أهدافها.
- ✓ يستخدم البحث الأكاديمي الاتصال اللفظي والغير لفظي مما يسهل عملية التعلم.
- ✓ يشترك البحث الأكاديمي في عملية التعلم باستخدام المهارات والاستراتيجيات التي تساعد على إثارة الإنتباه والدافعية.
- ✓ يبرز البحث الأكاديمي في دراسته خصائص المجتمع ويربط المؤسسة التعليمية بالواقع لتحقيق غايات المجتمع وأهدافه.
- ✓ يعمل البحث الأكاديمي على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره واكتسابه المهارات.[1]

[1] بونار ليندة، **واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي وبيئة العمل في الجامعة الجزائرية في اطار اصلاح التعليم العالي**، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد02، جامعة تيزي وزو: ديسمبر 2016، ص ص 52-53.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تقديمه يتبين أن الباحث الأكاديمي له دور وأهمية كبيرة داخل المؤسسة الجامعية وخارجها، فعلى أساسه تقوم المسؤوليات وتتم الوظائف والمهام سواء البيداغوجية أو الإدارية وذلك راجع لمستوى أداءه ورقيه في إنجازها.

الإطار التطبيقي

أولا: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة:

بعد بنائنا لإشكالية البحث وتحديد المنهج الملائم للدراسة والعينة والأدوات المستخدمة فيها، وبعد استرجاع البيانات من المبحوثين اتجهنا الى عملية تفريغها وتحليلها وقد كانت النتائج كالتالي:

1) تفريغ البيانات في الجداول بسيطة:

الجدول رقم01: يوضح بيانات متعلقة بمتغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	38	%45.23
انثى	46	%54.76
المجموع	84	%100

التعليق رقم (01):

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن اعلى نسبة من مجموع العينة المدروسة الممثلة بـ: 84 مبحوث تعود إلى الإناث والتي جاءت بنسبة: 54.76%، ويقابلها نسبة 45.23% بالنسبة للذكور.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب متغير الجنس.

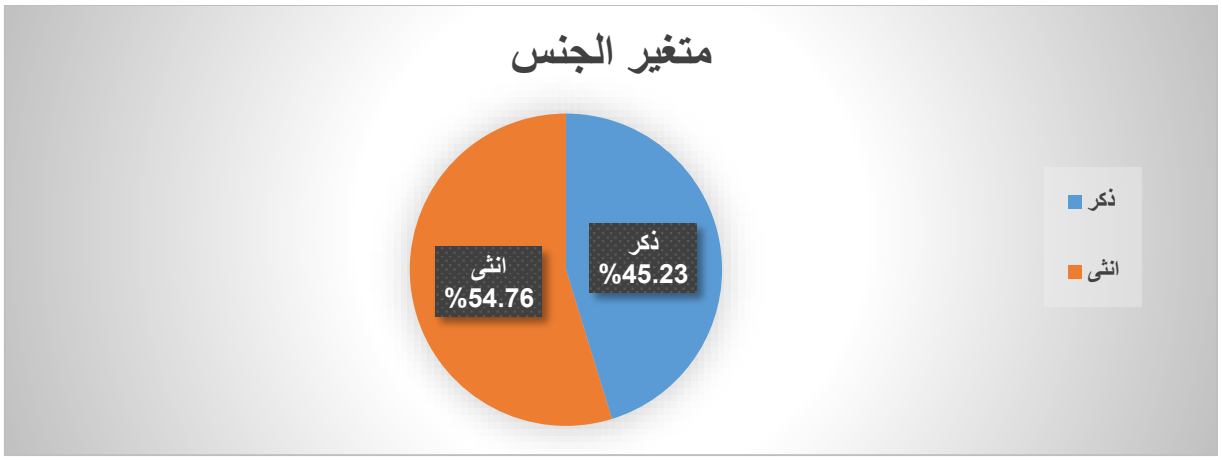

الجدول رقم 02: يوضح بيانات متعلقة بمتغير السن.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	6	%7.14
من 31 سنة إلى 40 سنة	39	%46.42
من 41 فما فوق	39	%46.42
المجموع	84	%100

التعليق رقم (02):

ما نلاحظه من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن هناك إختلافات في الفئات العمرية بين الأفراد المبحوثين، حيث تشير إلى أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 31 سنة إلى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق أي ما يقارب 46.42% لكل من الفئتين، في حين نجد أقلية المبحوثين تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة، أي ما يقارب 7.14%، بحيث يمكن القول أن دراستنا إشتملت على فئات عمرية متنوعة ومختلفة.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب متغير السن.

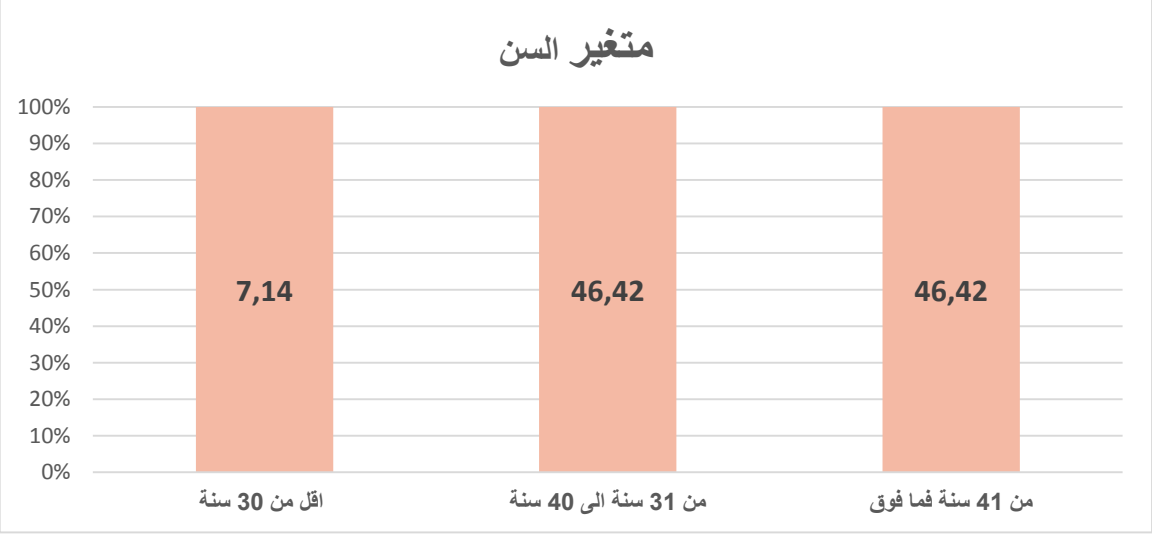

الجدول رقم 03: يوضح بيانات متعلقة بمتغير الدرجة العلمية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ماجيستير	12	%14.28
دكتوراه علوم	57	%67.85
دكتوراه LMD	15	%17.85
المجموع	84	%100

التعليق رقم (03):

يتضح من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه إن أغلبية المبحوثين حاملين لشهادة دكتوراه علوم في عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم 67.85%، في حين قدرت نسبة المبحوثين الحاملين لشهادة دكتوراه LMD بـ: 17.85%، أما فيما يخص نسبة المبحوثين المتحصلين على شهادة الماجستير فقدرت بـ: 14.28%.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب متغير الدرجة العلمية.

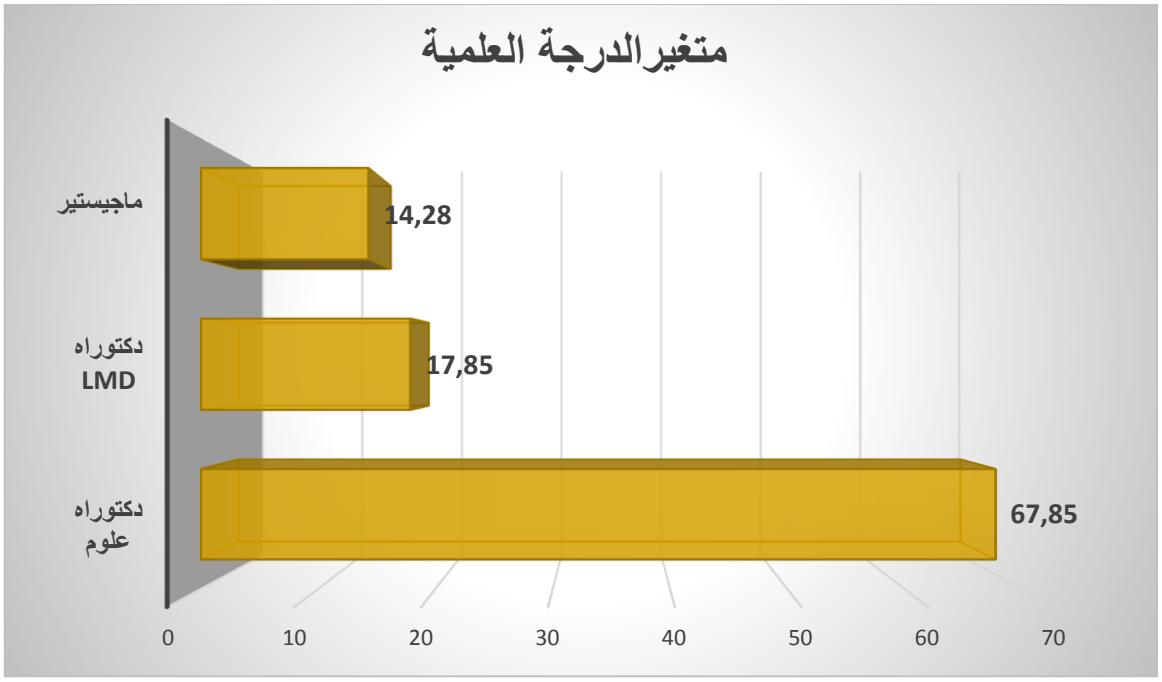

الجدول رقم 04: يوضح توزيع بيانات حسب أقسام الكلية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	31	%36.90
علوم اجتماعية	53	%63.09
المجموع	84	%100

التعليق رقم (04):

يتبين من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين الممثلين للدراسة من قسم العلوم الإجتماعية، حيث بلغت نسبتهم 63.09%، في حين نجد مبحوثين قسم العلوم الإنسانية قدرت نسبتهم بـ: 36.90%.

الشكل رقم(04): يوضح توزيع نسب حسب أقسام الكلية.

الجدول رقم 05: يمثل أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف الباحث الأكاديمي.

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
الكمبيوتر	**78**	**%28.46**
الهاتف النقال	**50**	**%18.24**
مواقع التواصل الاجتماعي	**54**	**%19.70**
البريد الإلكتروني	**75**	**%27.37**
المدونات	**17**	**%6.20**
المجموع	**274**	**%100**

ملاحظة هامة: إجابة المبحوثين على أكثر من مقترح.

التعليق رقم (05):

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج إجابات المبحوثين حول أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرفهم، نلاحظ أن هناك تنوع في استخدام التكنولوجيات سواء فيما يتعلق بتوظيفها من الناحية الاتصالية أو الناحية المهنية، حيث جاءت النسب كاللآتي: أعلى نسبة بلغت: 28.46% خاصة باستخدام جهاز الكمبيوتر، تليها استخدامات المبحوثين للبريد الإلكتروني بنسبة: 27.37 %، أما فيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهاتف النقال نجد النسبة متقاربة بينهما حيث قدرت نسبة مواقع التواصل الاجتماعي بـ: 19.70% و18.24% للهاتف النقال، في حين نجد أن نسبة استخدام المبحوثين للمدونات قدرت بـ: 6.20%.

الجدول رقم 06: يمثل مجالات استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
التدريس	67	%12.83
التأطير الجامعي	65	%12.45
تسير الشؤون الإدارية	35	%6.70
النشر الإلكتروني	59	%11.30
البحوث العلمية	75	%14.36
التواصل مع الأساتذة والطلاب	69	%13.21
البحث عن المعلومات	76	%14.55
تحميل الكتب	76	%14.55
المجموع	522	%100

التعليق رقم (06):

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج إجابات المبحوثين حول مجالات استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، إن أغلبية الباحثين يستخدمونها في البحث عن المعلومات وتحميل الكتب، حيث قدرة نسبتهم في كل مجال بـ: 14.55%، فيما يقابلها نسبة 14.36% للباحثين المستخدمين لهاته التكنولوجيا في مجال البحوث العلمية أي إعدادها والاطلاع عليها، كما نلاحظ أن نسبة المبحوثين المستخدمين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التواصل مع الأساتذة الزملاء والطلبة قدرة بـ: 13.21% 69، وتليها نسبة 12.83% للباحثين المستخدمين لها في مجال التدريس، ثم نسبة 12.45%

في مجال التأطير الجامعي أي الإشراف على الطلبة، أما فيما يخص نسبة الباحثين المستخدمين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال النشر الإلكتروني فقدرت بـ:11.30%، في حين نجد نسبة 6.70% للباحثين المستخدمين لها في تسير الشؤون الإدارية.

ما نلاحظه من خلال الجدول أن هناك العديد من المجالات التي تسمح باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والاعتماد عليها في إنجاز المهام والوظائف المستهدفة والمنوطة، منها التدريس والنشر الإلكتروني، التأطير الجامعي، تسير الشؤون الإدارية والبيداغوجية، رصد الدراسات والبحوث والمشاريع، التأهيل الجامعي، الاطلاع على الملتقيات الوطنية، الولوج الى منصات وقواعد البحث الإلكترونية، وغيرها.

الجدول رقم 07: يمثل دوافع استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
إرسال واستقبال المعلومات	74	%23.27
البحث عن المعلومات	50	%15.72
النشر الإلكتروني	62	%19.49
التواصل مع الأساتذة والطلاب	70	%22.01
الاتصال الشخصي	62	%19.49
المجموع	318	%100

التعليق رقم (07):

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع بالباحث الأكاديمي للإستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث نجد أن أغلبية المبحوثين يستخدمونها بدافع إرسال واستقبال المعلومات من حين لأخر وهذا راجع إلى ما الميزة الجوهرية التي تميز هاته التكنولوجيا إلا وهي اللامكانية واللاتزامنية، إذ قدرت نسبتهم بـ: 23.27%، في حين نجد نسبة 19.49% لكل فئة يستخدمونها بدافع النشر الإلكتروني والاتصال الشخصي من خلال نشر المحاضرات أو المقالات أو أي وثيقة ورقية وأيضا من خلال تبادل المعلومات والرسائل الشخصية، أما في ما يخص استخدام الباحثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التواصل مع الأساتذة الزملاء والطلبة فقدرت نسبتهم بـ: 22.01%، إلى جانب المستخدمين لها بدافع البحث عن المعلومات الذين بلغت نسبتهم: 15.72%.

ما نستنتجه من خلال التحليل السابق للجدول نجد أن هناك العديد من الدوافع والأسباب التي تدفع بالباحث الأكاديمي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأهم هاته الدوافع يكمن في التواصل أي

عملية إرسال واستقبال المعلومات، الاطلاع على كل ما هو جديد في العالم، الدقة والإتقان في انجاز الأعمال وربح الوقت.

الجدول رقم 08: يمثل غرض استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
اثراء الرصيد المعرفي	**75**	**%32.60**
سهولة القيام بالمهام والوظائف	**63**	**%27.39**
التكوين عن بعد	**34**	**%14.78**
سهولة التواصل	**58**	**%25.21**
المجموع	**230**	**%100**

التعليق رقم (08):

ما نلاحظه من خلال معطيات الجدول أعلاه انا هناك العديد من الأهداف والأغراض المحققة من استخدام الباحثين الأكاديميين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث نجد هدف أغلبية المبحوثين من استخدامها هو إثراء الرصيد المعرفي إذ قدرت نسبتهم بـ: 32.60%، في حين نجد نسبة 27.39% غرضهم هو سهولة القيام بالمهام والوظائف، أما فيما يخص غرض الباحثين من التكوين عن بعد فجاءت نسبتهم بـ: 14.78%، في حين نجد نسبة 25.21% هدفهم من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو سهولة التواصل بحد ذاتها.

ما نستنتجه من خلال ما يوضحه الجدول إن أهداف الباحثين الأكاديميين المحققة من استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة مختلفة من باحث لآخر فمنهم غرضه إثراء الرصيد المعرفي وسهولة التواصل والقيام بالمهام والأعمال ومنهم من يلجأ إليها لغرض التكوين عن بعد، وهذا راجع للإيجابيات والسمات متنوعة لها، والتي أدت إلى جعل كل ما هو صعب سهل أمام مستخدميها.

2) تفريغ البيانات في جداول مركبة:

الجدول رقم 09: يمثل توزيع نسب استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

الاجابة / المتغيرات		دائمة		مؤقتة(ظرفية)		نادرة		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	%39.28	4	%4.76	1	%1.19	38	%45.23
	انثى	33	%39.28	12	%14.28	1	%1.19	46	%54.76
	المجموع	66	%78.56	16	%19.04	2	%2.38	84	%100
السن	اقل من30 سنة	3	%3.57	1	%1.19	2	%2.38	6	%7.14
	من31الى 40 سنة	33	%39.28	6	%7.14	0	%00.0	39	%46.42
	من41سنة فما فوق	30	%35.71	9	%10.71	0	%00.00	39	%46.42
	المجموع	66	%78.56	16	%19.04	2	%2.38	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	10	%11.90	1	%1.19	1	%1.19	12	%14.28
	دكتوراه علوم	44	%52.38	13	%15.47	0	%00.00	57	%67.85
	دكتوراه LMD	12	%14.28	2	%2.38	1	%1.19	15	%17.85
	المجموع	66	%78.56	16	%19.04	2	%2.38	84	%100
القسم	علوم إنسانية	26	%30.95	4	%4.76	1	%1.19	31	%36.90
	علوم اجتماعية	40	%47.61	12	%14.28	1	%1.19	53	%63.09
	المجموع	66	%78.56	16	%19.04	2	%2.38	84	%100

التحليل رقم (09):

يتضح من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه أنه بالنسبة لمتغير الجنس نجد أن نسبة الذكور والاناث متساوية وقد قدرت نسبة كل جنس بـ: 39.28% يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة، كما نجد أن هناك مجموعة من المبحوثين الاناث يقرون بأن استخدامهن لها بصفة مؤقتة أي لظرف ما وقدرت نسبتهن بـ: 14.28%، في حين إن نسبة الذكور بلغت 4.76% من الباحثين المستخدمين لتكنولوجيا الاتصال بصفة مؤقتة، حيث تبين إن نسبة المبحوثين المستخدمين لها بصفة نادرة هي نسبة قليلة جدا بلغت 1.19% لكل جنس، أما بالنسبة لمتغير السن فنجد إن أغلبية الباحثين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة وهم ينضمون إلى الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة بلغت نسبتهم 39.28%، أما الفئة العمرية من 41 فما فوق قدرت بـ: 35.71 %، في حين إن أقلية الباحثين كانوا أقل من 30 سنة ما يقارب 3.57 % أما بالنسبة للمؤشر الثاني و الذي يتصف بالمؤقتة على أن استخدامها راجع لظرف معين فنجد أغلبية الباحثين يمثلون نسبة 10.71 % وهم ينتمون إلى الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق بينما سجلت الفئة العمرية المحصورة من 31 سنة الى 40 سنة نسبة 7.14% وبالنسبة للفئة العمرية الأقل من 30 سنة نسبة 1.19 % أما فيما يخص المؤشر الثالث والمتمثل في الصفة النادرة فسجلت الاحصائيات مبحوثين أقل من 30 سنة بلغت نسبتهم بـ: 2.38% ، وما يتضح من خلال متغير الدرجة العلمية أن أغلبية الباحثين متحصلين على دكتوراه علوم والذي بلغت نسبتهم بـ: 52.38% يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة، بينما المتحصلين على دكتوراه LMD قدر نسبتهم بـ: 14.28%، في حين المتحصلين على شهادة ماجستير بلغت نسبتهم 11.90 %، اما المؤشر الثاني الذي يمثل صفة مؤقتة (ظرفية) فسجل نسبة 15.47 % متحصلين على شهادة دكتوراه علوم، ونسبة 2.38% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، و نسبة 1.19% متحصل على شهادة ماجستير، فيما يخص مؤشر رقم ثلاثة الممثل لصفة نادرة، سجلت الاحصائيات نسبة 1.19% لكل من شهادة دكتوراه LMD والآخر متحصل على شهادة ماجستير ، وما يبينه الجدول من احصائيات حسب متغير القسم نجد أغلبية الباحثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة هم من قسم العلوم الاجتماعية بلغت نسبتهم47.61 %، فيما يقابلها نسبة 30.95% من قسم العلوم الإنسانية، أما نسبة الباحثين المستخدمين لهاته التكنولوجيا بصفة مؤقتة (ظرفية) فنجد

نسبة 14.28% من قسم العلوم الاجتماعية ويقابلها نسبة 4.76 % من قسم العلوم الإنسانية، أما فيما يخص المؤشر الثالث الممثل لصفة نادرة فكانت النسب متساوية بين القسمين بـ: 1.19 % لكل قسم.

ما نستنتجه من خلال ما سبق إن أغلب الباحثين الأكاديميين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة وقد بلغت نسبتهم بـ: 78.56% ومن بينهم نسبة 19.04% من يستخدمها بصفة مؤقتة على حسب ظروف معينة قد ترتبط بعدم التوفر الدائم للأنترنت لديه أو من أجل بعث أو استقبال رسائل فقط، أو ممكن في حال تلقي دعوات إلكترونية الرسمية حول الاجتماعات أو الملتقيات، ندوات، على أساس أن الاستخدام الدائم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة أصبح ضرورة ملحة لإنجاز المهام والوظائف البيداغوجية وكذا الإدارية، كما إن تكنولوجيا الاتصال لا تقتصر فقط على وسيلة واحدة بل متعددة حسب احتياجات الباحث الاكاديمي والاشباعات المحققة من كل وسيلة.

الجدول رقم 10: يمثل انواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الباحث الأكاديمي خلال أداء مهامه:

المتغيرات / الإجابة		الكمبيوتر		الهاتف النقال		مواقع التواصل الإجتماعي		البريد الإلكتروني		المدونات الإلكترونية		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	%41.66	24	%28.57	24	%28.57	33	%39.28	10	%11.90	126	%45.98
	انثى	43	%51.19	26	%30.95	30	%35.71	42	%50	7	%8.33	148	%54.01
	المجموع	78	%92.84	50	%59.52	54	%64.28	75	%89.28	17	%20.23	274	%100
السن	اقل من30 سنة	4	%4.76	1	%1.19	2	%2.38	4	%4.76	0	%00.00	11	%4.01
	من 31ال40 سنة	36	%42.85	25	%29.76	24	%28.57	34	%40.47	9	%10.71	128	%46.71
	من41سنة فما فوق	38	%45.23	24	%28.57	28	%33.33	37	%44.05	8	%9.52	135	%49.27
	المجموع	78	%92.84	50	%59.52	54	%64.28	75	%89.28	17	%20.23	274	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	9	%10.71	7	%8.33	8	%9.52	10	%11.90	4	%4.76	38	%13.86
	دكتوراه علوم	56	%66.66	36	%42.85	39	%46.43	53	%63.09	11	%13.09	195	%71.16
	دكتوراه LMD	13	%15.47	7	%8.33	7	%8.33	12	%14.28	2	%2.38	41	%14.96
	المجموع	78	%92.84	50	%59.52	54	%64.28	75	%89.28	17	%20.23	274	%100
القسم	علوم انسانية	29	%34.52	18	%21.43	19	%22.62	26	%30.95	9	%10.71	101	%36.86
	علوم اجتماعية	49	%58.33	32	%38.09	35	%41.66	49	%58.33	8	%9.52	173	%63.13
	المجموع	78	%92.84	50	%59.52	54	%64.28	75	%89.28	17	%20.23	274	%100

التحليل رقم (10):

يتبن لنا من خلال الجدول أعلاه حسب متغير الجنس أن أغلبية الباحثين الأكاديميين مستخدمين للكمبيوتر وبلغت بنسبتهم بـ: 41.66% من الذكور ونسبة 51.19% من الإناث ، بينما نجد نسبة 28.27 % من الذكور ونسبة 30.95 % من الإناث يستخدمون الهاتف النقال وذلك راجع كونه وسيلة جد متطورة ومتحضرة سهلت العديد من المهام والوظائف لدي الناس عامة والباحث الاكاديمي خاصة، فيما يخص احصائيات الجنس لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فسجلت الاحصائيات نسبة 28.57 %بالنسبة للذكور، ونسبة 35.71 % للإناث، وذلك لأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت فضاء إلكتروني للتجمع البشري، بينما سجلت الاحصائيات نسبة 39.28 % من الذكور مستخدم للبريد الإلكتروني في مقابل نسبة 50% من الإناث مستخدمة له وفي الأخير نجد أن مستخدمي المدونات الإلكترونية بلغت نسبتهم بـ: 11.90% بالنسبة للذكور ونسبة 8.33 %بالنسبة للإناث ، ويتضح لنا من خلال الجدول أن نسب متغير السن كانت متقاربة بين الفئتين من 31سنة الى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق بين 42.85 %و45.23 % مبحوث مستخدم للكمبيوتر أما باقي المبحوثين كانوا أقل من 30 سنة ممثلين بنسبة 4.76 % مستخدمين له في حين نجد النسب متقاربة بين الفئتين العمريتين من 31 سنة الى 40 سنة و41 فما فوق بين 29.26% و28.57% باحث مستخدم للهاتف النقال، فيما نجد نسبة 1.19% اقل من 30 سنة مستخدم له نفس الأمر يمكننا قوله بالنسبة لمواقع التواصل الإجتماعي حيث نجد النسب متقاربة بين الفئتين من 31 سنة إلى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق بين 28.57% و33.33% باحث مستخدم لها أما بالنسبة للفئة العمرية الأقل من 30 سنة فسجلت نسبة 2.38%، انتقالا للوسيلة الرابعة ألا وهي البريد الإلكتروني فنجد أغلبية الباحثين المستخدمين له ينحصرون بين الفئتين التاليتين من 31 الى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق بنسب 40.47% و44.05% باحث أما باقي المبحوثين المستخدمين له هم أقل من 30 سنة بلغت نسبتهم 4.76%، فيما يخص مستخدمين المدونات الإلكترونية فنجد النسب متقاربة بين نفس الفئتين السابقتين بنسبة 10.71% و9.52%، في حين نجد الفئة العمرية الأقل من 30 سنة لم تسجل شيء، بينما متغير الدرجة العلمية سجل أن أغلبية الباحثين الأكاديميين المستخدمين للكمبيوتر متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بلغت نسبتهم 66.66%، ونسبة 15.47% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، فيما نجد باقي المبحوثين متحصلين على شهادة الماجستير بنسبة 10.71% في حين سجل الجدول إحصائيات حول الباحثين

المستخدمين للهاتف النقال فاتضح أن أغلبية من يستخدمونه متحصلين على شهادة دكتوراه علوم وبلغت نسبتهم 42.85% ، فيما نجد نسب متساوية بين المتحصلين على شهادة دكتوراهLMD وشهادة ماجستير حيث بلغت نسبة كل منهما 8.33%، إنتقالا إلى مواقع التواصل الاجتماعي يتضح من خال الجدول إن أغلبية الباحثين المستخدمين لها أيضا متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة 46.43%، في حين المتحصلين على شهادة الماجيستير كانت نسبتهم 9.52%ويقابلها نسبة 8.33% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، أما مستخدمين البريد الإلكتروني فكانت نفس الأغلبية السابقة بنسبة 63.09%، ونسبة 14.27% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، أما المتحصلين على شهادة الماجستير فقدرت نسبتهم بـ: 11.90%، وصولا إلى الباحثين الأكاديميين المستخدمين للمدونات سجلت نسبتهم بـ: 13.09% متحصلين على شهادة دكتوراه علوم، ونسبة 4.76% متحصلين على شهادة ماجيستير، ونسبة 2.38% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، فيما يخص متغير القسم يتضح لنا إن أغلبية مستخدمين الكمبيوتر من قسم العلوم الاجتماعية حيث قدرت نسبتهم بـ: 58.33% يقابلها نسبة 34.53% من قسم العلوم الإنسانية، كما يتضح إن أغلبية المستخدمين للهاتف النقال ينتمون إلى العلوم الاجتماعية بنسبة 38.9% ، ونسبة 21.43% من قسم العلوم الإنسانية، في حين إن مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي كان أغلبهم من قسم العلوم الاجتماعية وقدرت نسبتهم بـ: 41.66%ويقابلها 22.62% من العلوم الإنسانية، وجاءت نسبة مستخدمين البريد الإلكتروني بـ:58.33% من العلوم الاجتماعية و30.95% من العلوم الإنسانية، أما فيما يخص مستخدمي المدونات الإلكترونية فسجلت الإحصائيات نسبة 10.71% بالنسبة لقسم العلوم الاجتماعية ونسبة 9.25% من قسم العلوم الإنسانية.

ما نستنتجه من خلال ما سبق إن أكثر الباحثين الأكاديميين يستخدمون الكمبيوتر والذين قدرت نسبتهم بـ: 92.84%، باعتباره الوسيلة التكنولوجية الاتصالية الأكثر شمولية والتي تتوفر على مختلف التطبيقات والبرامج الإلكترونية والأشمل وذلك لما يتميز به من خصائص وما يستوفيه من عدة إستخدامات في مجالات متنوعة منها: المعالجة، النشر، التخزين ..و غيرها من المهام، في حين وجدنا نسبة 59.52% باحث أكاديمي مستخدم للهاتف النقال وهذا راجع للتطور التكنولوجي الحاصل في مجال الهواتف الذكية النقالة خاصة الذكية التي تتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام وإمكانية استخدام الهاتف في أي زمان ومكان باعتبار أنه وسيلة شخصية، حيث أصبحت هاته الوسيلة تشغل الكثير من نواحي حياتنا اليومية العامة والخاصة إذ لا يوجد باحث لا يمتلك هاتف نقال قفد أصبح ضرورة حتمية تشبع

وتلبي الكثير من الحاجيات والإشباعات، فيما نجد اختلاف واضح بين نسب المبحوثين فيما يتعلق باستخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء لمواقع التواصل الاجتماعي **sociale média** الذين بلغت نسبتهم بـ:64.28% أبرزها الفيسبوك الذي أصبح منصة إلكترونية يعتمدها كل من الطالب والأستاذ والإداري لنشر مختلف المعلومات والبيانات والمستجدات البيداغوجية أما البريد الإلكتروني **Email** الذي جاء بنسبة: 89.28% باعتبار أن الإدارة الأن تعتمد على التعاملات الإلكترونية التي من هدفها تسهيل وتسريع عمليات الاتصال بين مختلف المستويات والأطراف المعنية في الجامعة ولهذا فإن الأستاذ الإداري والباحث يعتمد على البريد الإلكتروني لأنه يتميز بالسرعة المرونة في إرسال واستقبال مختلف المراسلات ذو مراعاة الزمان والمكان مما ينتج عنه تحسين وتطوير الأداء المهني على الصعيد الأكاديمي و الإداري أما المدونات الإلكترونية **blog** فقد بلغت نسبتها بـ: 20.23%،ومنه يمكن القول بأن استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة يرتبط بالحاجة والإشباع المحقق منها سواء كان معرفيا أو مهنيا يعزز من الثقافة الاتصالية التكنولوجية في الجامعة.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول امتلاك مهارة التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المتغيرات	الاجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	%45.23	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	46	%54.76	0	%00.00	46	%54.76
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	6	%7.14	0	%00.00	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	39	%46.42	0	%00.00	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	39	%46.42	0	%00.00	39	%46.42
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	12	%14.28	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	57	%67.85	0	%00.00	57	%67.85
	دكتوراه LMD	15	%17.85	0	%00.00	15	%17.85
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100
القسم	علوم إنسانية	31	%36.90	0	%00.00	31	%36.90
	علوم اجتماعية	53	%63.09	0	%00.00	53	%63.09
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100

التحليل رقم (11):

ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه أن جل الباحثين الأكاديميين لديهم القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث سجلت احصائيات الجدول أعلاه بالنسبة لمتغير الجنس 54.76% من الإناث اجابت بـ: نعم و45.23% من الذكور كان اجابته بـ: نعم، بينما حسب متغير السن نجد اغلبية الباحثين ينتمون الى الفئتين العمريتين من 31سنة الى 40سنة ومن 41 سنة فما فوق بالتساوي في النسبة المئوية لكل فئة 46.42%، في حين كانت نسبة الفئة الأقل من 30 سنة بـ: 7.16%، أما فيما يخص متغير الدرجة العلمية فأغلبهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة قدرت بـ: 67.85%وتليها نسبة 17.35% متحصل على شهادة دكتوراه LMD، ثم نسبة 14.28%متحصل على شهادة ماجيستير، بالنسبة لمتغير القسم نجد أن أكثر الباحثين من قسم العلوم الاجتماعية حيث بلغت نسبتهم بـ: 63.09%، ونسبة 36.90%من قسم العلوم الإنسانية.

ما نستنتجه من خلال تحليلنا للجدول أعلاه إن أغلبية الباحثين الأكاديميين يمتلكون القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتحكم في استخدامها حسب مدركاتهم التقنية حول الوسائل والتطبيقات التي توفرها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وكيفية الاعتماد عليها في أداء بعض الوظائف والمهام سواء البيداغوجية أو الإدارية وذلك نتيجة الممارسة اليومية لإنجاز المهام في أحسن الظروف.

الجدول رقم 12: يمثل توزيع نسب استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المتغيرات / الاجابة		كبيرة		متوسطة		صغيرة		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	22	%26.19	16	%19.04	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	19	%22.61	25	%29.76	2	%2.38	46	%54.76
	المجموع	41	%48.8	41	%48.8	2	%2.38	84	%100
السن	اقل من30 سنة	3	%3.57	3	%3.57	0	%00.00	6	%7.14
	من31الى 40 سنة	19	%22.61	19	%22.61	1	%1.19	39	%46.42
	من41سنة فما فوق	19	%22.61	19	%22.61	1	%1.19	39	%46.42
	المجموع	41	%48.8	41	%48.8	2	%2.38	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	5	%5.95	7	%8.33	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	26	%30.95	29	%34.52	2	%2.38	57	%67.85
	دكتوراه LMD	10	%11.90	5	%5.95	0	%00.00	15	%17.85
	المجموع	41	%48.8	41	%48.8	2	%2.38	84	%100
القسم	علوم إنسانية	16	%19.04	14	%16.66	1	%1.19	31	%36.90
	علوم اجتماعية	25	%29.76	27	%32.14	1	%1.19	53	%63.09
	المجموع	41	%48.8	41	%48.8	2	%2.38	84	%100

التحليل رقم (12):

يتضح لنا من خلال احصائيات المبينة في الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين حول نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كانت متساوية بين كبيرة ومتوسطة حيث نجد أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بـ: كبيرة هو جنس الذكور قدرت نسبتهم بـ:26.19%، فيما يقابلها نسبت 22.61 % من الإناث، في حين الذين كانت إجابتهم بـ: متوسطة كان أغلبهم إناث بنسبة 20.67 %، يقابلها 19.04% من الذكور، بينما نجد الأقلية من كانت إجابتهم بـ: صغيرة و حسب الجدول تمثلت نسبتهم بـ:2.38 % من جنس الإناث فقط دون ذكور، فيما يخص متغير السن سجل الجدول نسب متساوية للمبحوثين الذين كانت إجابتهم بـ: كبيرة وهم ضمن الفئتين العمريتين من 31 سنة الى 40سنة ومن 41 سنة فما فوق بنسبة 22.61 % من كل فئة، إما المبحوثين الأقل من 30 سنة فقدرت نسبتهم بـ:3.57، نفس النسب والإحصائيات تنطبق على المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بـ: متوسطة في حين من كانت إجابتهم بـ: صغيرة كانت نسبهم متساوية بين الفئتين العمريتين من 31 سنة الى 40سنة ومن 41 سنة فما فوق بنسبة 1.19 %أي مبحوث واحد لكل فئة بينما كانت احصائيات متغير الدرجة العلمية مختلفة، فنجد بالنسبة للإجابة المتمثلة في كبيرة أغلب الباحثين متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة 30.95%، في حين المتحصلين على شهادة دكتوراه LMD قدرت نسبتهم بـ: 11.90 %، ونسبت5.95%، متحصلين على شهادة ماجستير أما المبحوثين الذين كانت إجابتهم حول نسبت استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة: متوسطة، فسجلت الاحصائيات أكبر نسبة لدى المتحصلين على شهادة دكتوراه علوم و قدرت بـ: 34.52 %، ونسبة 8.33 % أي متحصلين على شهادة ماجستير، أما نسبة المتحصلين على شهادة دكتوراهLMD فقدرت بـ: 5.95%، بينما المبحوثين الذين أجابوا بـ: بلغت نسبتهم 2.38% أي مبحوثين اثنين متحصلين على دكتوراه علوم، فيما يخص متغير القسم سجلت الاحصائيات نسبة 29.76 %، من قسم العلوم الاجتماعية أجابوا بـ: كبيرة فيما يقابلها نسبة 19.04 %، باحث من العلوم الإنسانية ما المبحوثين الذين كانت اجابتهم بـ: متوسطة فكان أغلبهم من قسم العلوم الاجتماعية حيث قدرت نسبتهم بـ: 32.14 %، ونسبة 16.66 % من قسم العلوم الإنسانية، في حين سجلت الاحصائيات نسبة 1.19% كانت إجابته بـ: صغيرة في كل من القسمين.

من خلال التحليل السابق للجدول أعلاه يتضح إن نسبة الباحثين الأكاديميين الذين كانت إجاباتهم حول إستخدام تكنولوجيا الاتصال بنسبة كبيرة ونسبة متوسطة متساوية بينهم بلغت 48.08%

لكل إجابة، وذلك على أساس الاستخدام المكثف والدائم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والاعتماد الكبير عليها خلال أداء الباحث الأكاديمي للمهام والوظائف، في حين اتضح أن هناك نسبة 2.38% ممن أجابوا بالاستخدام الضئيل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وذلك راجع لعدم التكوين في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة، وضعف التحكم فيها.

الجدول رقم 13: يمثل توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول مواجهة الصعوبات خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المتغيرات	الاجابة	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	3	%3.57	27	%32.14	10	%11.90	38	%47.61
	انثى	5	%5.95	28	%33.33	11	%13.09	46	%52.37
	المجموع	8	%9.52	55	%65.47	21	%24.99	84	%100
السن	اقل من30 سنة	2	%2.38	2	%2.38	4	%4.76	6	%9.52
	من31الى 40 سنة	1	%1.19	28	%33.33	7	%8.33	39	%42.85
	من41سنة فما فوق	5	%5.95	25	%29.76	10	%11.90	39	%47.61
	المجموع	8	%9.52	55	%65.47	21	%24.99	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	2	%2.38	9	%10.71	1	%1.19	12	%14.28
	دكتوراه علوم	5	%5.95	39	%46.42	13	%15.47	57	%67.85
	دكتوراه LMD	1	%1.19	7	%8.33	7	%8.33	15	%17.85
	المجموع	8	%9.52	55	%65.47	21	%24.99	84	%100
القسم	علوم إنسانية	2	%2.38	20	%23.81	9	%10.71	31	%36.9
	علوم اجتماعية	6	%7.14	35	%41.66	12	%14.28	53	%63.08
	المجموع	8	%9.52	55	%65.47	21	%24.99	84	%100

التحليل رقم (13):

يتضح من خلال الجدول أعلاه حسب متغير الجنس، إن أغلبية الباحثين الأكاديميين أحيانا ما يواجهون صعوبات خلال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث قدرت نسبتهم بـ: 33.33%، من الإناث، ونسبة 32.14% من الذكور، في حين هناك عدد من الباحثين الذين كانت اجابتهم بـ: دائما ما يواجهون الصعوبات وقدرت نسبتهم بـ: 5.95% إناث، و3.57% ذكور، أما الباحثين الذين أجابوا بـ: نادرا فبلغت نسبتهم 13.09% من الإناث و11.90% من الذكور، انتقالا إلى متغير السن نجد إن أغلبية الباحثين أحيانا ما يواجهون صعوبات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث كانت النسب متقاربة بين الفئتين العمريتين من31 سنة الى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق بـ: 33.33%، و29.76% على التوالي، اذ نجد الباحثين الأقل من 30 سنة قدرت نسبتهم بـ: 2.38%، أما الباحثين الذين كانت إجاباتهم بـ: دائما فسجل الجدول نسبة5.95% من الفئة العمرية 41 سنة فما فوق، ونسبة 2.38% أقل من 30 سنة، ونسبة 1.19%، من فئة 31سنة الى 40 سنة، فيما يخص متغير الدرجة العلمية، فنجد الاحصائيات التالية: أغلب الباحثين أجابوا بأحيانا قدرت نسبتهم بـ: 46.42% متحصلين على شهادة دكتوراه علوم، ونسبة 10.71% متحصلين على شهادة الماجيستير، ونسبة 8.33% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، أما من كانت اجاباتهم بدائما فسجل الجدول نسبة 5.95%، متحصلين على شهادة دكتوراه علوم، ونسبة 2.38% متحصلين على شهادة الماجيستير، ونسبة 1.19% متحصل على شهادة دكتوراه LMD، في حين الباحثين الذين أجابوا بنادرا كان أغلبهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة 15.47%، 8.33%متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، ونسبة 1.19% متحصلين على شهادة الماجيستير، وسجلت الجدول احصائيات متعلقة بمتغير القسم حيث جاءت كالتالي: نسبة 41.66% كانت اجاباتهم بأحيانا من قسم العلوم الاجتماعية، يقابلها نسبة 23.81% من قسم العلوم الإنسانية، ونسبة 7.14% اجابوا بدائما من قسم العلوم الاجتماعية، تقابلها 2.38% من قسم العلوم الإنسانية، في حين الباحثين الذين أجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 14.28 % من قسم العلوم الإنسانية، تقابلها 10.71%من قسم العلوم الإنسانية.

من خلال ما سبق في عرضنا للجدول أعلاه يتضح إن أغلبية الباحثين أحيانا ما يواجهون صعوبات خلال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بأحيانا بـ:65.47%، أما الذين أجابوا بـ: نادرا قدرت نسبتهم بـ:24.99%، وذلك راجع وحسب آرائهم كباحثين

أكاديميين إلى عدة أسباب منها: ضعف تدفق الانترنت وعدم التمكن من بعض البرامج والتطبيقات، بعض المشكلات التقنية، تعقيدات الولوج إلى البوابات المفتوحة والمواقع و محركات البحث، عدم التكوين الجيد في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة، الجانب المادي الكبير مقابل الاستخدام والتحديثات المستمرة والمتطورة في جانب هاته التكنولوجيات، عدم التمكن من لغة التكنولوجيا الاتصالية الحديثة.

الجدول رقم 14: يمثل طبيعة استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المتغيرات	الاجابة	مفروض عليك		رغبة منك		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	7	%8.33	31	%36.90	38	%45.23
	انثى	19	%22.61	27	%32.14	46	%54.76
	المجموع	26	%30.94	58	%69.04	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	2	%2.38	4	%4.76	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	12	%14.28	27	%32.14	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	12	%14.28	27	%32.14	39	%46.42
	المجموع	26	%30.94	58	%69.04	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	3	%3.57	9	%10.71	12	%14.28
	دكتوراه علوم	19	%22.61	38	%45.23	57	%67.85
	دكتوراه LMD	4	%4.76	11	%13.09	15	%17.85
	المجموع	26	%30.94	58	%69.04	84	%100
القسم	علوم إنسانية	9	%10.71	22	%26.19	31	%36.9
	علوم اجتماعية	17	%20.23	36	%42.85	53	%63.09
	المجموع	26	%30.94	58	%100	84	%100

التحليل رقم (14):

ما نلاحظه من خلال احصائيات الجدول أعلاه أن أغلب الباحثين الأكاديميين كانت إجاباتهم حول استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة برغبة منهم، وقدرت نسبتهم بـ: 36.90% من الذكور ونسبة 32.14% من الإناث، وصنفوا حسب متغير السن الى ثلاث فئات عمرية، الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بلغت 4.76%، ونسبة 32.14%، ضمن كل من الفئتين التاليتين، من 31 سنة الى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق، حيث كان أغلبهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بلغت نسبتهم بـ: 45.23% ونسبة 13.09% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، ونسبة 10.71% متحصلين على شهادة الماجيستير، وكان معظمهم من قسم العلوم الاجتماعية بلغوا نسبة 42.85%، يقابلها نسبة 26.19% من قسم العلوم الإنسانية، فيما يخص الباحثين الذين كانت اجاباتهم على أن استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بـ: مفروضة عليهم، فسجلت احصائيات الجدول ما يلي: نسبة 22.61% من الذكور، يقابلها 8.33% من الإناث، صنفوا حسب الفئات العمرية الى 14.28% في كل من الفئتين، من 31 سنة الى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق، ونسبة 2.38%أقل من 30 سنة، كان أغلب الباحثين متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة 22.61% ونسبة 4.76% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD ونسبة 3.57% متحصلين على شهادة الماجيستير، وقسم هؤلاء الباحثين الى 20.23% من قسم العلوم الاجتماعية، تقابلها نسبة 10.71% من قسم العلوم الإنسانية.

ومنه نستنتجه من خلال الجدول أعلاه، إن أغلبية الباحثين الأكاديميين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة برغبة منهم أي بإرادة شخصية، حيث بلغت نسبتهم 69.04%، وذلك راجع إلى كونهم يواكبون التطور التكنولوجي الحديث بكل تفاصيله، حيث أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت ضرورة حتمية تلبي العديد من الحاجيات والخدمات وذلك عن طريق استخدامها وامتلاك مهارة التعامل وقدرتهم التحكم بها بدرجة لا بأس بها، وهذا ما يدفع الباحث الاكاديمي إلى الإقبال عليها بشكل دائم ومستمر، واعتمادها في جميع المجالات خاصة الاكاديمية، وهذا كله يعود إلى الخصائص والمميزات المتنوعة لهاته التكنولوجيا الاتصالية الحديثة، فقد سهلت على الباحث الاكاديمي القيام بالعديد من المهام والوظائف البيداغوجية والإدارية بحيث حسنت ورفعت من مستوى الأداء في إتمامه لها، بينما نلاحظ نسبة الباحثين الذين كانت إجاباتهم حول إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنها مفروضة عليهم بلغت نسبتهم 30.94%، وهذا يعود إلى كون الباحث الأكاديمي اليوم مرتبط بكل البرامج التنظيمية الخاصة بالجامعة

والمتمثلة في: نظام **progres** وهو عبارة عن منصة نظام معلوماتي يمكن من تسير شامل لكل شؤون الجامعة، ويظهر هذا على سبيل المثال في تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم، منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلعه كل أموره البيداغوجية، حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي، صياغة برامج التوزيع الزمني و الحجم الساعي للأساتذة، تسير عملية المداولات، وتعول الجامعة الجزائرية على أن تكون هذه المنصة نظام معلوماتي شامل يوفر قاعدة معطيات متكاملة عن الطلبة والأساتذة، ونظام **moodle** والمقصود به منصة التعلم الإلكتروني أو بيئة التعلم الإفتراضية، سعيا منه لتوفير أداة للتربويين والمهتمين بمجال التربية والتعليم، تمكنهم من إنشاء مقررات ومواد تعليمية إلكترونية يمكن الوصول إليها من قبل الفئة المستهدفة وهم المتعلمون مع إمكانية التفاعل، هاته الأنظمة التي تعمل على ربط بين الباحث الأكاديمي وبين الجامعة من خلال تسوية كل أوضاعه وشؤونه الإدارية والبيداغوجية والتي تساعده على الاطلاع على كل ما هو جديد وحديث بالجامعة، حيث أصبحت هاته الأخيرة اليوم تطالب الباحثين بالتواصل معها عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة منها البرامج التي ذكرت سابقا بالإضافة الى البريد الإلكتروني.

الجدول رقم 15: يمثل توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول مستوى تغطية تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأدائه الأكاديمي:

المتغيرات / الاجابة		جيدة		حسنة		ضعيفة		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12	%14.28	26	%30.95	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	27	%32.14	18	%21.42	1	%1.19	46	%54.76
	المجموع	39	%46.42	44	%52.37	1	%1.19	84	%100
السن	اقل من30 سنة	3	% 3.57	3	% 3.57	0	%00.00	6	%7.14
	من31الى 40 سنة	25	%29.76	14	%16.66	0	%00.00	39	%46.42
	من41سنة فما فوق	11	%13.09	27	%32.14	1	%1.19	39	%46.42
	المجموع	39	%46.42	44	%52.37	1	%1.19	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	3	%3.57	9	% 10.71	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	30	%35.71	27	% 32.14	0	%00.00	57	%67.85
	دكتوراه LMD	6	%7.14	8	% 9.52	1	%1.19	15	%17.85
	المجموع	39	%46.42	44	%52.37	1	%.191	84	%100
القسم	علوم إنسانية	14	%16.66	17	%20.23	0	%00.00	31	%6.89
	علوم اجتماعية	25	%29.76	27	%32.14	1	%1.19	53	%63.09
	المجموع	39	%46.42	44	%52.37	1	%1.19	84	%100

التحليل رقم (15):

ما تبين من خلال الجدول أعلاه إن أغلبية الباحثين الأكاديميين يرون إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة كافية لتغطية أدائهم الأكاديمي بطريقة حسنة، حيث كانت نسبة الذكور من بينهم 30.95%، في حين نسبة الإناث بلغت 21.42%، صنفوا إلى فئات عمرية مختلفة، كان منهم نسبة 32.14% من فئة 41 سنة فما فوق، ونسبة 16.66% ضمن فئة 31 سنة الى 40 سنة، ونسبة 3.57%، اقل من 30 سنة، كان أغلبهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة 32.14%، واوسطهم متحصلين على شهادة الماجستير بنسبة 10.71%، وأقلهم نسبة 9.52% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، قسموا هؤلاء الباحثين إلى نسبة 32.14% من قسم العلوم الاجتماعية و20.23% من قسم العلوم الإنسانية، أما فيما يخص المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بطريقة جيدة، فسجل الجدول نسبة 32.14% من الإناث ونسبة 14.28% من الذكور، كانوا ضمن الفئة العمرية المنحصرة بين 31 سنة و40 سنة بنسبة 29.76%، نسبة 13.09% من الفئة العمرية 41 سنة فما فوق، بقين نسبة 3.57% أقل من 30 سنة، من بين هؤلاء الباحثين الأكاديميين نسبة 35.71% متحصل على شهادة دكتوراه علوم، ونسبة 7.14% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، ونسبة 3.75% متحصلين على شهادة الماجيستير، قسموا حسب متغير القسم إلى 29.76% من قسم العلوم الاجتماعية، نسبة 16.66من قسم العلوم الإنسانية، بينما سجلت احصائيات الجدول نسبة 1.19% من الذكور كانت إجاباتهم أن استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تغطي أداءهم بطريقة ضعيفة، ينضمون إلى الفئة العمرية من 41سنة فما فوق حاملين لشهادة دكتوراه LMD، من قسم العلوم الاجتماعية.

ما نستنتجه من خلال ما سبق إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة كافية لتغطية أداء الباحث الأكاديمي بطريقة جيدة وحسنة سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري، وهذا راجع كون هاته الأخيرة يسرت القيام بالعديد من الاعمال بأقل جهد وأسرع وقت.

الجدول رقم 16: يمثل توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء مهامه ووظائفه:

المتغيرات / الاجابة		دائما		احيانا		نادرا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	23	%27.38	7	%8.33	8	%9.52	38	%45.23
	انثى	21	% 25	8	%9.52	17	%20.23	46	%54.76
	المجموع	44	%52.38	15	%17.85	25	%29.75	84	%100
السن	اقل من30 سنة	1	%1.19	4	% 4.76	1	%1.19	6	%7.14
	من31الى 40 سنة	20	%23.81	10	%11.90	9	%10.71	39	%46.42
	من41سنة فما فوق	23	%27.38	1	%1.19	15	%17.85	39	%46.42
	المجموع	44	%52.38	15	%17.85	25	%29.75	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	5	%5.95	4	%4.76	3	%3.57	12	%14.28
	دكتوراه علوم	35	%41.66	5	%5.95	18	%21.42	57	%67.85
	دكتوراه LMD	4	%4.76	6	%7.14	4	%4.76	15	%17.85
	المجموع	44	%52.38	15	%17.85	25	%29.75	84	%100
القسم	علوم إنسانية	15	%17.85	10	%11.90	6	%7.14	31	%36.90
	علوم اجتماعية	29	%34.52	5	%5.95	19	%22.61	53	%63.09
	المجموع	44	%52.38	15	%17.85	25	29.75	84	%100

التحليل رقم (16):

ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه ومن خلال الاحصائيات التي توصلنا إليها أن معظم الباحثين الأكاديميين، كانت إجاباتهم حوا ما إذا كانت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على أدائهم لمهامهم ووظائفهم الأكاديمية بـ: دائما، حيث قدرت نسبتهم بـ: 27.23% من الذكور، و25% من الاناث، صنفوا حسب الفئات العمرية للدراسة الى 27.38% من فئة 41 سنة فما فوق، ونسبة 23.81% ينحصرون بين 31 سنة الى 40 سنة، ونسبة 1.19% اقل من 30 سنة، كان من بين المجموع الكلي لهم نسبة 41.66% حاملين لشهادة دكتوراه علوم ونسبة 5.95% حاملين لشهادة الماجيستير، ونسبة 4.76% حاملين لشهادة الماجيستير، تم تقسيم هؤلاء إلى قسم العلوم الاجتماعية والذي بلغ 34.52%، وقسم قسم العلوم الإنسانية قدر بـ: 17.85%، أما الباحثين الذين كانت إجابتهم بـ: أحيانا فقدرت نسبتهم بـ: 9.52% من الذكور و8.33% من الإناث، كان منهم نسبة 11.90% ينحصرون بين 31 سنة و40 سنة، ونسبة 4.76% أقل من 30 سنة، و1.19% من فئة 41 سنة فما فوق، سجل بينهم 7.14% حاملين لشهادة دكتوراه LMD، ونسبة 5.95% حاملين لشهادة دكتوراه علوم، وتبقى نسبة 4.76% حاملين لشهادة الماجيستير، حسب متغير القسم كانت نسبة 11.90% من قسم العلوم الاجتماعية، ونسبة 5.95% من قسم العلوم الإنسانية، فيما يخص الباحثين الأكاديميين الذين أجابوا بـ: نادرا، سجلت احصائيات الجدول نسبة 20.23% من الذكور، يقابلها نسبة 9.52% من الإناث، كان منهم نسبة 17.85% من الفئة العمرية 41 سنة فما فوق، و نسبة 10.71% ينحصرون بين 31سنة و 41 سنة، ونسبة 1.19% أقل من 30 سنة، يصنف هؤلاء الباحثين حسب متغير الدرجة العلمية الى 21.42% حاملين لشهادة دكتوراه علوم، ونسبة 4.76%حاملين لشهادة دكتوراه LMD، ونسبة 3.57% متحصلين على شهادة الماجيستير، حسب متغير القسم بلغت نسبة 22.61% من قسم العلوم الاجتماعية ونسبة 7.14% من قسم العلوم الإنسانية.

ما نلخصه من خلال التحليل السابق إن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تأثير دائم على أداء مستخدميها، يرجع ذلك إلى اعتمادهم الكبير عليها خلال القيام بالمهام وإنجاز الأعمال والوظائف سواء بالسلب أو الإيجاب وهذا ما إتضح من خلال إجابات الباحثين الأكاديميين التي بلغت نسبتهم 52.38%، غير أن بعضهم أحيانا ما تؤثر عليهم هاته التكنولوجيا حيث قدرت نسبتهم بـ: 29.75 % و17.85% ممن أجابوا بـ: نادرا، وهذا راجع لكون الأثر الذي خلفته تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد لا يكون ملموس بحيث

لا يمكن للباحث التماسه خلال أداءه لوظائفه ومهامه، حيث كان أثرها لدى بعض الباحثين إيجابي لسيرهم على إستراتيجية أكاديمية للاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة من النشر والبحث الثري وتحميل الكتب، تبادل الخبرات، الحصول على الكم الوافر من المعلومات الحديثة، التكوين الذاتي الذي ينص على أليات والأدوات التي يسير بها الباحث الاكاديمي تكوينه الشخصي يكون متعلق أما بمجال عمله أو تكوينا ثانويا ناتجا عن متابعة لهواياته وهو تكوين من برمجته وتنظيمه دون تدخل أية جهة، وأيضا إمكانية التواصل الفوري، في حين أجاب البعض على أن أثرها سلبي كالإدمان عليها، وغياب القيمة الورقية للكتب والوثائق.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول علاقة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتنمية مهاراته ومعارفه بطريقة فردية:

الاجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	%44.04	1	%1.19	38	%45.23
	انثى	42	%50	4	%4.76	46	%54.76
	المجموع	79	%94.04	5	%5.95	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	6	%7.14	0	%00.00	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	36	%42.85	3	%3.57	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	37	%44.04	2	%2.38	39	%46.42
	المجموع	79	%94.03	5	%5.95	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	12	%14.28	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	53	%63.09	4	%4.76	57	%67.85
	دكتوراه LMD	14	%16.66	1	%1.19	15	%17.85
	المجموع	79	%94.03	5	%5.95	84	%100
القسم	علوم إنسانية	29	%34.52	2	%2.38	31	%36.90
	علوم اجتماعية	50	%59.52	3	%3.57	53	%63.09
	المجموع	79	%94.03	5	%5.95	84	%100

التحليل رقم (17)

ما يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اغلبية الباحثين الأكاديميين كانت إجابتهم بـ: نعم حول ما إذا كان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يسمح للباحث بتنمية مهاراته ومعارفه بطريقة فردية، فحسب متغير الجنس، سجلت الاحصائيات نسبة 50% من الإناث، يقابلها 44.04% من الذكور، يصنفون إلى نسبة 42.85% ينتمون إلى الفئة العمرية من 31 سن إلى 40 سنة، ونسبة 44.04% من الباحثين ينتمون إلى فئة 41 سنة فما فوق، ونسبة 7.14% أقل من 30 سنة، كان معظمهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بلغت نسبتهم 63.09، و16.66% متحصل على شهادة دكتوراه LMD، ونسبة 14.28% متحصلين على شهادة الماجيستير، مقسمون إلى قسم العلوم الاجتماعية بنسبة 59.5%، وقسم العلوم الإنسانية بنسبة بـ: 34.52%، فيما يقابل هاته الإجابات أقلية من الباحثين الذين أجابوا بـ: لا، كان من بينهم نسبة 4.76% من الإناث، ونسبة 1.19% من الذكور، كان من بين هؤلاء الباحثين نسبة 3.57% ينحصرون بين فئة 31 سنة الى 40 سنة، ونسبة 2.38% من ضمن فئة 41 سنة فما فوق، كان معظم الباحثين حاملين لشهادة دكتوراه علوم بنسبة 4.76%، في حين نسبة 1.19% متحصل على شهادة LMD، قسم هؤلاء الباحثين إلى قسم العلوم الاجتماعية بنسبة قدرها 3.57%، وقسم العلوم الإنسانية بنسبة 2.38%.

ما نستنتجه من خلال ما سبق أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تسمح لمستخدميها عامة والباحث الأكاديمي خاصة بتنمية مهاراته ومعارفه بطريقة فردية تمكنه من زيادة درجة تحكمه بها واستمرارية استخدامه لها خاصة وأن الاستخدام يرتبط بالفرد واحتياجاته ورغباته والاشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام الذي غالبا ما يرتبط بالرغبة الشخصية في تطوير المدركات والمعارف التقنية وتحسين مستوى التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجيا التي لا تسهل فقط إنجاز المهام الإدارية بل تحسن من مستوى مهارات التعامل وسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت شرطا أساسيا في الفكر الإداري الحديث.

الجدول رقم 18: يمثل توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة على قيامه بمهامه ووظائفه بطريقة أفضل:

المتغيرات / الاجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	%45.23	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	37	%44.04	9	%10.71	46	%54.76
	المجموع	75	%89.27	9	%10.71	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	6	%7.14	0	%00.00	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	37	%44.04	2	%2.38	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	32	%38.09	7	%8.33	39	%46.42
	المجموع	75	%89.27	9	%10.71	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	12	%14.28	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	51	%60.71	6	%7.14	57	%67.85
	دكتوراه LMD	12	%14.28	3	%3.57	15	%17.85
	المجموع	75	89.27	9	%10.71	84	%100
القسم	علوم إنسانية	30	%35.71	1	%1.19	31	%36.90
	علوم اجتماعية	45	%53.57	8	%9.52	53	%63.09
	المجموع	75	%89.27	9	%10.71	84	%100

التحليل رقم (18):

ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه أنه حسب متغير الجنس نجد نسبة 44.04% من الإناث، و45.39% ذكور من الباحثين الأكاديميين كانت إجابتهم بـ: نعم، أي أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة ساعدتهم على القيام بأعمالهم ومهامهم بأداء أفضل من السابق، كان من بين هؤلاء الباحثين نسبة 44.04% ينحصرون بين الفئة العمرية 31 سنة الى 40 سنة، ونسبة 38.09% ضمن الفئة 41 سنة فما فوق، ونسبة 7.14% أقل من 30 سنة، معظمهم حاملين لشهادة دكتوراه علوم بنسبة 60.71%من الباحثين الأكاديميين كانت إجابتهم بـ: نعم، ونسبة 14.28% لكل من الدرجتين العلميتين لشهادة دكتوراه LMD وشهادة الماجيستير، قسم هؤلاء الباحثين الى 53.57% من قسم العلوم الاجتماعية، ونسبة 35.71% من قسم العلوم الإنسانية، بينما كان هناك إجابات لباحثين كانت بـ: لا من الإناث مثلن بنسبة 10.71%، كانت منهن من ينتمين إلى الفئة العمرية من 41 سن فما فوق بنسبة 8.33%، ونسبة 2.38% ينحصرن بين 31 سنة الى 40 سنة، حسب الدرجة العلمية لهن نجد نسبة 7.14% حاملين لشهادة دكتوراه علوم، ونسبة 3.57% حاملين لشهادة دكتوراه LMD، كانت معظمهن من قسم العلوم الاجتماعية بنسبة 9.52% ونسبة 1.19% من قسم العلوم الإنسانية.

ما نستخلصه من خلال ما سبق ذكره إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدت الكثير من الباحثين الأكاديميين على القيام بمهامهم وأداء وظائفهم بشكل أفضل وطريقة أرقى مما كان يعتمدونه في ظل غياب هاته التكنولوجيا حيث سهلت عليهم الكثير من الأمور واختصرت لهم الكثير من الوقت والجهد في مقابل الدقة والاتقان في أداءهم، حيث بلغت أعلى نسبة من الباحثين الذين أجابوا بـ: نعم 89.27%، في مقابل الأقلية التي أجابت بـ: لا بنسبة 10.71%.

الجدول رقم 19: يمثل توزيع إجابات الباحث حول التأثير السلبي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداءه الأكاديمي:

المتغيرات / الاجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	%16.66	24	%28.57	38	%45.23
	انثى	21	%25	25	%29.76	46	%54.76
	المجموع	35	41.66%	49	%58.33	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	3	%3.57	3	%3.57	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	9	%10.71	30	%35.71	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	23	%27.38	16	%19.05	39	%46.42
	المجموع	35	%41.66	49	%58.33	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	5	%5.95	7	%8.33	12	%14.28
	دكتوراه علوم	26	%30.95	31	%36.90	57	%67.85
	دكتوراه LMD	4	%4.76	11	%13.09	15	%17.85
	المجموع	35	%41.66	49	%58.33	84	%100
القسم	علوم إنسانية	12	%14.28	19	%22.62	31	%36.90
	علوم اجتماعية	23	%27.38	30	%35.71	53	%63.09
	المجموع	35	%41.66	49	%58.33	84	%100

التحليل رقم (19):

يتبين من خلال الاحصائيات التي سجلت في الجدول أعلاه أنه حسب متغير الجنس للباحثين الأكاديميين نسبة 25% من الإناث و16.66%من ذكور أجابوا بـ: نعم حول التأثير السلبي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداءهم الأكاديمي في مقابل 29.76% من الإناث ونسبة 28.57% من ذكور أجابوا بـ: لا، فحسب متغير السن نجد إن أغلبية الباحثين أجابوا بـ: لا حيث كانت نسبة 35.71% منهم ينحصرون ضمن الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة، ونسبة 19.05% ضمن فئة 41 سنة فما فوق، ونسبة 3.57% أقل من 30 سنة، فيما يقابلها الباحثين الذين أجابوا بـ: لا، أتضح إن أغلبهم ينتمون إلى الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق بنسبة 27.38%، ونسبة 10.71% ينحصرون بين 31 سنة الى 40 سنة، ونسبة 3.57% أقل من 30 سنة، فيما يخص متغير الدرجة العلمية فصنف الباحثين الذين أجابوا بـ: نعم الى 30.95% حاملين لشهادة دكتوراه علوم، ونسبة 5.59%حاملين لشهادة الماجيستير، ونسبة 4.76%حاملين لشهادة دكتوراه LMD، وصنف الباحثين الذين أجابوا بـ: لا إلى نسبة 36.90 % حاملين لشهادة دكتوراه علوم، ونسبة 13.09 % حاملين لشهادة دكتوراه LMD، ونسبة 8.33% حاملين لشهادة الماجيستير، أما فيما يخص متغير القسم فسجلت الاحصائيات نسبة 35.71% من قسم العلوم الاجتماعية، يقابلها 22.62% من قسم العلوم الإنسانية كانت إجابتهم بـ: لا، في حين سجلت نسبة 27.38% من قسم العلوم الاجتماعية ونسبة 14.28 من قسم العلوم الإنسانية، من كانت إجاباتهم بـ: نعم.

ما نستنتجه من كل ما سبق أن مجموعة من الباحثين الأكاديميين الذين بلغت نسبتهم بـ:41.66% يقرون بالتأثير السلبي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداءهم، وذلك راجع حسب أراءهم إلى سوء الاستخدام والإصابة بالخمول والكسل، الاعتماد المفرط عليها، إهمال الجانب الورقي من الكتب والوثائق، نقص الجهد المعرفي في البحث عن المعلومة وعدم إعطائها حقها كما كان في السابق، الانخداع أحيانا بالمعلومات التي تقدمها وغيرها من التأثيرات السلبية، في حين يرى البعض من الباحثين و الذين بلغت نسبتهم بـ:58.33% عكس ذلك، وهذا راجع لكل ما حققه استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من تأثير على أداءهم المهني.

الجدول رقم20: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول وجود علاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإمكانية الرفع من مستوى الأداء الأكاديمي للباحث:

المتغيرات / الاجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	%45.23	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	38	%45.23	8	%9.52	46	%54.76
	المجموع	76	%90.46	8	%9.52	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	6	%7.14	0	%00.00	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	37	%44.04	2	%2.38	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	33	%39.28	6	%7.14	39	%46.42
	المجموع	76	%90.46	8	%9.52	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	11	%13.09	1	%1.19	12	%14.28
	دكتوراه علوم	51	%60.71	6	%7.14	57	%67.85
	دكتوراه LMD	14	%16.66	1	%1.19	15	%17.85
	المجموع	76	%90.46	8	%9.52	84	%100
القسم	علوم إنسانية	31	%36.90	0	%00.00	31	%36.90
	علوم اجتماعية	45	%53.57	8	%9.52	53	%63.09
	المجموع	76	%90.46	8	%9.52	84	%100

التحليل رقم (20):

ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه أنه حسب متغير الجنس سجلت الاحصائيات ما يلي: نسب متساوية بين الذكور والإناث الذين أجابوا بـ: نعم بنسبة 45.23% لكل جنس، بينما سجلت نسبة 9.25% من الذكور أجابوا بـ: لا، انتقالا إلى متغير السن نجد إن أغلب الباحثين الذين أجابوا بـ: نعم كانت نسبهم متقاربة بين الفئتين التاليتين: من31 سنة ال 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق بـ: 44.04% و39.28% على التوالي، وتبقى نسبة 7.14% أقل من 30 سنة، فيما يقابلها مجموعة من الباحثين الذين أجابوا بـ: لا حيث كان أغلبهم ينتمون إلى الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق بلغت نسبتهم 7.14%، ونسبة 2.38% ينحصرون بين 31 سنة الى 40 سنة، فيما يخص متغير الدرجة العلمية، نجد أن الباحثين الذين أجابوا بـ: نعم أغلبهم حاملين لشهادة دكتوراه علوم، بلغت نسبتهم 60.71%، ونسبة 16.66% حاملين لشهادة دكتوراه LMD، ونسبة 13.09% حاملين لشهادة الماجيستير، يقابلهم مجموعة الباحثين الذين أجابوا بـ: لا، بنسبة 7.14% متحصلين على شهادة دكتوراه علوم، ونسبة 1.19% لكل من الحاملين درجة دكتوراه LMD وشهادة الماجيستير، ويتضح من خلال متغير القسم إن أغلبهم الباحثين الذين اجابوا بـ: نعم كانوا ينتمون لقسم العلوم الاجتماعية بلغت نسبتهم 53.57%، يقابلها 36.90% من قسم العلوم الإنسانية، أما الباحثين الذين أجابوا بـ: لا فكانوا من قسم العلوم الاجتماعية، بلغت نسبتهم 9.52%.

ما نستنتجه من خلال تحليلنا للجدول أعلاه إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت رفع مستوى الأداء الاكاديمي للباحث بشكل كبير، وذلك راجع لكون هاته التكنولوجيا تسمح باكتساب مهارة استخدام التكنولوجيا، الاطلاع الواسع، إثراء الرصيد المعرفي، السرعة والنوعية والكفاءة في إنجاز المهام والوظائف وتلقي دورات تكوينية وتدريبية عن بعد في مجال استخدامها، أيضا إمكانية الاطلاع على كل المنشورات الإلكترونية، تميزها بالدقة والفاعلية في الاستخدام، تسمح بتراكم المعلومات وتنوعها، استمرارية تحديثها وتطويرها و تنويع وسائطها التي ترفع من مستوى مستخدميها، الانفتاح على الكثير من الجامعات والباحثين الأجانب سواء في التدريس أو الاتصال البيداغوجي والعلمي، ظهور فكرة المردودية البيداغوجية المرتبطة بإلزامية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي، أيضا عززت من ثقافة التعامل الرقمي التكنولوجي داخل المؤسسة الجامعية و خارجها والربط بينها وبين باحثيها، حيث كانت إجابات

أغلب الباحثين بـ: نعم حيث قدرت نسبتهم بـ:90.46%، فيما يقابلها الأقلية الذين أجابوا بـ: لا والتي بلغت نسبتهم 9.52%.

الجدول رقم 21: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول التغير الذي احدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اليات القيام الباحث بالمهام والوظائف الاكاديمية:

الاجابة / المتغيرات		كثيرا		قليلا		لم تغير		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	%34.52	9	%10.71	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	20	%23.81	25	%29.76	1	%1.19	46	%54.76
	المجموع	49	%58.33	34	%40.47	1	%1.19	84	%100
السن	اقل من30 سنة	2	%2.38	4	%4.76	0	%00.00	6	%7.14
	من31الى 40 سنة	24	%28.57	15	%17.85	0	%00.00	39	%46.42
	من41سنة فما فوق	23	%27.38	15	%17.85	1	%1.19	39	%46.42
	المجموع	49	%58.33	34	%40.47	1	%1.19	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	5	%5.95	7	%8.33	0	%00.00	12	%18.28
	دكتوراه علوم	34	%40.47	22	%26.19	1	%1.19	57	%67.85
	دكتوراه LMD	10	%11.90	5	%5.95	0	%00.00	15	%17.85
	المجموع	49	%58.33	34	%40.47	1	%1.19	84	%100
القسم	علوم إنسانية	20	%23.81	11	%13.09	0	%00.00	31	%36.9
	علوم اجتماعية	29	%34.52	23	%27.38	1	%1.19	53	%63.09
	المجموع	49	%58.33	34	%40.47	1	%1.19	84	100

التحليل رقم (21):

ما يتضح من خلال الجدول أعلاه إن إجابات المبحوثين حول التغيير الذي احدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أليات قيام الباحث الأكاديمي بمهامه ووظائفه، أغلبها كانت بـ: كثيرا، حيث سجلت الاحصائيات نسبة 34.52% من الذكور، ونسبة 23.81% من الإناث، صنفوا حسب الفئات العمرية بنسبتين متقاربتين لكل من الفئتين من 31 سنة الى 40 سنة ومن 41سنة فما فوق، قدرتا بـ: 28.57% و27.38%على التوالي، و نسبة 2.38% أقل من 30 سنة، أما حسب متغير الدرجة العلمية فإن هؤلاء الباحثين معظمهم حاملين لشهادة دكتوراه علوم بنسبة 40.47%، ونسبة 5.95% حاملين لشهادة الماجيستير، ونسبة 11.90% متحصلين على شهادة LMD، كان تقسيمهم حسب متغير القسم بنسبة 34.52% من قسم العلوم الاجتماعية ونسبة 23.81% من قسم العلوم الإنسانية، بينما إجابات الباحثين التي كانت بـ: قليلا، فسجلت الاحصائيات نسبة 29.76% من الإناث، ونسبة 10.71% من الذكور، صنفوا حسب الفئات العمرية إلى نسبتين متساويتين بين الفئتين التاليتين من 31 سنة الى 40 سنة، ومن 41 سنة فما فوق بنسبة 17.85% لكل فئة، وتبقى نسبة 4.76% أقل من 30 سنة، وحسب الدرجة العلمية إن هؤلاء الباحثين الاكاديميين أغلبهم حاملين لشهادة دكتوراه علوم بنسبة 26.19%، ونسبة 8.33% حاملين لشهادة الماجيستير، ونسبة 5.95% حاملين لشهادة دكتوراه LMD، قسموا إلى 27.38% من قسم العلوم الاجتماعية، ويقابلها نسبة 13.09% من قسم العلوم الإنسانية، في حين سجلت الاحصائيات إجابة واحد بـ: لم تتغير، كانت لذكر ينتمي إلى الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق، متحصل على دكتوراه علوم من قسم العلوم الاجتماعية، قدرت نسبته بـ: 1.19%.

ما نستنتجه من خلال التحليل السابق للجدول أعلاه إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت تغيرا كبيرا على مستوى أليات القيام بالمهام والأعمال وكل الوظائف الأكاديمية للباحث وذلك راجع للتأثيرات التي خلفتها هاته التكنولوجيا سواء بالإيجاب أو السلب، فقد سهلت الكثير من الاعمال والشؤون البيداغوجية والإدارية له، وهذا ما إتضح من خلال الأغلبية التي كانت إجابتهم حول المقترح: كثيرا بنسبة قدرت بـ: 58.33%، بينما من أجابوا بـ: قليلا بلغت نسبتهم بـ: 40.47%، ونسبة 1.19% ممن أجابوا بعدم وجود تغير.

الجدول رقم 22: يمثل توزيع نسب تقيم الباحث الأكاديمي لاستخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المتغيرات / الاجابة		جيد		حسن		سيء		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	%19.04	22	%26.19	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	34	%40.47	10	%11.90	2	%2.38	46	%54.76
	المجموع	50	%59.51	32	%38.09	2	%2.38	84	%100
السن	اقل من30 سنة	2	%2.38	4	%4.76	0	%00.00	6	%7.14
	من31الى 40 سنة	28	%33.33	11	%13.09	0	%00.00	39	%46.42
	من41سنة فما فوق	20	%23.80	17	%20.23	2	%2.38	39	%46.42
	المجموع	50	%59.51	32	%38.08	2	%2.38	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	6	%7.14	6	%7.14	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	36	%42.85	21	%25	0	%00.00	57	%67.85
	دكتوراه LMD	8	%9.52	5	%5.95	2	%2.38	15	%17.85
	المجموع	50	%59.51	32	%38.09	2	%2.38	84	%100
القسم	علوم إنسانية	22	%26.19	9	%10.71	0	%00.00	31	%36.90
	علوم اجتماعية	28	%33.33	23	%27.38	2	%2.38	53	%63.09
	المجموع	50	%59.51	32	%38.09	2	%2.38	84	%100

التحليل رقم (22):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، حسب متغير الجنس إن أغلب المبحوثين الذين كانت إجابتهم بأن إستخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بـ: جيد هم إناث حيث بلغت نسبتهم 40.47%، ونسبة 19.04% من الذكور، صنفوا حسب الفئات العمرية الى 33.33%ينحصرون بين 31 سنة و40 سنة، ونسبة 23.80% ينتمون إلى الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق، ونسبة 2.38% اقل من 30 سنة، أما حسب الدرجة العلمية نجد إن معظمهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بنسبة 42.85%، ونسبة 9.52% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، ونسبة 7.14% متحصلين على شهادة الماجيستير، قسم هؤلاء الباحثين الأكاديميين إلى قسم العلوم الاجتماعية الذي بلغ نسبة 33.33%، وقسم العلوم الإنسانية بنسبة بلغت 26.19%، بينما الباحثين الاكاديميين الذين أجابوا بالتقييم الحسن لاستخدامهم لتكنولوجيا الاتصال فقدرت نسبتهم بـ: 26.19%من الذكور و11.90% من الإناث، صنفوا إلى نسبة 20.23% من الفئة العمرية 41 سنة فما فوق، ونسبة 13.09% ينحصرون بين 31 سنة الى 40 سنة، ونسبة 4.76% أقل من 30 سنة، حسب الدرجة العلمية فمنهم 25% متحصلين على شهادة دكتوراه علوم، و7.14% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، من بين مجموع هؤلاء الباحثين سجلت الاحصائيات نسبة 27.38% من قسم العلوم الاجتماعية، يقابلها 10.71% من قسم العلوم الإنسانية، فيما يخص إجابات الباحثين التي كانت بـ: سيء، فسجلت الاحصائيات نسبة 2.38% ينتمون إلى الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق متحصلان على شهادة دكتوراه LMD، من قسم العلوم الاجتماعية.

من خلال التحليل السابق للجدول نستنتج أن معظم الباحثين الأكاديميين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل جيد، حيث بلغت نسبتهم بـ: 59.51%، وبدرجة حسنة قدرت بنسبة 38.09%، أي أنهم متمكنون منها ومن التحكم بها من خلال الإعتماد عليها في أداء مهامهم ووظائفهم من تدريس، وعمليات إشراف وتأطير الطلبة، تسير شؤون الإدارة وغيرها، وهناك أقلية بلغوا نسبة 2.38%، ذوي الاستخدام السيء الذي قد يعود ذلك إلى عدم التمكن من تكنولوجيا الاتصال الحديثة وقلة التعامل معها.

الجدول رقم 23: يمثل توزيع الإجابات حول مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رقي مستوى القيام بمهام ووظائف الباحث الأكاديمي سواء من الجانب البيداغوجي او الإداري:

المتغيرات	الاجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	%45.23	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	45	%53.57	1	%1.19	46	%54.76
	المجموع	83	%98.8	1	%1.19	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	6	%7.14	0	%00.00	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	38	%45.23	1	%1.19	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	39	%46.42	0	%00.00	39	%46.42
	المجموع	83	%98.8	1	%1.19	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	12	%14.28	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	57	%67.85	0	%00.00	57	%67.85
	دكتوراه LMD	14	%16.66	1	%1.19	15	%17.85
	المجموع	83	%98.8	1	%1.19	84	%100
القسم	علوم إنسانية	31	%36.90	0	%00.00	31	%36.90
	علوم اجتماعية	52	%61.90	1	%1.19	53	%63.09
	المجموع	83	%98.8	1	%1.19	84	%100

التحليل رقم (23):

ما يتبين من خلال الجدول أعلاه من أن أغلبية إجابات الباحثين الأكاديميين كانت بـ: نعم، بمعنى أنهم على رضى تام بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في رقي مستوى قيامهم بالمهام والوظائف، سواء من الجانب البيداغوجي أو الجانب الإداري، حيث سجلت الاحصائيات حسب متغير الجنس 53.57% من الإناث، يقابلها نسبة 45.23% من الذكور، صنف هؤلاء على حسب الفئات العمرية بنسبة 45.23% ينحصرون بين 31 سنة و40 سنة، ونسبة 46.42% ضمن الفئة العمرية من 41 سنة إلى فما فوق، ونسبة 7.14% أقل من 30 سنة، أغلب هؤلاء الباحثين متحصلين على شهادة دكتوراه علوم بلغت نسبتهم بـ: 67.85%، وتليها نسبة 16.66% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، و نسبة 14.23% متحصلين على شهادة الماجيستير، ويقسموا هؤلاء الباحثين إلى قسم العلوم الاجتماعية بنسبة 61.90%، وقسم العلوم الإنسانية بنسبة 36.90%، أما فيما يخص الباحثين الذين كانت إجابتهم بـ: لا فسجلت الاحصائيات انثى واحدة بلغت نسبة 1.19%، متحصلة على شهادة دكتوراه LMD من قسم العلوم الاجتماعية من ضمن الفئة العمرية من 31 سنة الى 40 سنة.

ما نستنتجه من خلال ما سبق إن نسبة الباحثين الذين أجابوا بـ: نعم بلغت 98.8%، تقابلها نسبة 1.19% لإجابة واحدة كانت بـ: لا، أي أن أغلب الباحثين الأكاديميين يقرون بفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة عليهم ومساهمتها في رقي مستوى قيامهم بأداء المهام والوظائف سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري، وذلك كون هاته التكنولوجيا طغت على جميع المجالات والقطاعات خاصة التي تخص الباحث الأكاديمي.

الجدول رقم 24: يمثل توزيع نسب تشجيع الباحث الأكاديمي لمواكبة واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المتغيرات	الاجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	%45.23	0	%00.00	38	%45.23
	انثى	46	%54.76	0	%00.00	46	%54.76
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100
السن	اقل من 30 سنة	6	%7.14	0	%00.00	6	%7.14
	من31 الى 40 سنة	39	%46.42	0	%00.00	39	%46.42
	من41 سنة الى ما فوق	39	%46.42	0	%00.00	39	%46.42
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100
الدرجة العلمية	ماجيستير	12	%14.28	0	%00.00	12	%14.28
	دكتوراه علوم	57	%67.85	0	%00.00	57	%67.85
	دكتوراه LMD	15	%17.85	0	%00.00	15	%17.85
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100
القسم	علوم إنسانية	31	%36.90	0	%00.00	31	%36.90
	علوم اجتماعية	53	%63.09	0	%00.00	53	%63.09
	المجموع	84	%100	0	%00.00	84	%100

التحليل رقم (24):

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل الباحثين الأكاديميين كانت إجابتهم بـ: نعم، أي أنهم يشجعون مواكبة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث بلغت نسبتهم بـ: 100%، كان أغلبهم متحصلين على شهادة دكتوراه علوم قدرت نسبتهم بـ: 67.85%، ونسبة 17.85% متحصلين على شهادة دكتوراه LMD، ونسبة 14.28% حاملين لشهادة الماجيستير، كان من بين هؤلاء الباحثين نسبتين متساويتين قدرت الواحدة منهما بـ: 46.42%، ينتمون إلى الفئتين العمريتين من 31 سنة الى 40 سنة ومن 41 سنة فما فوق، ونسبة 7.14% اقل من 30 سنة، مقسمون الى قسمين، قسم العلوم الاجتماعية بلغت نسبتهم بـ: 63.09%، وقسم العلوم الإنسانية بنسبة 36.90%.

ما نستنتجه من خلال ما سبق إن الكل اليوم يجري وراء مواكبة كل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ويلجأ إلى استخدامها والاعتماد عليها وذلك لما توفره من خدمات وما تشبعه من حاجيات خاصة للباحث الأكاديمي في جميع مجالات عمله وكذا ما تضيفه على أداءه من لمسات وما تخلفه من انعكاسات عليه ساهمت في الرفع من أداءه سواء البيداغوجي أو الإداري كباحث أكاديمي، ومن بين الانعكاسات التي ذكرها الباحثين الأكاديميين نذكر منها:

1- **الانعكاسات الإيجابية:** التي تتمثل في: التبادل المعرفي بين الباحثين، الحصول على المعلومات، اختصار الوقت والجهد، إجراء اتصالات تفاعلية، مواكبة حركة التطور العلمي والمعرفي، الاعتماد على أساليب وتقنيات حديثة في التعليم، تنمية المهارة التكنولوجية، ترقية البحث العلمي وتحسين جودة التعليم العالي، التعرف على الوسائط الجديدة لنشر المحاضرات بطريقة الكترونية ذات مستوى تفاعلي قيم شكلا ومضمونا، حرية وكسر القيود الزمانية خاصة في التواصل الإداري، مجانية المعلومة الإلكترونية في الكثير من الأحيان، الشفافية.
2- **الانعكاسات السلبية:** ذكر الباحثون ما يلي: تسبب الخمول العلمي والعملي والكسل، الإدمان الإلكتروني التكنولوجي، والافراط في الاستخدام، إهمال الجانب الورقي للمعلومات، انتشار الجريمة الإلكترونية، البلاجيا، فرض نوع من الضغط المعلوماتي.

3) تحليل البيانات الخاصة باستمارة المقابلة:

في إطار دراستنا حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي، قمنا بإجراء مقابلة علمية[1] مع 06 أساتذة باحثين أكاديميين، على وجه الخصوص الإداريين، وذلك لدراسة مستوى أداءهم من الناحية الإدارية في ظل استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصعيد والبيداغوجي الأكاديمي وكذلك الإداري، وتمت هاته المقابلات مع كل من:

- ✓ الدكتوراه طلحة مسعودة، مسؤولة شعبة علوم الإعلام والاتصال (دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال).
- ✓ الدكتوراه غرداين مغنية، مسؤولة تخصص تاريخ (دكتوراه علوم في التاريخ).
- ✓ الدكتور العماري طيب، نائب العميد للدراسات والمسائل البيداغوجية (دكتوراه علوم في الانثروبولوجيا).
- ✓ الدكتور لحسن العقون، مسؤول تخصص علم النفس العيادي.
- ✓ الدكتور العقبي الازهر، مسؤول تخصص فلسفة.

<u>المحور الأول</u>: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتاحة خلال اداء المهام والوظائف.

كانت خلاصة الإجابات التي قدمها الباحثين الأكاديميين الإداريين حول طبيعة الوسائل الاتصالية التكنولوجية التي تتوفر لديهم سواء على مستوى المكاتب بالجامعة أو حتى وسائل الاتصال الشخصية كالتالي: توفر التكنولوجيات التقنية التي تتمثل في الأجهزة والمعدات المادية التي تستخدم لإنتاج، معالجة، تخزين، تبادل المعلومات بينهم وبين غيرهم من المتلقين سواء أساتذة، إداريين، طلبة، وكذلك التكنولوجيات المعرفية التي تتمثل في البرامج التعليمية الالكترونية أو عن بعد والتي تم تصنيفها كالآتي:

- توفر كل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حواسيب، هواتف ثابتة ونقالة، البريد الإلكتروني، الفيسبوك، المواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالجامعة، الصفحات الإلكترونية الرسمية الخاصة بالكليات، شبكة الانترنت بالجامعة.

[1] تم إجراء المقابلات: بتاريخ: 2019/05/05م، من الساعة: 09:00 صباحا الى الساعة 15:00 مساءا، على مستوى مكاتب قسمي العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019م.

- اعتمادهم على عملية الاتصال الالكتروني من خلال برنامج **PROGRS** و**MOODLE** في رصد علامات تقييم الطلبة وكذلك نشرها لهم، وتوفير المحاضرات ومحاور الأعمال التطبيقية لكي تكون متاحة للطلبة.

المحو الثاني: تنوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها على المستوى الإداري.

جل الباحثين الأكاديميين الإداريين الذين تم إجراء المقابلة معهم كانت إجابتهم بوجود تنوع في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة كوسائل للاتصال قبل أن تكون وسائل تقنية ضمن المعدات المادية للمكاتب الإدارية وانجاز مهام، وقد يعود التنوع في توفير تكنولوجيات الاتصال إلى ضرورة اعتماد هذه الوسائل في إنجاز المهام بأقصر وقت ممكن وبكل دقة وكذلك توفير الجهد والتركيز خاصة وإن أغلب الإداريين هم أساتذة وباحثين لديهم وظائف بيداغوجية أخرى.

المحور الثالث: تكنولوجيا الاتصال الحديثة المفضلة لدى الباحثين الإداريين.

ما نستنتجه من خلال المقابلات الخمسة أن كل الباحثين الأكاديميين الإداريين، يفضلون بشكل خاص استخدام البريد الإلكتروني إلى جانب مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص الفيسبوك، إضافة إلى الهاتف النقال، والمواقع الرسمية للجامعة والكليات الخاصة بها.

إذ يعود السبب إلى تفضيل هذه التكنولوجيات إلى الاعتبارات التالية:

- ✓ سهولة استخدام الوسائل التكنولوجية المذكورة أعلاه والمرونة العالية التي تتميز بها خاصة في عملية تحرير ونشر وتبادل ومعالجة وإمكانية التعديل في الرسائل الاتصالية مهما كان نوعها (مضامين، رسومات، إحصائيات، أشكال، خرائط....الخ).
- ✓ الأنية والفورية في التعامل خاصة في حال تمرير المقررات والقرارات والمراسيم وأي مستجد يطرأ على المنظومة الجامعية.
- ✓ مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الفكر الإداري الحديث أبرزها: الإدارة الالكترونية ورقمنة المحتويات الجامعية.

المحور الرابع: مدى تسهيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة عملية الاتصال بالأساتذة والطلبة.

كانت إجابات الباحثين الأكاديميين الإداريين في مجملها تؤيد فكرة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يسرت وسهلت عملية الاتصال بين الباحثين فيما بينهم هذا من جهة، وبين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى، وكذا التواصل بين الباحثين والجامعة عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتاحة لهم على المستوى الإداري والبرامج الرقمية التي ذكرناها سابقا، وذلك لتسير كافة الشؤون الإدارية المتعلقة بالباحثين والطلبة على أكمل وجه وبأفضل وأحسن أداء، ففي نظر الباحثين أصبحت الوسائل التكنولوجية حتمية لتفعيل الاتصال المؤسساتي وتحسين الأداء المهني على عدة أصعدة بأسرع وقت وجهد.

المحور الخامس: درجة اعتماد الأستاذ الإداري على تكنولوجيات الاتصال بإعطاء نسبة مئوية تقديرية.

كانت إجابات الباحثين الأكاديميين الإداريين حول نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة متقاربة بين 60% و70%و90% و100%، وكل نسبة على حسب مبرر مستخدمها، فكانت من بين هاته المبررات: حدوث انقطاع لشبكة الأنترنت والمشاكل التقنية.

المحور السادس: تأثيرات استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة على الاداء المهني.

إن استخدام الباحثين الأكاديميين الإداريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة عاد عليهم بالإيجاب، وذلك كونها رفعت مستوى أداءهم في انجاز المهام والقيام بالوظائف الإدارية من خلال اختصار الكثير من الوقت والجهد، والتنوع المتطور للتكنولوجيا الاتصالية الفعالة.

المحور السابع: العوائق التي تحول دون استخدام الباحث الاداري لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

كانت إجابات الباحثين الأكاديميين الإداريين حول العوائق التي تحول دون استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أنه باعتقادهم لا توجد عوائق كثيرة في ظل ظهور هاته التكنولوجيا، فقد وفرت وسهلت كل ما هو صعب، ففي حال وجدت عوائق كانت من خلال ضعف تدفق الأنترنت، المشاكل التقنية، عدم اتقان بعض الباحثين والطلبة لاستخدام هاته التكنولوجيا أو التعامل معها مما يسبب خلل في عدم الاستيعاب أو الوصول إلى المعلومات كلها وذلك لتعودهم على طرق التقليدية وكل ما هو ورقي أثناء التعاملات الإدارية.

عرض التحليل العام لنتائج المقابلة:

من خلال ما تم عرضه من إجابات الباحثين الأكاديميين الإداريين حول الأسئلة التي وجهت إليهم، نستنتج ما يلي:

- توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المستوى الإداري بالنسبة للعاملين به، وإن معظمهم يشجعون استخدامها والاعتماد عليها في تأدية مختلف المهام لما توفره من اختصار للجهد والوقت.
- تفضيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في: البريد الإلكتروني والهاتف النقال في عملية اتصالهم بالزملاء الأساتذة أو الطلبة، إضافة إلى استخدام مواقع التواص الاجتماعي، المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعة باعتبار أنها منصات الكترونية رسمية، وبدافع الاطلاع على كل ما هو جديد أو النشر للإعلانات والبيانات الإدارية أو البحث عن معلومات.
- الاستخدام المتنامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة خلف أثر ايجابي عميق وبالغ على أداء الباحثين الأكاديميين الإداريين، مما أدى إلى الرفع من مستوى أدائهم في انجاز المهام والوظائف الإدارية والأعمال البيداغوجية، وغيرت من أساليب وطرق انجازهم لها من حسن إلى جيد، وشجعت على مواكبة التطور الحاصل عليها.
- تحسين عمليات الاتصال بين الأساتذة والإداريين والطلبة من خلال تشكيل شبكة اتصال إلكترونية تعزز من تفعيل الاتصال المؤسساتي في الجامعة الجزائرية، كما أن الاعتماد المتنامي لتكنولوجيا الاتصال قد سهل من إيصال المعلومات التي يحتاجها كلا من الأستاذ والطالب دون حاجة التواجد في الجامعة خاصة فيما يتعلق بالإعلان عن التظاهرات العلمية والدعوات البيداغوجية مثلا لعقد الاجتماعات الشهرية او الاستثنائية، وكذلك تقييم الطلبة ومنحهم فرصة إبداء انشغالاتهم في بيئة رقمية لا تتسم بالضبط الإداري ولكن في حدود احترام كلا من الأستاذ والإداري والطالب مما يؤدي بالضرورة إلى إنجاح العملية التعليمية والإدارية في ظل تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

ثانيا: عرض النتائج العامة للدارسة:

انطلاقا من تحليلنا لإجابات الباحثين الأكاديميين عن استمارة الاستبيان وأسئلة المقابلة حول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداءهم الأكاديمي توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- ❖ هناك تنوع في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الباحث الأكاديمي خلال أداء مهامه أبرزها الكمبيوتر باعتباره الوسيلة التكنولوجية الاتصالية الأكثر شمولية والتي تتوفر على مختلف التطبيقات والبرامج الإلكترونية وذلك لما يتميز به من عدة استخدامات متنوعة منها: المعالجة، النشر، التخزين ..وغيرها من المهام، والهاتف النقال وهذا راجع للتطور التكنولوجي الحاصل في مجال الهواتف الذكية النقالة خاصة الذكية التي تتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام وإمكانية استخدام في أي زمان ومكان باعتبار أنه وسيلة شخصية، ومواقع التواصل الاجتماعي **sociale média**، أبرزها الفيسبوك الذي أصبح منصة إلكترونية يعتمدها كل من الطالب والأستاذ والإداري لنشر مختلف المعلومات والبيانات والمستجدات البيداغوجية، والبريد الإلكتروني **Email** باعتبار أن الإدارة الأن تعتمد على التعاملات الإلكترونية التي من هدفها تسهيل وتسريع عمليات الاتصال بين مختلف المستويات والأطراف المعنية في الجامعة، المدونات الإلكترونية **blogs**، حيث إستخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة يرتبط بالحاجة والاشباع المحقق منها سواء كان معرفيا أو مهنيا يعزز من الثقافة الاتصالية التكنولوجية في الجامعة.
- ❖ تعدد مجالات استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والاعتماد عليها في إنجاز المهام والوظائف المستهدفة والمنوطة، منها التدريس والنشر الإلكتروني، البحث عن المعلومات، التأطير الجامعي، تسير الشؤون الإدارية والبيداغوجية، إنجاز البحوث العلمية، تحميل الكتب، التواصل مع الطلبة والأساتذة، رصد الدراسات والبحوث والمشاريع، التأهيل الجامعي، الاطلاع على الملتقيات الوطنية، الولوج إلى منصات وقواعد البحث الإلكترونية، وغيرها.
- ❖ من أهم الأسباب التي تدفع الباحث الأكاديمي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ما يلي:
  - ارسال واستقبال المعلومات من حين لأخر.

- النشر الالكتروني والاتصال الشخصي من خلال نشر المحاضرات أو المقالات أو أي وثيقة ورقية وأيضا من خلال تبادل المعلومات والرسائل الشخصية
- التواصل مع الأساتذة الزملاء والطلبة.
- البحث عن المعلومات.
- الاطلاع على كل ما هو جديد في العالم.
- توفر الدقة والاتقان في هاته التكنولوجيا لإنجاز كافة الأعمال وربح الوقت.

❖ هناك العديد من الأهداف والأغراض المحققة لدى الباحث الأكاديمي من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث نجد من بين أهدافه إثراء الرصيد المعرفي، سهولة القيام بالمهام والوظائف، التكوين عن بعد، سهولة التواصل بحد ذاتها، وهذا راجع للإيجابيات والسمات متنوعة لها، والتي أدت إلى جعل كل ما هو صعب سهل أمام مستخدميها.

❖ أغلب الباحثين الأكاديميين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة على حسب ظروف معينة قد ترتبط بالتوفر الدائم للأنترنت لديه من عدمه، أو من أجل بعث أو استقبال رسائل فقط، أو ممكن في حال تلقي دعوات إلكترونية الرسمية حول الاجتماعات أو الملتقيات، ندوات، على أساس إن الاستخدام الدائم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة أصبح ضرورة ملحة لإنجاز المهام والوظائف البيداغوجية وكذا الإدارية.

❖ امتلاك الباحث الأكاديمي القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتحكم في استخدامها حسب مدركاته التقنية حول الوسائل والتطبيقات التي توفرها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وكيفية الاعتماد عليها في أداء بعض الوظائف والمهام سواء البيداغوجية او الإدارية وذلك نتيجة الممارسة اليومية لإنجاز المهام في أحسن الظروف.

❖ تباين نسب استخدام الباحثين الأكاديميين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة كبيرة ونسبة متوسطة، وذلك على أساس الاستخدام المكثف والدائم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والاعتماد الكبير عليها خلال أداء الباحث الأكاديمي للمهام والوظائف، وهناك من يستخدمونها بنسبة ضئيلة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وذلك راجع لعدم التكوين في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة، وضعف التحكم فيها.

- ❖ هناك بعض الصعوبات التي تواجه الباحث الأكاديمي خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها: ضعف تدفق الانترنت وعدم التمكن من بعض البرامج والتطبيقات، بعض المشكلات التقنية، تعقيدات الولوج إلى البوابات المفتوحة والمواقع ومحركات البحث، عدم التكوين الجيد في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة، الجانب المادي الكبير مقابل الاستخدام والتحديثات المستمرة والمتطورة في جانب هاته التكنولوجيات، عدم التمكن من لغة التكنولوجيا الاتصالية الحديثة.
- ❖ هناك العديد من الوظائف والمهام التي تفرض على الباحث الأكاديمي استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا يعود إلى كونه مرتبط بكل البرامج التنظيمية الخاصة بالجامعة والمتمثلة في: نظام **progres**، ونظام **moodle**، إضافة إلى البريد الإلكتروني، هاته الأنظمة التي تعمل على ربط بين الباحث الأكاديمي وبين الجامعة من خلال تسوية كل أوضاعه وشؤونه الإدارية والبيداغوجية.
- ❖ تكنولوجيا الاتصال الحديثة كافية لتغطية أداء الباحث الأكاديمي بطريقة جيدة وأحسن من قبل سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري، وهذا راجع كون هاته الأخيرة يسرت القيام بالعديد من الأعمال بأقل جهد وأسرع وقت.
- ❖ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من تأثيرات سواء السلبية أو الإيجابية منها على أداء مستخدميها، يرجع ذلك إلى اعتمادهم عليها خلال القيام بالمهام وانجاز الأعمال والوظائف، حيث كان أثرها لدى بعض الباحثين إيجابي لسيرهم على استراتيجية اكاديمية للاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة من النشر والبحث الثري وتحميل الكتب، تبادل الخبرات، الحصول على الكم الوافر من المعلومات الحديثة، التكوين الذاتي، وأيضا إمكانية التواصل الفوري، في حين يرى البعض على أن أثرها سلبي كالإدمان عليها، وغياب القيمة الورقية للكتب والوثائق، سوء الاستخدام والإصابة بالخمول والكسل، الاعتماد المفرط عليها، نقص الجهد المعرفي في البحث عن المعلومة وعدم إعطائها حقها كما كان في السابق، الانخداع أحيانا بالمعلومات التي تقدمها وغيرها من التأثيرات السلبية.
- ❖ تسمح تكنولوجيا الاتصال الحديثة للباحث الأكاديمي بتنمية مهاراته ومعارفه بطريقة فردية تمكنه من زيادة درجة تحكمه بها واستمرارية استخدامه لها خاصة وأن الاستخدام يرتبط

بالفرد واحتياجاته ورغباته والاشباعات الناتجة، وما يرتبط بالرغبة الشخصية في تطوير المدركات والمعارف التقنية وتحسين مستوى التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجيا التي لا تسهل فقط إنجاز المهام الإدارية بل تحسن من مستوى مهارات التعامل وسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت شرطا أساسيا في الفكر الإداري الحديث.

- ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة الكثير من الباحثين الأكاديميين على القيام بمهامهم وأداء وظائفهم بشكل أفضل وطريقة أرقي مما كان يعتمدونه في ظل غياب هاته التكنولوجيا حيث سهلت عليهم الكثير من الأمور واختصرت لهم الكثير من الوقت والجهد في مقابل الدقة والاتقان في أداءهم.
- تمكنت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من رفع مستوى الأداء الاكاديمي للباحث بشكل كبير، كونها تسمح باكتساب مهارة استخدام التكنولوجيا، الاطلاع الواسع، اثراء الرصيد المعرفي، السرعة والنوعية والكفاءة في انجاز المهام والوظائف وتلقي دورات تكوينية وتدريبية عن بعد في مجال استخدامها، أيضا إمكانية الاطلاع على كل المنشورات الإلكترونية، تميزها بالدقة والفاعلية في الاستخدام، تسمح بتراكم المعلومات وتنوعها، استمرارية تحديثها وتطويرها وتنويع وسائطها التي ترفع من مستوى مستخدميها، الانفتاح على الكثير من الجامعات و الباحثين الأجانب سواء في التدريس أو الاتصال البيداغوجي والعلمي، أيضا عززت من ثقافة التعامل الرقمي التكنولوجي داخل المؤسسة الجامعية وخارجها والربط بينها وبين باحثيها.
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت تغيرا كبيرا على مستوى أليات القيام بالمهام والأعمال وكل الوظائف الأكاديمية للباحث وذلك راجع للتأثيرات التي خلفتها هاته التكنولوجيا سواء بالإيجاب أو السلب، فقد سهلت الكثير من الأعمال والشؤون البيداغوجية والإدارية له.
- ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رقي مستوى أداء الباحث الأكاديمي خلال قيامه بأداء المهام والوظائف سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري، وذلك كون هاته التكنولوجيا طغت على جميع المجالات والقطاعات خاصة التي تخص الباحث الأكاديمي.
- تشجيع الباحث الأكاديمي على مواكبة كل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واللجوء إلى استخدامها والاعتماد عليها وذلك لما توفره من خدمات وما تشبعه من

حاجيات خاصة له في جميع مجالات عمله وكذا ما أضافته على أداءه من لمسات وما خلفته من إنعكاسات ساهمت في الرفع منه سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري.

ثالثا: النتائج النهائية الدراسة:

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي وبالضبط على الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، على مجموعة من النتائج ساهمت في الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح في الإشكالية، والتساؤلات الفرعية والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1) <u>تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف الباحث الأكاديمي:</u>

من خلال دراستنا على عينة من الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة بسكرة– نجد إن أفراد العينة يستخدمون تكنولوجيات اتصالية حديثة متنوعة ومختلفة كل حسب ميزتها وجوهرها، مع امتلاكهم القدرة على التعامل معها بشكل جيد، وذلك راجع للاعتماد الدائم لها والتدريب على استخدامها، حيث أن هذا لا يمنع مواجهتهم لصعوبات خلال استخدامهم لها وذلك راجع إلى عدة أسباب منها: ضعف تدفق الانترنت، المشكلات التقنية، تعقيدات الولوج إلى البوابات المفتوحة والمواقع ومحركات البحث، عدم التكوين الجيد في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة، التحديثات المستمرة والمتطورة في جانب هاته التكنولوجيات، عدم التمكن من لغة التكنولوجيا الاتصالية الحديثة، حيث تمثلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف الباحثين الاكاديميين فيما يلي:

- الكمبيوتر وهو جهاز الكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا، فهو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها، واسترجاعها بدقة وسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الألة عن طريق برمجتها، لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع، وذلك باعتباره الوسيلة التكنولوجية الاتصالية الأكثر شمولية التي تتوفر على مختلف التطبيقات والبرامج الإلكترونية وذلك لما يتميز به من خصائص وما يستوفيه من عدة استخدامات.
- الهاتف النقال الذكي وهو جهاز الكتروني متقدم تقنيا، يستخدم للاتصال الشخصي بطرق عديدة وهي الصوت والنص والصورة والفيديو، وتتصل الأجهزة ببعضها عن طريق شبكات لا سلكية معتمدة على أبراج الهاتف، يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام وإمكانية استخدام في أي زمان ومكان باعتبار أنه وسيلة شخصية.

- البريد الإلكتروني **Email** وهو من أهم التطبيقات في شبكة الأنترنت، وأوسعها انتشارا، ويشبه نظام البريد الإلكتروني البردي التقليدي القائم على استخدام صناديق بريد لكل مشترك ففي عالم البريد الإلكتروني هناك صندوق بريد إلكتروني خاص لكل مشترك والذي يعرف بواسطة عنوانه الالكتروني الفريد، وباعتبار إن الإدارة الأن تعتمد على التعاملات الإلكترونية التي من هدفها تسهيل وتسريع عمليات الاتصال بين مختلف المستويات والأطراف المعنية في الجامعة، فإن الأستاذ الإداري والباحث الاكاديمي يعتمد على البريد الإلكتروني لأنه يتميز بالسرعة والمرونة في ارسال واستقبال مختلف المراسلات ذو مراعاة الزمان والمكان مما ينتج عنه تحسين وتطوير الأداء المهني على الصعيد الاكاديمي والإداري.
- مواقع التواصل الاجتماعي **sociale média**، أبرزها الفيسبوك **facebook** الذي أصبح منصة إلكترونية يعتمدها كل من الطالب والأستاذ والإداري لنشر مختلف المعلومات والبيانات والمستجدات البيداغوجية.
- المدونات الالكترونية**Blogs** وهي نوع من مواقع الأنترنت التفاعلية تتألف من تسجيلات وكتابات ومدخلات، تنشر حسب تحكم مؤلفها وتتيح للجماهير إمكانية التعليق عليها، يمكن ان تكون ادراجات او إضافات عبارة عن نصوص، صور، فيديوهات، روابط لمواقع أخرى، تسمح للباحث الأكاديمي بالنشر الإلكتروني للمقالات أو المحاضرات أو أي تحرير من طرفه.

2) <u>دوافع استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:</u>

تعددت الأسباب التي دفعت بالباحث الأكاديمي إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسب تعدد مجالاتها وأهدافه من بين هاته الدوافع نذكر:

- ارسال واستقبال المعلومات من حين لأخر وهذا راجع إلى الميزة الجوهرية التي تميز هاته التكنولوجيا ألا وهي اللامكانية واللاتزامنية.
- النشر الالكتروني والاتصال الشخصي من خلال نشر المحاضرات أو المقالات أو أي وثيقة ورقية وأيضا من خلال تبادل المعلومات والرسائل الشخصية.
- التواصل مع الأساتذة الزملاء والطلبة.
- البحث عن المعلومات، الإطلاع على كل ما هو جديد في العالم.

- توفر الدقة والاتقان في هاته التكنولوجيا لإنجاز كافة الأعمال وربح الوقت.

كل هذا يصب في المهام التي يقوم بها الباحث الأكاديمي من: تدريس، إشراف وتأطير للطلبة، نشر إلكتروني، البحث عن معلومات، تسير الشؤون الإدارية، تحميل كتب، تواصل مع الأساتذة والطلبة وغيرها من المجالات، بهدف إثراء رصيده المعرفي، التكوين عن بعد، سهولة القيام بالمهام والوظائف، التواصل السريع.

حيث أصبح استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة مفروض على الباحث الأكاديمي وذلك راجع للأنظمة الإلكترونية **Progres** و**moodle** التي تفرضها الجامعة عليه لمتابعة كل جديد يطرأ داخلها أو خارجها سواء ما يتعلق به كباحث أكاديمي أو ما يتعلق بالطلبة، حيث إن إستخدام الباحث لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كافي لتغطية أداءه الأكاديمي سواء البيداغوجي أو الإداري بطريقة جيدة وحسنة أفضل مما كان عليه في ظل غياب هاته التكنولوجيا.

3) <u>انعكاسات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي:</u>

يعود استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداءه بالعديد من المخلفات والتأثيرات جراء مواكبته لكل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واللجوء إلى استخدامها والاعتماد عليها وذلك لما توفره من خدمات وما تشبعه من حاجيات في جميع مجالات عمله وكذا ما تضيفه على أداءه من لمسات ساهمت في الرفع من أداءه سواء البيداغوجي أو الإداري، ومن أهم هذه الانعكاسات نذكر:

<u>الانعكاسات الإيجابية:</u> التي تتمثل في:

- التبادل المعرفي بين الباحثين.
- الحصول على المعلومات.
- اختصار الوقت والجهد.
- اجراء اتصالات تفاعلية.
- مواكبة حركة التطور العلمي والمعرفي.
- الاعتماد على أساليب وتقنيات حديثة في التعليم.
- تنمية المهارة التكنولوجية.

- ترقية البحث العلمي وتحسين جودة التعليم العالي.
- التعرف على الوسائط الجديدة لنشر المحاضرات بطريقة إلكترونية ذات مستوى تفاعلي قيم شكلا ومضمونا.
- كسر القيود الزمانية خاصة في التواصل الإداري.
- مجانية المعلومة الإلكترونية في الكثير من الأحيان.
- الشفافية.
- مواكبة التظاهرات العلمية.
- النشر الإلكتروني.
- الاطلاع على الكتب الأجنبية.
- سهولة المشاركة في الملتقيات العلمية والدولية.
- ازدهار التكوين الذاتي.
- تنمية المدركات المعرفية.

الانعكاسات السلبية: تمثلت فيما يلي:

- تسبب الخمول العلمي والعملي والكسل.
- والإفراط في الاستخدام.
- إهمال الجانب الورقي للكتب والمجلات والمعلومات.
- انتشار الجريمة الإلكترونية.
- البلاجيا.
- فرض نوع من الضغط المعلوماتي.

4) ملامح مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير مستوى أداء الباحث الأكاديمي:

ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رقي مستوى أداء الباحث الأكاديمي خلال قيامه بأداء المهام والوظائف سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري، وذلك كون هاته التكنولوجيا طغت على جميع المجالات والقطاعات خاصة التي تخص الباحث الأكاديمي، حيث أحدثت تغيرا كبيرا على مستوى أليات القيام بالمهام والأعمال وكل الوظائف الاكاديمية للباحث وذلك راجع للتأثيرات التي خلفتها هاته التكنولوجيا سواء بالإيجاب أو السلب، فقد سهلت الكثير من الأعمال والشؤون

البيداغوجية والإدارية له، ما جعل الباحث الأكاديمي يشجع على مواكبة كل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واللجوء إلى استخدامها والاعتماد عليها وذلك لما توفره من خدمات وما تشبعه من حاجيات خاصة له في جميع مجالات عمله وكذا ما أضافته على أداءه من لمسات وما خلفته من انعكاسات ساهمت في الرفع منه سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري.

خاتمة

في مجمل ما تطرقت إليه هاته الدراسة حول: أثر إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة، بإعتبارها البنية التحتية الأساسية التي ساهمت في تطوير أداء الباحث الأكاديمي ورفعت من مستوى رقيه سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري من خلال مخلفات هاته التكنولوجيا الإتصالية الحديثة التي تركت أثر بالغ على مستخدميها، يمكن القول بان للدراسة نتائج في ضوء الأحداث التي سطرت من أجلها، فمن خلالها تم التعرف على أهم التكنولوجيات الإتصالية التي يستخدمها الباحث الأكاديمي والأسباب التي تدفعه الى إستخدامها، ومحاولة التعرف على أهم الإنعكاسات التي خلفتها على أدائه الأكاديمي، وملامح مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحدثة في الرفع من مستوى أدائه، كما تم تحقيق هذه الأهداف من خلال إستخدام أدوات متعددة لجمع البيانات وتفريغها وتحليليها بالإعتماد على الجانب النظري الذي تم التطرق فيه لتكنولوجيا الإتصال الحديثة وأداء الباحث الاكاديمي، حيث توصلنا الى مجموعة من التوصيات التي ندرجها في الآتي:

- ✓ تشجيع الباحث الأكاديمي على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتمادها في شتى المجالات البيداغوجية والادارية.
- ✓ مواكبة الباحث الأكاديمي لتطور الحاصل والمستمر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- ✓ قيام الباحث الأكاديمي بالدورات التكوينية والتدريبية حول استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة.
- ✓ تنمية مهارة التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الباحث الأكاديمي بشكل مستمر.
- ✓ تزويد الجامعات الجزائرية بالإمكانيات التي تساعد الباحث الأكاديمي على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء في الجانب البيداغوجي أو الإداري.
- ✓ الاهتمام بالبنية التحتية للتكنولوجيات الاتصالية الحديثة داخل الجامعة الجزائرية من اجل تفعيل الاتصال المؤسساتي، وتشجيع الجامعات على الاعتماد على الأنظمة الالكترونية في تسير شؤونها المرتبطة بكل من الأساتذة والطلبة.

قائمة

المصادر والمراجع

❖ القواميس:

1) ياسر عبد المعطي، تريشا لشر، **القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات**، انجليزي عربي مع كشاف عربي انجليزي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة:2009.

❖ الكتب:

1) إبراهيم محمد المحاسنة، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان:2013.

2) احمد بن عبد الله الحسيني، علاقة اشراف الإداري بكفاءة العاملين، دراسة تطبيقية على المستشفيات العسكرية، السعودية.

3) احمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 2003.

4) احمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر: 1980.

5) احمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1979.

6) ادريس احمد علي، تقنية الحاسب الالي، دار النهضة العربية، بيروت:1997.

7) امل محمد خطاب، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، دار العالم العربي، ط1، القاهرة:2009.

8) اياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان:2003.

9) ايمان جابر شومان، أهمية المسح الاجتماعي في بحوث الاجتماعية، جامعة الدمام، كلية الآداب، علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

10) حامد عبد الماجد، مقدمة في منهجية دراسة طرق بحث الظواهر السياسة، دار الجامعة للطباعة والنشر، 2000.

11) حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة: 1998.

12) حسني محمد نصر، نظريات الاعلام، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات العربية المتحدة:2015.
13) حسين شفيق، الاعلام الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة:2011.
14) حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان:2014.
15) خالد ممدوح إبراهيم، حجية البريد الالكتروني في الإثبات، دار الفكر الجامعي، 2007.
16) خالد منصر، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب، دار الكتاب الجامعي، ط1، دولة الامارات العربية المتحدة:2017.
17) راوية حسن، إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
18) ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء، الأردن:1999.
19) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي:(النظرية والتطبيق)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان: 2000.
20) رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان: 2007.
21) رواية حسن، إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي، الإسكندرية: 1999.
22) رواية محمد حسن، إدارة الموارد البشرية، رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية: 2001.
23) سامية محمد جابر، نعمات احمد عثمان، الاتصال والاعلام: (تكنولوجيا المعلومات)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية:2000.
24) سلاطنية بلقاسم حسن الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
25) شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة:2000.
26) طاهر محمود كلادة، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
27) عادل حسن، إدارة الافراد والعلاقات العامة الإنسانية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية: 2003.
28) عادل محمد زايد، إدارة الموارد البشرية رؤية استراتيجية، دار الكتب العربية، القاهرة: 2003.

29) عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام الاعلام، دار الفكر العربي، مصر.
30) عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان:2005.
31) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث: 2005.
32) عبد الفتاح عبد النبي، تكنولوجيا الاتصال والثقافة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة:1990.
33) عبد الله عبد العزيز الموسى، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، مكتب التربية العربي الخليج، الرياض:2002.
34) علي حسين واخرون، الإدارة الحديثة لمنظمات الاعمال، دار الحامد للنشر، ط1، مصر:1999.
35) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، منشورات 7اكتوبر، ليبيا: 2008.
36) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث وطرق اعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1999.
37) غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، مصر: 2004.
38) فاروق سيد حسن، تكنولوجيا شبكات الحاسبات الالي، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة:2000 .
39) فريال مهنا، علوم الاعلام والاتصال والمجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر، دمشق:2002.
40) فضيل دليو، مدخل الى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة:2003.
41) فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة منتوري، الجزائر.
42) فوزي شريطي مراد، التدوين الالكتروني والاعلام الجديد، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان:2015.
43) مجيد الكرخي، مؤشرات الأداء الرئيسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان:2015.
44) محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي لتصحيح المناهج والإجراءات، المكتب الجامعي، الإسكندرية: 1982.

45) محمد الفاتح حمدي واخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، مؤسسة كلوز، ط1، الجزائر: 2011.

46) محمد راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة: 2001.

47) محمد سعيد أنور سلطان، السلوك التنظيمي، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية: 2003.

48) محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المكتب الجامعي، القاهرة:2006.

49) محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة:2007.

50) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر: 2001.

51) محمد فتحي، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة:2005.

52) محمد وجيه الصاوي واحمد عبد الباقي البستان، دراسات في التعليم المعاصر، مكتبة الفلاح، الكويت: 1999.

53) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط1، دار السحاب، القاهرة.

54) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة:1999.

55) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: 2012.

56) منصر هارون، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقية، دار الالمعية للنشر والتوزيع، الجزائر:2012.

57) مؤيد عبد الجبار الحديثي، العولمة الإعلامية، الاهلية للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

58) الهادي محمد محمد، تكنولوجيا المعلومات واساسيات استرجاع المعلومات، دار الثقافة العلمية، 2003.

59) هالة منصور، الاتصال الفعال، مفاهيمه، اساليبه، مهاراته، المكتبة الجامعية، مصر: 2000.

60) الهجرسي، سعد محمد، الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية، دار الثقافة العلمية، 2001.

❖ الرسائل الجامعية:

1) بعجي سعاد، تقييم فعالية نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علوم تجارية، جامعة المسيلة، الجزائر: 2007.

2) الجبابري بن علي، أنماط القيادة وانعكاساتها على أداء الأستاذ الباحث، دراسة ميدانية بجامعة حمه لخضر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:2015/2014.

3) خلاف جلول، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الاسرية، مذكرة ماجيستير، قسم الدعوة والاعلام، جامعة قسنطينة:2002-2003.

4) الخليفة زياد سعيد، الثقافة التنظيمية ودورها في رفع مستوى الأداء، دراسة مسحية على ضباط كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، رسالة ماجيستير في العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية: 2007.

5) سارة قرفي، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني لدى العاملين في المؤسسات العمومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2015/20014.

6) سليمة حفيظي، ازدواجية الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والإداري وانعكاساته على جودة أدائه الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة:2013/2013.

7) سمية بوخلخال، نجاة بوقفة، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاتصال الإداري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:2015/2014.

8) سوهيلة بضياف، المدونات الالكترونية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الحاج لخضر، باتنة:2010/2009.

9) شيماء إسماعيل عباس، المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية كمصدر جديد للمعلومات، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، وتقنيات المعلومات، جامعة القاهرة:2007.

10) صفاء حسين جميل العشري، الاثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة، مذكرة ماجيستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة ام القرى:2008.

11) عبد الصمد سميرة، أهمية تقييم العاملين في إدارة الموارد البشرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007.

12) محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة ماجيستير، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية، الدنمارك:2012.

13) محمد بن إبراهيم محمد الربيق، العوامل المؤثرة في فاعلية الأداء الوظيفي للقيادات الأمنية، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، الرياض: 2004.

14) مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة: 2012/2011.

15) موسى أبو حطب، فاعلية نظام تقييم الأداء وأثره على مستوى أداء العاملين، حالة دراسية عل جمعية أصدقاء المريض الخيرية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في إدارة الاعمال، الجامعة الإسلامية، غزة: 2009.

16) نور الهدى بناي، حليمة السبع، استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي –الانترنت نموذجا–، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر الأكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: 2015/2014.

❖ المجلات العلمية:

1) بارعة حمزة شقير، استخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنت والاشباعات المحققة منها، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول + الثاني، المجلد 25، 2009.
2) سلامي دلال، ايمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والافاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 3، جامعة الوادي: ديسمبر 2013.
3) سناني عبد الناصر، صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية: (دراسة ميدانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجي مختار –عنابة–)، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة منتوري محمود قسنطينة: 2012/2011.
4) عبد الفتاح بوخمخم، حليل وتقييم الأداء الاجتماعي في المنشاة الصناعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 18، جامعة منتوري، قسنطينة: 2002.
5) عبد الماليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001.
6) مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي لدراسات، عمان:1995.
7) مرسي مشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، كانون الثاني، 2012.

❖ المواقع الإلكترونية:

1) www.salwarush.blogspot.com
2) https://wefaak.com/scientific-researcher
3) http://www.abegs.org/sites/Upload/Doclib

الملاحق

الملحق رقم (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: الاعلام والاتصال **تخصص: اتصال وعلاقات عامة**

استمارة استبيان حول:

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الباحث الأكاديمي

دراسة مسحية على عينة من الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة محمد خيضر–بسكرة–

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

أستاذتي الفاضلة.... أستاذي الفاضل.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تهدف هاته الاستمارة الى جمع عدد من المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الموجودة فيها والتي نطلب من سيادتكم الإجابة عنها عن طريق وضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة، مع العلم ان معلومات هذه الاستمارة ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

اعداد الطالبة: **تحت اشراف:**

عبد الدايم شافية. **أ. حفيظي نهلة.**

السنة الجامعية:2019/2018.

البيانات الشخصية:

1) <u>الجنس:</u>

ذكر ☐ انثى ☐

2) <u>العمر:</u>

اقل من 30 سنة ☐ من 31 سنة الى 40 سنة ☐ من 41 سنة فما فوق ☐

3) <u>الدرجة العلمية:</u>

ماجيستير ☐ دكتوراه علوم ☐ دكتوراه LMD ☐

4) <u>القسم:</u>

علوم إنسانية ☐ علوم اجتماعية ☐

المحور الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف الباحث الأكاديمي.

5) تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة؟

دائمة ☐ مؤقتة (ظرفية) ☐ نادرة ☐

6) باعتبارك باحث أكاديمي ماهي تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها خلال أداء مهامك؟

الكمبيوتر ☐ الهاتف النقال ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

البريد الإلكتروني ☐ المدونات ☐

7) هل تمتلك مهارة التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

8) كيف تقيم نسبة استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ صغيرة ☐

9) هل تواجه صعوبة خلال استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

علل اجابتك.....

.....

المحور الثاني: دوافع الباحث الأكاديمي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

10) باعتبارك باحث أكاديمي تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في:

* التدريس ☐
* التأطير الجامعي ☐
* تسير الشؤون الإدارية ☐
* نشر الالكتروني ☐
* البحوث العلمية ☐
* التواصل مع الأساتذة والطلاب ☐
* البحث عن المعلومات ☐
* تحميل الكتب ☐

مجالات أخرى اذكرها.....

.....

11) هل استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال أداءك الأكاديمي؟

مفروض عليك ☐ رغبة منك ☐

12) هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدافع:

*ارسال واستقبال المعلومات ☐

*البحث عن المعلومات ☐

*النشر الالكتروني ☐

*التواصل مع الأساتذة والطلبة ☐

*الاتصال الشخصي ☐

أخرى اذكرها.....

.....

13) هل استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بغرض؟

اثراء الرصيد المعرفي ☐ سهولة القيام بالمهام والوظائف ☐

التكوين عن بعد ☐ سهولة التواصل ☐

14) هل تعتبر ان استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كافي لتغطية اداءك الأكاديمي بطريقة؟

جيدة ☐ حسنة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثالث: انعكاسات استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على اداءه.

15) هل تعتقد ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر على أداء مهامك ووظائفك الاكاديمية؟

دائما ☐ نادرا ☐ احيانا ☐

علل اجابتك.....

.....

16) هل تعتقد ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تسمح لك بتنمية مهاراتك ومعارفك بطريقة فردية؟

نعم ☐ لا ☐

17) هل تساعدك تكنولوجيا الاتصال الحديثة على القيام بمهامك ووظائفك بطريقة أفضل؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل يمكن ان تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالسلب على اداءك الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بـ: نعم، كيف ذلك.....

.....

19) هل تمكنت من خلال استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة الرفع من مستوى اداءك الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐

علل اجابتك: .....

.....

المحور الرابع: ملامح مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من مستوى أداء الباحث الأكاديمي.

20) هل غير تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اليات القيام بالمهام والوظائف الاكاديمية؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ لم تغير ☐

21) كيف تقيم استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

جيد ☐ حسن ☐ سيء ☐

22) هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رقي مستوى القيام بمهامك ووظائفك سواء من الجانب البيداعوجي او الإداري؟

نعم ☐ لا ☐

23) هل تشجع مواكبة واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

24) برأيك ماهي الانعكاسات التي يخلفها استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اداء الباحث الأكاديمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

جزاكم الله خيرا لتعاونكم

الملحق رقم (02):

استمارة مقابلة

س1: ماهي تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتاحة خلال اداءك لمهامك ووظائفك؟

س2: هل هناك تنوع في تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة على المستوى الإداري؟

س3: أي من تكنولوجيا الاتصال الحديثة تفضل الاعتماد عليها؟

س4: هل تسهل تكنولوجيا الاتصال الحديثة عملية اتصالك بالأساتذة والطلبة؟

س5: إضافة على أنك باحث أكاديمي فانت إطار اداري على مستوى التخصص ماهي نسبة اعتمادك على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالنسبة المئوية؟

س6: في رأيك هل استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة يعود على اداءك بالسلب او الايجاب؟

س7: برأيك ماهي العوائق التي تحول دون استخدامك للتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
خطة البحث	
مقدمة	أ-ب
الإطار المنهجي	
1. إشكالية الدراسة	4-3
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة	5
3. اهداف الدراسة	5
4. أهمية الدراسة	6
5. مفاهيم الدراسة	10-6
6. الدراسات السابقة	16-10
7. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	20-16
8. مجتمع البحث والعينة	21-20
9. النظرية المفسرة للدراسة	24-22
10.صعوبات الدراسة	24
الإطار النظري	
الفصل الأول: مدخل الى تكنولوجيا الاتصال الحديثة	
تمهيد	25
المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة	26

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**26**
المطلب الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	**29-26**
المطلب الثالث: أهمية وخصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**33-29**
المبحث الثاني: اشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها	**33**
المطلب الأول: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**45-33**
المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**47-45**
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**49-47**
خلاصة الفصل	**50**
الفصل الثاني: مدخل عام الى الأداء	
تمهيد	**51**
المبحث الأول: ماهية الأداء	**52**
المطلب الأول: تعريف الأداء وانواعه	**54-52**
المطلب الثاني: مكونات وعناصر الأداء	**55-54**
المطلب الثالث: ابعاد ومعدلات الأداء	**57-55**
المبحث الثاني: آليات الأداء وتقييمه	**57**
المطلب الأول: معايير ومحددات الأداء	**59-57**
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء	**60-59**
المطلب الثالث: إدارة الأداء وتقييمه.	**62-61**
خلاصة الفصل	**63**
الفصل الثالث: مدخل الى الباحث الأكاديمي	
تمهيد	**64**
المبحث الأول: الباحث الأكاديمي (تعريفه، خصائصه، مؤهلاته)	**65**
المطلب الأول: تعريف الباحث الأكاديمي	**65**
المطلب الثاني: خصائص الباحث الأكاديمي	**66-65**

المطلب الثالث: مؤهلات الباحث الأكاديمي.	**67-66**
المبحث الثاني: أدوار الباحث الأكاديمي وآليات تكوينه	**68**
المطلب الأول: وظائف الباحث الأكاديمي	**70-68**
المطلب الثاني: أساليب اعدد وتكوين الباحث الأكاديمي	**72-70**
المطلب الثالث: معايير أداء الباحث الأكاديمي	**73**
خلاصة الفصل	**74**
الإطار التطبيقي	
أولا: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة	**131-75**
ثانيا: عرض النتائج العامة للدارسة	**131-127**
ثالثا: النتائج النهائية الدراسة	**136-132**
خاتمة	**ج**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح بيانات متعلقة بمتغير الجنس	75
02	يوضح بيانات متعلقة بمتغير السن	76
03	يوضح بيانات متعلقة بمتغير الدرجة العلمية	77
04	يوضح توزيع بيانات حسب أقسام الكلية	78
05	يمثل أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف الباحث الأكاديمي	79
06	يمثل مجالات استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	780
07	يمثل دوافع استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	82
08	يمثل غرض استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	83
09	توزيع نسب استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	84
10	انواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الباحث الأكاديمي خلال أداء مهامه	87
11	توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول امتلاك مهارة التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	91
12	توزيع نسب استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	93
13	توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول مواجهة الصعوبات خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	96
14	طبيعة استخدام الباحث الأكاديمي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	99
15	توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول مستوى تغطية تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأدائه الأكاديمي	102

16	توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء مهامه ووظائفه	104
17	توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول علاقة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتنمية مهاراته ومعارفه بطريقة فردية	107
18	توزيع إجابات الباحث الأكاديمي حول مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة على قيامه بمهامه ووظائفه بطريقة أفضل	109
19	توزيع إجابات الباحث حول التأثير السلبي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداءه الأكاديمي	111
20	توزيع إجابات المبحوثين حول وجود علاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإمكانية الرفع من مستوى الأداء الأكاديمي للباحث	113
21	توزيع إجابات المبحوثين حول التغير الذي احدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اليات القيام الباحث بالمهام والوظائف الاكاديمية	115
22	توزيع نسب تقيم الباحث الأكاديمي لاستخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	117
23	توزيع الإجابات حول مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رقي مستوى القيام بمهام ووظائف الباحث الأكاديمي سواء من الجانب البيداغوجي او الإداري	119
24	توزيع نسب تشجيع الباحث الأكاديمي لمواكبة واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	121

قائمة الاشكال

رقم الاشكال	عنوان الاشكالية	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب متغير الجنس	75
02	يوضح توزيع نسب متغير السن	76
03	يوضح توزيع نسب متغير الدرجة العلمية	77
04	يوضح توزيع نسب حسب أقسام الكلية	78